# وراء أسوار المرض النفســـــى والإدمان.. دموع ونجاح


أخبار **الحوادث**

الجريمة لا تفيد

رئيس مجلس الإدارة:
**أحمد جلال**

رئيس التحرير:
**إيهاب فتحى**

24 صفحة ● 3جنيهات

Issue 1543 ● 21 Oct 2021

تصدر عن دار أخبار اليوم ● أسسها إبراهيم سعده الخميس 14 ربيع الأول 1443 هـ ● 21 أكتوبر 2021 م ● العدد 1543




# من يمول كارثة الـ YouTube ؟



شباب يدفنون أنفسهم فى الصحراء ويواجهون الأسود



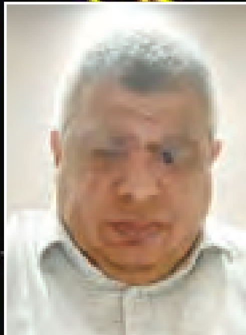
من يحمى أطفالنا من تقليد تحدى الموت؟



## «جميلة» عادت من العالم الآخر بعد 7 أيام



## لغز جثة المراهقة فى شقة أسوان



## الضحايا سلموا ريان الشرقية مليار جنيه



## إيمان لـ «الحوادث»: أحارب التحرش بالموسيقى

# دفتر أحوال

محمد هاشم

# وزير الداخلية يهنئ الرئيس بذكرى المولد النبوي الشريف



بعث اللواء محمود توفيق وزير الداخلية ببرقية تهنئة للسيد الرئيس عبدالفتاح السيسى "رئيس جمهورية مصر العربية " بمناسبة الإحتفال بذكرى المولد النبوى الشريف.. جاء بها:

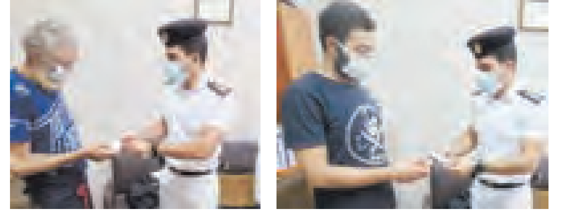
يطيب لى وهيئة الشرطة ونحن نستقبل ذكرى المولد النبوى الشريف أن نبعث لسيادتكم بأسمى آيات التهانى سائلين الله تعالى أن يُمتعكم بموفور الصحة ودوام التوفيق والسداد .. إننا إذ نستلهم من صاحب الذكرى العطرة القدوة والأسوة الحسنة

فى بناء الدولة على أُسس العمل والإجتهاد ونستقى من رسالته عليه أفضل الصلاة والسلام .. المبادىء الإنسانية الرفيعة فى الود والتراحم .. لنتوجه إلى المولى جلت قدرته أن يُبارك جهودكم المخلصة ويُسدد خطاكم الوفية وأن يُعيد هذه المناسبة الكريمة وقد تحقق لوطننا وشعبنا كل ما يتطلع إليه

من تقدم ورفعة وإزدهار .. وفقكم الله سيادة الرئيس لما فيه خير مصر وشعبها .. ورعاكم وسدد على طريق

الحق خطاكم .. إنه تعالى نعم المولى ونعم النصير .

وكل عام وسيادتكم بخير ..



# تسهيلات جديدة بالمرور وصرف أدوية بالمجان للمواطنين

..قامت لجنة من قطاع حقوق الإنسان بوزارة الداخلية بالمرور على أقسام الشرطة والمواقع الخدمية بنطاق مديرية أمن القاهرة للإطلاع على الإجراءات المتبعة لاستقبال المواطنين، وتلقى شكواهم حال ترددهم على الأماكن الشرطية، والوقوف على كافة أوجه الخدمات التى تقدم للمواطنين، لاسيما كبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة بما يضمن حصولهم على الخدمات الشرطية فى سهولة ويسر.. وذلك بعد اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية التى تنفذها وزارة الداخلية داخل كافة الجهات الشرطية ضمن الخطة المتكاملة المتبعة للوقاية من فيروس كورونا.



اللواء نبيل سليم

كما شارك قطاع الخدمات الطبية بقافلة تضم مختلف التخصصات الطبية، بالإضافة إلى صيدلية لصرف الأدوية اللازمة، حيث تم توقيع الكشف الطبى على عدد من المواطنين المترددين على الأقسام والمنشآت الشرطية بالمديرية والمحتجزين ورجال الشرطة والعاملين، وصرف الأدوية اللازمة لهم بالمجان. وذلك تحت اشراف اللواء نبيل سليم مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة.

# استمرار المبادرة التاسعة عشر ل "كلنا واحد"

مع بدء العام الدراسى الجديد .. تواصل وزارة الداخلية إطلاق المرحلة التاسعة عشر من مبادرة "كلنا واحد" للمشاركة فى توفير المستلزمات المدرسية بأسعار مخفضة .. وإهداء حقائب مدرسية للمناطق الأكثر إحتياجاً والأولى بالرعاية بجميع أنحاء الجمهورية

إنطلقت فعاليات المرحلة التاسعة عشر من المبادرة على مستوى الجمهورية.. وذلك بالمنافذ والسرادقات الموضحة على الموقع الرسمى لوزارة الداخلية (moi.gov.eg) .. بالتنسيق مع قطاعات وزارة الداخلية ومختلف مديريات الأمن، مع مراعاة كافة الإجراءات الإحترازية المتبعة للوقاية من فيروس "كورونا المستجد"

يأتى ذلك إتساقاً مع سياسة الدولة المصرية الهادفة إلى تقديم كافة أوجه الدعم للمواطنين وحرص وزارة الداخلية على تبنى المبادرات المجتمعية التى تستهدف تخفيف الأعباء عن أبناء الشعب المصرى





# حملات مكثفة بالجيزة لضبط الباعة الجائلين

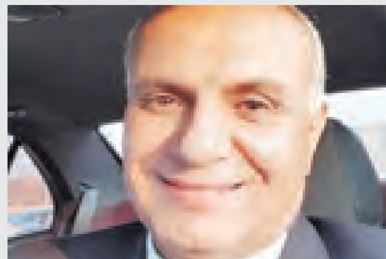
..قاد اللواء احمد قنديل مدير شرطة المرافق بالجيزة والمقدم هانى الحسينى رئيس مباحث مرافق الجيزة بالاشتراك مع القيادات التنفيذية بالمحافظة شن حملة مكبرة بشوارع الجيزة وذلك لإزالة التعديات على الأرصفة، وأثناء الحملة حضر العقيد هانى الحسينى رئيس مباحث مرافق الجيزة واستمرت الحملة في ضبط المخالفين وإزالة التعديات.

جاء ذلك بناء على توجيهات اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة بالاهتمام برفع الإشغالات من الشوارع الفرعية والرئيسية، لإعادة الانضباط العام لمحافظه الجيزة، كما حضر اللواء رجب عبد العال مساعد الوزير مدير أمن الجيزة، والإشادة بمجهود حي الدقي على مدار الساعة في تحقيق الانضباط وتوجيهاته لقيادات مديرية الامن في التعاون الكامل مع رؤساء الاحياء لتحقيق الانضباط.

# الإدارة العامة للمرور تعتمد عددًا من الخدمات المرورية للمواطنين

..اعتمدت الإدارة العامة للمرور عددًا من الإجراءات التى من شأنها استكمال المنظومة الإلكترونية وتفعيل كافة عناصرها، وفضلاً عما قامت به من مد المهلة الزمنية الممنوحة لتركيب الملصق الإلكترونى وذلك تحت إشراف اللواء مؤمن سعيد مساعد الوزير مدير الإدارة العامة لمرور وذلك من خلال توفير خدمة إلكترونية لطلب تركيبه وإنهاء الإجراءات اللازمة من خلال بوابة مرور مصر.. قام قطاع المرور والحماية المدنيةبتجهيز ونشر سيارات متنقلة لتركيب الملصق الإلكترونى للمواطنين بالطرق .. مع مواصلة حملات ضبط المخالفين، واتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم، كما سيتم اعتبارًا من أول نوفمبر سحب رخصتى القيادة والتسيير لقائدى السيارات الغير مثبت عليها الملصق الإلكترونى.

وحرصًا على تأمين اللوحات المعدنية بالعلامات التأمينية المختلفة، وإصدارها على نحو لا تتكرر وواضحة تقرأ من بعد مناسب حفاظًا على حقوق المواطنين، وتشديد الحملات على المخالفين من مالكى المركبات ذات اللوحات الغير واضحة والمتعمد إخفائها والمطموسة أو تلك التى تم التلاعب فى بياناتها، سيتم إلغاء رخصتى القيادة والتسيير لمن يتم ضبطهم وفقاً لقانون المرور ولائحته التنفيذية.



اللواء مؤمن سعيد

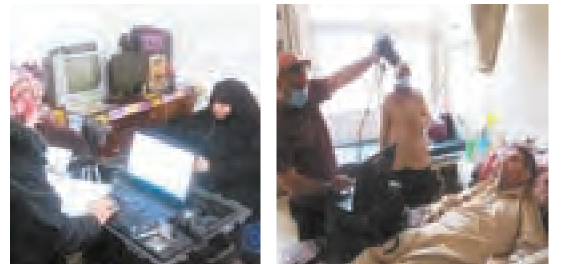
وتحقيقًا للسلامة على الطرق من خلال العمل على انحصار أسباب الحوادث المرورية وتكثيف الخدمات الميدانية بالمناطق الأكثر احتمالاً لوقوع الحوادث حفاظًا على أرواح المواطنين وممتلكاتهم، فقد تم تخصيص رقم (0121110000) للإغاثةعلى كافة الطرق السريعة، والدفع بسيارات حديثة مجهزة بأطقم مدربة لها القدرة على التعامل مع الأعطال والحوادث والمواقف الحرجة.

يأتى هذا فى ضوء السعى الدؤوب لأجهزة وزارة الداخلية نحو ارتياد آفاق التحديث والتطوير لتحقيق مستهدفات الرسالة الأمنية وتدعيم ركائز الأمن وذلك فى إطار تقديم كافة الإجراءات التى من شأنها حفظ الأرواح والممتلكات والتسهيل والتيسير على المواطنين.

# حقّ الرد

..مجهود يستحق التقدير تقوم به الإدارة العامة لمباحث التموين تحت إشراف اللواء عصام العزب مساعد الوزير من أجل مطاردة لصوص الدعم الذين يسرقون "قوت الغلابة" وذلك من خلال الحملات المستمرة التى تقوم بها الإدارة لمواجهة جشع التجار ذلك تزامنًا مع مبادرة كلنا واحد وتقديم الخدمات للمواطنين بأسعار أقل من المتداول فى الأسواق.

هاشم



# تجديد واستخراج بطاقات الرقم القومى لكبار السن من منازلهم

..قام قطاع الأحوال المدنية تحت إشراف اللواء طارق صابر مساعد وزير الداخلية للقطاع بتلبية التماس11 حالة إنسانية من كبار السن وغير القادرين على الحركة وذوى الاحتياجات الخاصة والحالات الصحية الحرجة، وتقديم المساعدة لهم فى استخراج وتجديد بطاقة الرقم القومى الخاصة بهم .. حيث تم إيفاد مأموريات خارجية تابعة للقطاع بـ محال إقامتهم المستشفيات تحت اشراف اللواء هانى القاضى مدير الإدارة العامة بقطاع مصلحة الأحوال المدنية وتم عمل الإجراءات اللازمة لاستخراج بطاقة الرقم القومى الخاصة بهم وتسليمها لهم.

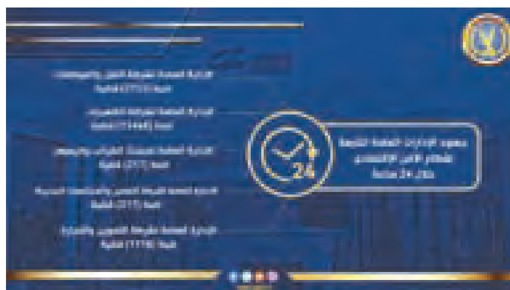
# زيارة استثنائية لجميع نزلاء السجون بمناسبة المولد النبوى الشريف

..بمناسبة الاحتفال (بذكرى المولد النبوى الشريف لعام 1443 هـ) قررت وزارة الداخلية منح زيارة استثنائية لجميع السجناء وذلك حرصًا على تقديم كافة أوجه الدعم والرعاية للسجناء ، وإتاحة الفرصة للقاء ذويهم بمختلف المناسبات .. ذلك خلال الفترة من يوم 2021/10/19 حتى يوم 2021/11/18 ، ذلك تحت اشراف اللواء طارق مرزوق مساعد وزير الداخلية لقطاع مصلحة السجون على ألا تحتسب ضمن الزيارات المقررة لهم .. مع تطبيق الإجراءات الوقائية والصحية المتبعة بكافة قطاعات الوزارة.



اللواء طارق مرزوق

يأتى ذلك فى إطار حرص وزارة الداخلية على إعلاء قيم حقوق الإنسان، وتطبيق السياسة العقابية بمنهجها الحديث، وتوفير أوجه الرعاية المختلفة للسجناء .



## يعتذر الكاتب الصحفى إيهاب فتحى رئيس التحرير عن كتابة المقال هذا الأسبوع ويواصل الكتابة الأسبوع المقبل



يقدمها: أحمد عبدالفتاح



## النيابة العامة:

# بلاغ ميكروباص الساحل وهمي .. وتحذير شديد لأصحاب الشائعات

..تلقت النيابة العامة بلاغًا بسقوط حافلة نقل ركاب من أعلى كوبري الساحل، وتزامنًا مع وروده رصدت وحدة الرصد والتحليل بإدارة البيان بمكتب النائب العام أخبارًا متداولة حول ذات الواقعة بمختلف مواقع التواصل الاجتماعي، فتولت النيابة المختصة التحقيقات. إذ انتقلت لموقع البلاغ وعاينته فتبينت كسرًا بسور الكوبري الحديدي وآثار تهشم زجاج على حافته، وسألت ثلاثة شهود ادعوا سماع صوت ارتطام بالمياه في محل الواقعة، ورؤيتهم سقوط حافلة من أعلى الكوبري دون تبينهم أثرًا لها أو لمن كان بداخلها، فكلفت النيابة العامة وحدات الإنقاذ النهري بالبحث عن الحافلة المدعى بسقوطها ومستقليها، وكلفت الشرطة بالتحري حول الواقعة بيانًا لحقيقتها.

وعلى إثر عدم توصل فرق الإنقاذ لشيء بالرغم من مواصلة البحث منذ صدور قرار النيابة العامة، توصلت تحريات الشرطة إلى عدم صحة البلاغ وما ادعاه الشهود، موضحة أن الكسر بسور الكوبري أحدثه قائد دراجة آلية (توك توك) أثناء انحرافه عن الطريق واصطدامه بالسور حيث أسقط جزءًا منه بالمياه، ثم فرَّ هاربًا. وبإلقاء القبض على المذكور استجوبته النيابة العامة فأقر بصحة ما توصلت إليه التحريات موضحًا سبب عدم إبلاغه عن الواقعة خشية مصادرة النيابة العامة الدراجة.

ثم أعادت النيابة العامة سؤال الشهود الثلاثة الذين ادعوا رؤية سقوط حافلة بالمياه، فأقروا بأن ما أدلوا به في بداية التحقيقات هو محض روايات تسامعوها من الأهالي دون رؤيتهم شيء، فألقت النيابة العامة القبض عليهم بتهمة إزعاج السلطات.

هذا، وتهيب النيابة العامة بالكافة إلى تحري الدقة فيما يبلغون به من وقائع، أو فيما يتم يتداوله من أخبار، والاكتفاء بما تعلنه النيابة العامة من بيانات في إطار الشفافية المعهودة فيها، كاشفة عن الحقائق ومتصدية للشائعات، فلَرُبّ شائعة تودي بصاحبها إلى مساءلةٍ وعقاب.

## حين تموت القلوب..

# شقيقان يعذبان ابنة أخيهم اليتيمة حتى الموت

**..جريمة أبشع من أن توصف راحت ضحيتها طفلة صغيرة لم يكن يملأ عالمها الصغير سوى أفراد عائلتها البسيطة التي تتكون من والديها وشقيقيها فكانت المحبة والود أبرز معالم عالمها الصغير، ولكن الأمور لا تبقى على حالها؛ فسرعان ما قذفت بها الظروف إلى رحم الدنيا لتواجه مصيرها المجهول وحدها، فانقلبت حياتها رأسًا على عقب؛ فحرمت من عطف والدها وحنان والدتها، لينقلب عالمها الصغير الذي يملؤه الود والحب لتلقى القسوة والجحود من عمها وعمتها اللذين لم يرأفا بها هي وأشقاؤها ولم يحفظا الأمانة التي أودعها لهما شقيقهما ليحافظا عليها، ليسطرا قصة جديدة من القسوة وانعدام الرحمة، التفاصيل في السطور التالية.**

(أنوار.م) صاحبة 11 عامًا هي طفلة جميلة، لها نصيب من اسمها، تتميز بهدوئها الشديد الذي تبرزه ملامح وجهها، محبوبة وسط اقرانها وجيرانها لهدوئها وحسن تربيتها وأخلاقها الحسنة فالجميع يشيد بها وبصفاتها الحسنة، فلا يوجد أحد من أصدقائها إلا وأحبها لطيبتها وروحها المرحة، والدها تزوج والدتها عندما كان يعمل في المملكة العربية الأردنية وظلا يعيشان في الأردن حتى قرر والدها العودة لمصر، بعائلته، زوجته وأطفاله الثلاثة.

### بداية العذاب

لكن الحياة لا تسير على وتيرة واحدة فسرعان ما تحولت حياتها إلى جحيم، حينما قرر والداها العودة إلى مصر بعدما أصيب الأب بإصابة خطيرة أثناء العمل، ورغبة منه في إكمال علاجه وسط أهله وأقاربه، وبدأ بإعداد مسكنه الخاص ببلدته قرية كفر مويس التابعة لدائرة مركز بنها، لكن بدأت حالته الصحية تسوء بمرور الأيام حتى وافته المنية، ليستغل شقيقه وشقيقته موته ويجبران زوجته على ترك القرية ومنعاها من أخذ أبنائها معها رغم توسلاتها لهما، ليحرما الابناء من حنان والدتهم، ليقرر بعدها العم (س.م) 34 عامًا، وشقيقته (هـ.م) 65 عامًا أن يتوليا تربية الأطفال الثلاثة، اخذتهم شقيقته وحددت إقامتهم معها، لتبدأ رحلة عذاب أنوار وشقيقيها، اعتادت العمة ضربهم وتعنيفهم على كل كبيرة وصغيرة بل كانت لا تترك أي سبب يحول دون ضربهم وتعذيبهم بداعي تربيتهم وتعليمهم، لم تشفق على ضعفهم وعجزهم عن صدها والدفاع عن أنفسهم ومقاومتها بل كان سببًا أقوى لترهيبهم، فكثيرا ما كان أصدقاؤهم يرون آثار ضرب وحروق على جسدها هي وشقيقيها وعند سؤالهم يتهرب الصغار من ذكر الحقيقة خوفًا مما سينالونه من عقاب عمتهم وعمهم لهم، فلم تجد أنوار سوى الكتابة عن كل ما تقاسيه من عمها وعمتها في دفتر خاص لا يعلم بأمره سوى شقيقاها، لتتخذ من الكتابة مخرجها الوحيد من نفق الحياة المظلم، ليأتي اليوم الموعود حيث أضاعت أنوار مبلغًا ماليًا دون قصد، فقررت عمتها الاستعانة بشقيقها الأصغر لتأديبها ومعاقبتها؛ فبدأ ينهال عليها بالضرب والسب بمعاونة شقيقته دون أن يرأفا بها وبتوسلاتها لهما لتركها وبكائها تحت قدميهما؛ ليسحبها عمها بطريقة وحشية وربطها بسلك الكهرباء وتوصيل التيار الكهربائي وتركها تتلوى أمام أعينهم هو وشقيقته دون أي تراجع أو نظرة شفقة حتى فارقت روحها البريئة الحياة، لتلحق بوالدها وتتخلص من عذابها وهمومها التي أثقلت كاهلها وجعلتها تعيش تعيسة في جسد طفلة وروح كهلة، ليقررا بعد ذلك إخفاء معالم جريمتهما البشعة ليرتكبا جريمة أخرى أبشع، حيث ألقياها من الدور الخامس من شرفة البلكونة مدعين أنها سقطت أثناء تنظيفها السجاد، لكن القدر أبى أن يفلت المجرمان بفعلتهما البشعة في حق أخيهما وابنته فلاحظ طبيب الصحة الذي أوقع الكشف عليها لمنح تصريح بالدفن وجود عدة جروح وأماكن حروق بمناطق متفرقة بالجسم ما يدل أن الطفلة تعرضت للتعذيب فأخطر مركز شرطة بنها بوجود شبهة جنائية في وفاة الطفلة أنوار، وأتت التحريات تؤكد هذا ويتم القبض على العم والعمة وتقرر النيابة حبسهما أربعة أيام على ذمة التحقيق.

لترحل أنوار بكل هدوء لتفتح وراءها باب التساؤلات: ما هي الآثار النفسية الناتجة عن تعذيب طفل بزعم التربية؟، وأين القانون من هذا؟، وهل نحتاج لتشريع جديد؟!

الطفلة الضحية

# سقطت من الطابق السادس .. وأسرتها تتهم الزوج بقتلها

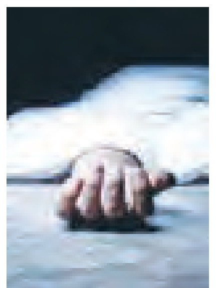
.تلقى مأمور قسم شرطة الطالبية بلاغًا من الاهالي أفاد بسقوط ربة منزل من الطابق السادس وتوفيت في الحال بدائرة قسم الشرطة، وبانتقال رئيس المباحث تبين العثور على جثة ربة منزل تدعى "مي.ي" في العقد الرابع من العمر، في نهر الطريق أسفل العقار المقيمة به، وسط بركة من الدماء، وبمناظرة الجثة تبين إصابتها بتهشم في الجمجمة ونزيف حاد، وبسؤال أسرتها اتهموا الزوج بقتل ابنتهم، وتم التحفظ على الزوج تحت تصرف النيابة العامة وتحرير محضر بالواقعة وجار العرض على النيابة العامة.

اخطر رئيس المباحث اللواء مدحت فارس مدير الإدارةً العامة لمباحث الجيزة الذي أمر بتشكيل فريق بحث لكشف غموض الحادث، تم التحفظ على الزوج ونقل الجثة إلى مشرحة زينهم تحت تصرف النيابة العامة، التي قررت انتداب الطب الشرعي لإجراء الصفة التشريحية لبيان سبب الوفاة، وهل توجد شبهة جنائية من عدمه وصرحت بالدفن.. تم تحرير محضر بالواقعة واخطار اللواء رجب عبدالعال مدير امن الجيزة بالواقعة.

# قبل الطبع

# مات حزنًا على وفاة نجله

..واقعة مؤسفة شهدتها منطقة المعادي عندما لقى طفل يبلغ من العمر 14 عامًا مصرعه داخل غرفته ولم تنته المأساة إلى هنا لكن عندما علم والده بوفاته لم يتمالك أعصابه وظل يبكي بحرقة شديدة حتى مات حزنًا عليه بعد دقائق من مشاهدة جثمان نجله.



البداية عندما تلقى قسم شرطة المعادي، بلاغًا بالعثور على جثة طفل داخل غرفة نومه، وبالانتقال تبين العثور على جثة "أ.س" 14 عاما، في غرفة نومه، وبمناظرة جثته تبين عدم وجود إصابات بجثة المتوفي، وخلال المعاينة حضر والد الطفل، وبمشاهدة نجله، وهو جثة هامدة، سقط على الأرض.

نقلت جثة الطفل إلى مشرحة زينهم، تحت تصرف النيابة العامة، التي قررت انتداب الطب الشرعي، لإجراء الصفة التشريحية لبيان سبب الوفاة، وصرحت بالدفن، كما كلفت المباحث بسرعة تحرياتها حول الواقعة وملابساتها، وطلبت استدعاء الأسرة لسماع أقوالها حول الواقعة وملابساتها.

استلمت الأسرة جثمان الابن من مشرحة زينهم، كما خرج جثمان الأب من المنزل ووضعا في سيارتين لنقل الموتى في مشهد مأساوي تجمع فيه المئات من أهالي المنطقة.

وتبين من التحريات أن الطفل كان يمر بحالة نفسية سيئة وكان يجلس بمفرده داخل غرفته لأيام طويلة حتي أصيب باليأس والاحباط وقرر إنهاء حياته منتحرا.

# كشف لغز العثور على جماجم وعظام بشرية بالغربية

..تمكنت الأجهزة الأمنية من كشف ملابسات منشور تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن العثور على جماجم وعظام بشرية بأحد الطرق بالغربية.

وأسفرت جهود الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الغربية، عن عدم صحة ما تم تداوله في هذا الشأن، وتبين أن الجماجم والعظام المشار إليها عبارة عن هيكل تعليمي خاص بطلبة كلية الطب.

# انتشال جثة طفل غريق من مياه النيل بالمعادي

..تكثف مباحث القاهرة جهودها لكشف غموض العثور على جثة طفل غريق في مياه نهر النيل بدائرة قسم شرطة المعادي.

تلقى مأمور قسم شرطة المعادي بلاغًا بالعثور على جثة طفل طافية في مياه النيل بدائرة قسم الشرطة، وعلى الفور انتقل ضباط المباحث، وتم التنسيق مع قوات الإنقاذ النهري بالقاهرة، وتمكنت من انتشال جثة الطفل الغريق، وبالفحص تبين أنه يدعى أسامة نبيل على 14 عامًا، وبالفحص تبين خلو الجثة من أي إصابات في أنحاء الجسم، وتبين أنه محرر محضر بغيابه منذ عدة أيام، ونقلت الجثة إلى مشرحة زينهم، وبعرض جثة الطفل على أسرته تعرفوا عليه، وحُرر محضر بالواقعة وأخطرت النيابة العامة لمباشرة التحقيقات.

وقال مصدر بالطب الشرعي إنه بإجراء الصفة التشريحية على جثة الطفل الغريق، بناء على قرار النيابة العامة لبيان سبب الوفاة وهل توجد شبهة جنائية في الوفاة من عدمه، تبين أن الجثة لطفل في العقد الثاني من العمر ويرتدي كامل ملابسه الداخلية والخارجية، كما تبين خلو الجثة من أي إصابات.



وأضاف المصدر أنه تم أخذ عينات من جثة المتوفى وإرسالها إلى المعمل الخاص بمصلحة الطب الشرعي لتحليلها للوقوف على سبب الوفاة.



..من "الحوت الأزرق" و"تحدي القرفة" ومرورًا بـ"فيليه الأصابع الخمسة" و"لعبة الاختناق" وصولا إلى "تحدي القطع" و"الذبح" و"الملح والثلج" قائمة طويلة لألعاب بالغة الإثارة والخطورة من الممكن جدا أن ينتهي الحال ببعض لاعبيها إلى الموت.

برغم كل ذلك لا ينقطع فيض ألعاب الموت .. تحديات عديدة انتشرت بين الشباب والمراهقين والأطفال خلال الفترة الأخيرة، ورغم التحذيرات الشديدة منها لا يقل انتشارها حتى تظهر لعبة أخرى بديلة عنها وتحتل لقب "تحدي الموت"، فاليوم أمامنا قناة مصرية جديدة على اليوتيوب تحتل دائمًا على مواقع التواصل الاجتماعي ترند "تحدي الموت" لما يذاع بها من تحديات غريبة جدًا يقبل عليها بعض الشباب العابث غير المدرك لخطورة مايفعلونه.

الأكثر خطورة هي اتجاه بعض الشباب لتقليد هؤلاء المهاويس لنجد امامنا جرائم قتل مكتملة الأركان، أو بأوضح ماذا لو اتفق بعض الشباب ومن باب زيادة اللايكات والمشاهدات على تقليد هؤلاء ودفنوا واحدًا منهم فإذا به يلقى مصرعه تحت التراب، ليظل السؤال من يمول هذه القناة ويدفع هؤلاء الشباب إلى هذه الخطورة؟!

تفاصيل أكثر إثارة سوف نسردها لكم داخل السطور التالية .

محمد عطية

## من يمول تحدى الموت على السوشيال ميديا ؟

# الجوائز تصل إلى نصف مليون جنيه .. والثمن قد يكون حياة المشاركين

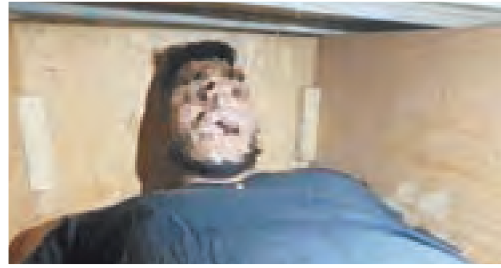
كعادة "أخبار الحوادث" البحث وراء كل ما هو جديد ويمثل خطورة واضحة للتحذير من مخاطره ، لكن ما وجدناه تلك المرة كان أغرب فيديو باسم "تحدي البقاء في القبر ليوم كامل" فيديو أثار غضب رواد التواصل الاجتماعي بشكل رهيب معلنين استهزاء هؤلاء بالموت، الأمر الذي اثار فضولنا فبدأنا بفتح الفيديو لنجد امامنا فيديو مدته 24 دقيقة تقريبًا، ظهر في بداية الفيديو شخص يخبر المتابعين أنه متبقي 3 فيديوهات من سلسلة التحديات والتي بنهايتها يحصل الفائز على نصف مليون جنيه، ليظهر بذات الفيديو شخصان آخران من مشاهير السوشيال ميديا وهما مازن ومعاذ الشهيران بالزوزات، بدأنا بمشاهدة الفيديو لنجد امامنا أنهم مستعدين لكل شيء معدات وتصوير باحتراف وبالإضافة إلى وجود نعش وسيارة موتى ويبدو تحضيرهم لكل شيء، فبدأ الفيديو اثناء تواجدهم بوسط الصحراء وتجهيز حفرة واسعة لوضع النعش، وأخبر المتابعين أن الغرض من هذا التحدي هو تجربة إحساس الوفاة، حيث إن سيدنا عمر بن الخطاب كان يفعل نفس الشيء فكان يصنع حفرة لمحاسبة نفسه بنهاية كل يوم .

بالفعل بدأ أول شخص وتم وضعه بالنعش وأرفقوا داخله كاميرات لمراقبة ما يحدث، وحملوا النعش لوضعه داخل الحفرة الكبيرة، لكنهم اتخذوا قرارًا بأن الدفن لن يكون كاملًا وأن نصف النعش فقط هو الذي سيردم بالتراب، بالفعل وضعوا النعش داخل الحفرة وبدأوا بالردم إلا أن الشخص شعر بضيق تنفس بسبب التراب وانسحب من التحدي، لكن استكمل آخر التحدي وعندما أخبرهم بأنه يرغب في الخروج من النعش سخر منه صاحب القناة وطلب منه أن يتحمل سبب وفاته وهو عدم اشتراكه بقناتهما، وهكذا دخل واحد تلو الآخر وفي نهاية الفيديو نصحوا المشاهدين بالتفكير في الآخرة .

بدأنا بالبحث عن اصحاب قناة هيكل توينز لنتوصل انهما شقيقان مصريان اسمهما حسن وحسين في منتصف عقدها الثالث من العمر، انضما إلى "يوتيوب" والسوشيال ميديا في يونيو 2017، قناتهما يتابعها حاليًا حولي 4,5 مليون مشاهد.

لم نتوقف عند ذلك فبدأنا بالدخول الى قناتهما لنجد العديد من المفاجآت والتحديات التي اغلبها مع مشاهير السوشيال ميديا وأن معظم تلك الفيديوهات تتخطى ملايين المشاهدات.

وتضمن هذه التحديات تحدي البقاء مع أكثر من 1000 خنفساء بصندوق واحد، والتحدي الثاني الوجود مع أكبر ثعبان في مصر، وتحدى آخر التغلب على الخوف بدخول منازل مسكونة بالأشباح، بجانب تحدي الهروب من أشرس كلاب بمصر.



يدفن نفسه بمعاونة اصدقائه





لقطات من الفيديو

بينما كان التحدى الأخطر بفيديو يحمل عنوان "تحدى الهروب من قفص الأسد" فظهر الفيديو في البداية أحدهما وهو يشرح فكرة الفيديو وانه جهز لذلك التحدي 3 سيارات اسعاف ويتضح أنهم داخل السيرك وبدأ التحدي بالإعلان عن شركة الرعاية التي تقدم نصف مليون جينة للفائز ليستكمل أن التحدي خطير جداً كون التحدي سيكون مع أخطر واشرس اسد في مصر ليظهر معهم علي غزلان وسطهم ليبدأ التحدي معهم ويتحدثون أن التحدي سيكون خطير كون الاسد شرس في حالتين أن اخذت منه شيئا أو اذا كان يريد الزواج وهذا الاسد المتواجد بالتحدي يريد الزواج بالاضافة أن الاسد جائع منذ 3 ايام والتحدي هو التواجد معه داخل القفص أو اخذ طبق الاكل من جانب الاسد وبالفعل نجح كل واحد منهم في التحدي من وضع الاكل له والآخر بأخذ طبق الاكل والآخر بسير الاسد من عليه.

### ارباح اليوتيوب

تقوم الشركات المالكة لهذه المنصات بدفع الأموال مقابل المحتوى المميز وعدد المشاهدين له من أجل تشجيع صناع المحتوى لمساعدتهم على الاستمرار فيما يقدمونه من خلال إدخال الإعلانات، ومن خلال مقاطع الفيديو التي يقوم صناع المحتوى بمشاركتها على منصة يوتيوب، يتربح الناس من مشاركاتهم عن طريق إنشاء قنوات خاصة بهم ثم نشر محتوى يجذب الملايين من المشاهدين أو متابعين، وبمجرد جلب مقاطع الفيديو تلك لإعداد كبيرة من المشاهدات، يحصد مالك القناة أموالا طائلة بالمشاركة مع يوتيوب وجوجل في حال كان المحتوى الخاص به مميزًا واستثنائيًا.

ووفقًا للمتطلبات والشروط والضوابط التي تنص عليها سياسة شركة جوجل، يبدأ مالك القناة في تحقيق الربح من يوتيوب، وتقوم الشركة الأمريكية بدفع نسبة 58% من صافي أرباح الإعلانات، التي يتم عرضها مقاطع الفيديو الخاصة بهم، فيما تحصل منصة مشاركة الفيديو العالمية على نسبة 42% من صافي الأرباح. فمثال إذا قام المعلن بدفع 100 دولار مقابل الإعلان الخاصة به مقابل عرضه على المنصة، يحصل مالك قناة اليوتيوب على 58 دولارا منها .

بينما يضع موقع يوتيوب لكل دولة سعرا محددا على المشاهدات، وتعد مصر من أكثر الدول العربية ذات التصنيف العالى من حيث أرباح اليوتيوب، حيث يصبح سعر المليون مشاهدة إلى أكثر من 400 دولار أمريكي شهريًا، وليس فقط صناع المحتوى من البلوجرز واليوتيوبرز الأكثر ربحًا من منصات التواصل الاجتماعي في مصر. لكن يوجد بالطبع اشتراطات وضوابط قبل البدء في حساب أرباح صانع المحتوى، وهي أن تحقق القناة ما يعادل 4 آلاف ساعة مشاهدة واشتراك 1000 متابع بها، فاذا حسابنا ربح تلك القناة بشكل بسيط جدًا فسنجد نفسنا امام ربح حوالي 800 دولار يوميًا بمعنى 25 الف دولار شهريًا أي حوالي 300 ألف دولار سنويا.

## جريمة تحريض على القتل مكتملة الاركان



الدكتور شوقى السيد

وبالتواصل مع الدكتور شوقي السيد استاذ القانون الجنائي بدأ حديثه قائلاً : هذا نوع من التحريض فهو لا يعاقب على افعاله انما يعاقب على الاعمال التي يدعو اليها الشباب كنوع من التحريض على الالعاب الخطرة التي تؤدي الى الوفاه.

بل تتوقف على النتائج اذا حدثت بالفعل جريمة فتعتبر فعل افضى الى موت، وقد تصل وقتها الى جناية وتندرج وقتها تحت القتل الخطأ أو تحريض على القتل وعقوبتها من ثلاث سنوات الى 15 سنه، اما عن الشركات الراعية أو التي تمول هذا العمل فهم يعتبرون شركاء معهم وينالون من نفس العقوبه.

فلذلك يجب على الشرطة مراقبة هؤلاء وضبطهم لان هذه التصرفات تحريض على جناية وانتحار فيجب مواجهتهم ومعاقبتهم ليكونوا عبره لغيرهم بتلك الجرائم والافعال الخطره، فيجب محاسبة هؤلاء حتى نحدد بقدر الإمكان من هذه الظاهرة الغريبة.

# بين الحقيقة والكيدية.. قضايا حائرة ضد 3 زوجات

**..عندما نتحدث عن خيانة زوجية واتهام الرجل لزوجته بجريمة الزنا؛ فهذا لا يعني أبدًا أننا نتحدث عن ظاهرة بالمفهوم الإحصائي؛ فواقع المجتمع يؤكد أن الأسرة المصرية مترابطة تقدس العلاقة الزوجية؛ فجرائم المرأة ستظل قليلة في هذا الشأن، ولكن ليس معنى عدم وجودها كظاهرة بالمفهوم العلمي لهذه الكلمة أنها غير موجودة، فهناك حالات فردية مارست فيها الزوجة الخيانة الزوجية كجريمة يعاقب عليها القانون، وهناك قضايا يضطر فيها الزوج لطلاق زوجته خوفًا من الفضيحة التي تطول عائلته وأولاده فيما بعد، وفي الوقت ذاته هناك بلا شك بلاغات كيدية يلجأ إليها الأزواج كوسيلة للضغط على زوجاتهم للتنازل عن حقوقهن.**

**ثلاث قضايا أو بلاغات لفتت أنظارنا لجأ فيها أصحابها إلى اتهام زوجاتهم بالزنا تنوعت بين الحقيقة والكيدية نستعرضها في السطور التالية.**

سمر ياقوت

## "اخلعيني وإلا"!



.ليلى فتاة جميلة متمردة لديها طموح يفوق العقل، بعد ان انتهت من مرحلة الجامعة جمعتها الصدفة مع أمير الذي احبها، فتقدم لخطبتها ولأن مسكن الزوجية جاهز تم الزواج وبعد عدة أيام أخبرها الطبيب بحملها، غمرتهما الفرحة وسرعان ما مرت شهور الحمل بسلام ووضعت مولودها الأول وبعدها بعام أتى المولود الثاني ثم الثالث، وبدأت أعباء الحياة تظهر وبدلا من مواجهتها بالعمل وترتيب الأولويات كثرت المشاكل والمشاحنات بين الزوجين؛ جلس الزوج يفكر في الوضع الراهن حتى هداه تفكيره إلى السفر للعمل بالخارج، ونجح في العثور على فرصة عمل بإحدى دول الخليج، المشكلة التي كانت تؤرقه هي أن زوجته مبذرة فنصحها أن تكون اكثر حرصًا خاصة وأن هناك ثلاثة اطفال يريد أن يؤمن مستقبلهم وتعليمهم جيدا، لكن الزوجة انجرفت بعواطفها نحو شاب تعرفت عليه بأحد المولات، ماذا تفعل سلمى هل تغرق في الخيانة أم تطلب الطلاق؟!

«هذا ما جناه عليّ زوجي بسفره وتركي وحيدة تتقاذفني رياح الاشتياق له باسمرار ولم أجده»، هكذا قالت الزوجة لنفسها، إذا فالطلاق فخراب البيت أهون من الخيانة!

طلبت الطلاق منه وهو في الغربة، صارحته بحبها لآخر، جن جنون الزوج هاتفها بأن نجوم السما أقرب اليها من طلاقها، وعاد بعد أنهى اعماله واستأذن في إجازة قصيرة، لكن الزوجة كانت قد حسمت أمرها واسرعت إلى محكمة الاسرة بالإسكندرية تطلب الطلاق من زوجها قالت؛ انها عاشت معه عدة سنوات تحملت مسؤولية الحياة بمفردها، تؤدي دور الأم والأب في آن واحد وصارت تخاف على نفسها من الفتنة خاصة وهي صغيرة، ولأن الزوج لا يريد طلاقها ثم يراها في المحاكم تطالبه بنفقة وتعويض علمًا بأنها تستطيع أن تثبت بكل بساطة عمله في الخارج، هددها بأنه سيحرر ضدها بلاغًا يتهمها فيه بالزنا، جلست ليلا بغرفتها تبكي، لم يكن امامها إلا ان تعرض عليه ان تتنازل عن كل حقوقها حتى حضانة أولادها، اسرعت إلى محكمة الاسرة من خلال محاميها لتعديل الدعوى بدلا من طلب الطلاق، الى الخلع وبعد عدة جلسات تداولت فيها القضية انتهت المحكمة إلى الحكم بطلاق سلمى خلعًا.

## من التلبس إلى السجن

.لم تتذكر لزوجها صنيعًا طيبًا أو معروفًا، بل جعلته يعيش لحظات شك مريرة؛ هنا داخل شقة صغيرة بمنطقة سيدي بشر شرق محافظة الإسكندرية تزوج أحمد من أمنية بعد أن تعرف عليها في حفل زفاف وبعد مرور ثلاثة اشهر حملت في طفلتها الأولى، حينها شعرت بالسعادة وظن احمد أن الدنيا قد فتحت له أبواب السعادة وبعد أن وضعت طفلتها كندة كان على الزوج أن يفكر في مستقبل اسرته؛ لذا ضروري أن يبحث عن عمل ثاني لزيادة دخل اسرته، لكن أمنية لم تقدر تضحيات زوجها؛ تعرفت على شاب وسرعان ما تحدثا سويًا وتبادلا أرقام الهواتف حتى تطور الامر بينهما إلى علاقة غير شرعية، بدأت تستقبله في مسكن الزوجية بعد خروج زوجها إلى عمله الثاني ليلاً، لكن مهما طالت الخيانة لابد وأن تنكشف يومًا؛ ذات يوم أتت للزوجة رسالة على هاتفها المحمول فشاءت الصدفة أن يقرأها الزوج المخدوع؛ فإذا بها من العشيق يسألها بكل بجاحة إن كان زوجها غادر البيت أم لا!، حالة من الغيبوبة أصابت الزوج للحظات، هل تخونني زوجتي، ولماذا؟!، لابد من كمين، خرج مسرعا، قادته قدماه ببطء كالمشلول إلى قسم الشرطة يطلب مداهمة بيته حين يدلف العشيق إلى منزله وقد كان.

تمكنت الشرطة من القبض على الزوجة وعشيقها متلبسين في فراش الزوجية، اسرع الزوج المخدوع إلى حجرة الصغيرة كندة التي كانت في سباتها، احيلت الخائنة وعشيقها إلى النيابة، وقضت المحكمة على الزوجة وعشيقها بالسجن لمدة عامين بتهمة الزنا.

## زوجتي بطلة فيلم إباحي



.."ع" صاحب الـ 32 عامًا شاب متوسط الحال يعمل بإحدى الشركات الخاصة أراد أن يتزوج فطلب من إحدى أقاربه أن تساعده في إيجاد فتاة مناسبة على خلق ومتدينة وبعد مرور شهر تقريبا اخبرته أنها رشحت له شقيقة زميلتها تدعى "ف"، فهي فتاة مقبولة وعلى خلق والكل يشهد لها بأدبها، تقدم الشاب لخطبتها وتعرف عليها وعلى اسرتها وتم تحديد موعد لعقد القران وبدأت "ف" في تجهيز مستلزمات الزفاف ولكن اختلافا على بعض الأشياء وبدأت تكثر بينهما الخلافات والمشاكل حتى انتهت بالطلاق للمرة الأولى، وبعد مرور 6 اشهر تدخل الاهل والمعارف لإصلاح ذات بينهما، وبالفعل تم الصلح وعادت المياه لمجاريها، وتم الزفاف وعاشا سويا في منزل الزوجية كانت حياتهما لا تخلو من الخلافات، فكانت تتردد على بيت والدتها بشكل مستمر وهذا الامر كان يزعج الزوج كثيراً، خاصة وانها لم تقم بواجباتها المنزلية حتى ذات يوم كانت عند والدتها وشعرت بدوخة فاصطحبتها امها إلى الطبيب الذي اخبرها بحملها، شعر الزوج حينها بالسعادة بينما ظهرت عليها علامات الحزن، وقررت الزوجة ان تجهض نفسها، وعندما عاد الزوج من عمله اخبرته انها سقطت من على سلم البيت وتعرضت للإجهاض صدقها الزوج، وبعد فترة وجيزة نشبت بينهما مشادة كلامية كانت عصيبة، ودون سابق انذار قفزت من الطابق الأول وكانت النتيجة كسر ساقها، حملها الجيران للمستشفى لتلقى العلاج واثناء جلوس الزوج في منزله سمع طرق على الباب وعندما فتح الباب لم يجد أحدا ووجد مظروفًا مغلقًا عندما فتحه وجد بداخله فلاشة وما أن شغلها على جهاز الكمبيوتر فوجئ بما لا يخطر على باله ولا حتى في الكوابيس؛ وما ان قام بتشغيل الفيديوهات الموجودة على الفلاشة؛ هاله ما رأى زوجته ذات الحسب والنسب والأخلاق العالية بطلة فيلم إباحي، ألجمت المفاجأة لسانه غير مصدق ما يراه امامه، أغلق الفيديو الإباحي ووجد الدموع تنساب من عينيه، هل كل هذه الأيام كان مخدوعًا؟، علت على وجهه علامات الغضب، انتفض من فوق معقده مسرعا الخطى إلى أسرة زوجته ملقيًا في وجوههم الفلاشة التي بطلتها زوجته في فيلم إباحي بعدها اسرع إلى المستشفى التي تقبع فيها زوجته لم يفكر كيف سيواجهها وهل يفضح نفسه أمام المرضى وأسرهم؟!، وكانت المفاجأة أن زوجته هربت من المستشفى فص ملح وذاب، سأل نفسه هل كانت تعلم أن هذه الفلاشة اللعينة قد وصلت اليه فهربت من المستشفى بكسورها؟!، ومن الذي ساعدها على الهرب؟!، هل هو عشيقها؟!، ومن هو الذي أهداه هذه الفلاشة التي تفضحها؟!، اسئلة لم يعرف لها إجابة ولم يعنيه أن يعرف من فعل هذا، أسرع إلى قسم الشرطة وحرر محضرًا يتهم فيه زوجته، ولكن سرعان ما تدخل الأهل المعارف لإنهاء الأمر وديًا وبالطريقة التي يريدها، فوافق الزوج على الطلاق مقابل الإبراء من كافة حقوقها، وتم الانفصال بالفعل بعد أن تنازل الزوجة عن حقوقها وقبلها كان الزوج قد تنازل عن دعوى الزنا وانتهى الامر على ذلك.

# بالموسيقى والألعاب فريق «حماية» يواجهون التحرش بالأطفال


د. إيمان عزت

..«التحرش بالأطفال» ظاهرة رأيناها في السنوات الأخيرة، مما دعا المشرع إلى تغليظ عقوبة المتحرش ورأينا ذلك مؤخرًا في تصديق الرئيس عبد الفتاح السيسى بإقراره تعديلات القانون رقم ١٤١ لسنة ٢٠٢١، الخاص بقانون العقوبات لمواجهة التحرش الجنسي، هكذا تم تفعيل القانون لردع المتحرشين، لكن يبقى دور آخر وهو التوعية خاصة توعية الاطفال صغار السن وكيفية الدفاع عن أنفسهم من المتحرشين، وهذا الدور تقوم به الدكتورة إيمان عزت استاذ بكلية التربية النوعية بجامعة القاهرة، وعضو اللجنة التنفيذية لوحدة مناهضة التحرش والعنف ضد المرأة، ومؤسس حملة «حماية» لمواجهة التحرش الجنسي بالأطفال، استهدفت الحملة الاطفال من عمر اربع سنوات وحتى ١٤ سنة لتوعيتهم بكيفية حماية انفسهم وتولت الدكتورة ايمان عزت تدريب هؤلاء الاطفال من كافة الفئات والطبقات عن طريق الموسيقى، اخبار الحوادث تحدثت مع الدكتورة ايمان عزت عن تجربتها في حملة حماية وكيفية تعاملها مع الاطفال وهم في سن صغيرة والى نص الحوار.

حوار: منى ربيع

## د. إيمان عزت: أغرب رد سمعته من متحرش صغير السن

**■ ماذا عن حملة «حماية»؟! وكيف بدأت الفكرة؟**

بدأت حملة «حماية « منذ عام 2010كنت اشارك في الاعمال الخيرية، وكنت اواظب على زيارة دور الايتام لتعليم الاطفال الموسيقى وكذلك القيام بالأعمال التطوعية وبالصدفة عرفت من الاطفال بعدما وطدت علاقتي بهم أن هناك البعض منهم يتعرضون لإيذاءات جنسية من اطفال اكبر منهم أو مشرفين، ومن هنا بدأت افكر حتى قررت أن ابحث في ذلك الموضوع والتحقت بدبلومة تابعة لحماية الاطفال بالدنمارك وأثناء دراستي عرفت الآثار النفسية التي تلحق بالأطفال الذين يتعرضون للاعتداء الجنسي، وضرورة تعليمهم كيفية الدفاع عن انفسهم، فلايوجد لدينا أي علم أو اي تخصص عن التوعية الجنسية للاطفال وهم في سن صغيرة، استهدفت حملتي سن الاطفال من اربع سنوات إلى اربعة عشر سنة لانه قبل الاربع سنوات يكون في حماية والديه وبعد 14 سنه يكون الطفل واعي وفاهم لكن قبل ذلك يحتاج لتوعية، ومن هنا جاءت فكرة «حماية» حتى نستطيع حماية الطفل من التعرض للإيذاء الجنسي من البداية؛ فمن خلال حملة حماية حرصنا على توعية الطفل بأن هناك مناطق في جسده لا يصح أن يلمسها أو يراها احد حيث يوجد ثلاث مناطق لدى الذكور واربع مناطق لدى الفتيات.

ومن خلال دارستي للموسيقى قررت أن استخدمها من خلال وسائل سمعية وبصرية وكذلك وسائل ايضاح مجسمات لجسم الإنسان، والقصص المصورة ولعبة السلم والثعبان والتى قمنا بتصميمها بشكل مختلف لمواقف يتعرض لها الطفل وكيفية تفاديها، فكتبت اغاني عن اعضاء الجسم الظاهرة والمختفية تحت ملابسهم وبدأنا نغني «اوعى تخلي حد يلمس جسمك « او «اوعى تروح مع حد غريب»، كذلك نعطيهم رسومات لمواقف مثلماينفعش حد يدخل معاك دورة المياه، مايصحش حد يقبلك من فمك وهكذا ووجدت الاطفال يستجيبون لي ومن هنا بدأت الحملة.

**■ كيف نحمى أطفالنا من التحرش؟**

توجد خطوات يستطيع بها الطفل حماية نفسه عندما يشعر بأن هناك شخصًا ما يحاول لمس جسده بطريقة مريبة، اولها يجب عليه الرفض ويبتعد فورا عن هذا الشخص، ثانيًا: الصراخ، ثالثا المقاومة إذا جذبه ذلك الشخص بالقوة، رابعًا: الهروب، خامسا: أن يحكي لوالديه عما حدث له وهنا يجب على الابوين تصديقه ومساعدته حتى لاتتكرر محاولة الاعتداء مرة أخرى له أو لغيره. وإذا تعرض الطفل للإيذاء ابدأ معه طريق التعافي والذي يأخذ شهورًا وأحيانا سنين خاصة إذا تعرض ذلك الطفل لإيذاء شديد وصل إلى الاغتصاب، مؤخرًا بعض جرائم التحرش كانت في اماكن تلقي العلم و «الكورسات».

**■ كيف نختار الاماكن الآمنة بدون خوف أو قلق؟**

نعلم جيدا أن نسبة كبيرة من الأسر المصرية تلجأ إلى الدروس الخصوصية أو ما شابه من دورات في مجالات مختلفة مثل الموسيقى أو القرآن او أي شيء آخر خارج المنزل، لذا انصح إذا كان الطفل صغير السن فيجب أن يكون الدرس داخل المنزل ولا يتم تركه وحيدا مع معلمه ولا يتم غلق الباب عليهما لا يجب أن نترك أبناءنا مع غرباء.

**■ كيف يتصرف الطفل إذا وقع التحرش من داخل الاسرة نفسها؟**

أنا اقول للاطفال نفس الكلام استغيث بأي شخص آخر، لاتجعله يفعل بك أي شيء ولابد أن تعرف الفرق بين اللمسة الحلوة واللمسة الوحشة والتي قد تنهي بقية حياته، الطفل الذي يتم التحرش به أو وقع اعتداء جنسي عليه إذا لم يعالج نفسيًا بطريقة سليمة يتحول عندما يكبر إلى متحرش ينتقم من الاطفال، وهناك واقعة حدثت في احدى المدارس وتم استدعائي هناك وكان طفل يعتدي جنسيًا على الاطفال الاصغر منه وعندما سألته :انت بتعمل ليه كده؟ والاطفال دول عملوا ايه؟ رد علي وقتها ردًا لم ولن انساه بقية حياتي قائلا: انا اتعمل فيا كده وانا صغير واللي عمل فيا كده ضربني وماحدش قدر يحميني من اللي حصل عشان كده انا بعمل في الاطفال دول كده.




هناك بعض الأسر لا يصدقون روايات ابنائهم عن المتحرش وخاصة إذا كان فرد من الأسرة؟! أقول لهؤلاء صدقوا أبناءكم إذا شكا لكم شخص من داخل الاسرة أو المقربين منه بأنه حاول التحرش به أو الاعتداء عليه، لان الطفل لا يبتكر مشهدًا به إيذاء جنسي لانه ليس في مفرداته أو ذاكرته مشاهد جنسية، فالطفل يستطيع أن يتخيل أنه يطير أو أن الحيوانات تتكلم مثلا.

**■ هل هناك علامات تكشف تعرض الطفل للتحرش الجنسي؟**

هناك من 8 إلى 10 علامات تظهر على الطفل تقود الام إلى معرفة هل طفلها تعرض للايذاء من عدمه اولا: مروره بأزمة نفسية، ثانيًا: التأخر في المستوى الدراسي، ثالثا: تجده يرفض الذهاب لمكان معين، رابعًا: تغير فجائي في السلوك بمعنى اذا كان الطفل شقي واجتماعي يتحول إلى انطوائي وهادئ وهذا يحدث في حالتين فقط إذا فقد الطفل احد والديه بالموت او الانفصال واذا لم يكن هناك مايدعو لذلك يجب أن تبحث الأم وراء طفلها، خامسًا: أن تجد الام شكاوى من ابنها بالمدرسة وهي غير معتادة على ذلك، سادسًا: بقع دماء تظهر على الملابس الداخلية للطفل إذا لم يكن لديه مرض عضوي يجعله يحدث له ذلك، سابعًا: نفور الطفل من شخص ما حتى لو كان قريب من العائلة، من هنا اقول للأم لا تجبري طفلك على الاختلاط بشخص ما هو يرفضه وارجو منك ان تصدقيه، ثامنًا: التبول اللاارادي تاسعًا: الاضطراب النفسي أي نجد طفلا يأكل في انامله متوتر بشكل دائم اشياء من هذا القبيل.

**■ الثقة.. كلمة نضع تحتها خطوط كثيرة من نثق بهم ليتواجد أطفالنا معهم؟**

من خلال تجربتي انا ارفض الثقة العمياء في أي شخص لأن هناك أشخاصًا كثيرين خانوا الثقة، وهناك حكايات رأيتها كانت بسبب ثقة الأم والتحرش يحدث في لحظة، وهذا رأيناه في الحملة حيث جاءت امهات يشكين التحرش بأطفالهن من عامل في المدرسة أو «الديلفرى» عندما يجد الطفل أو الطفلة وحيدة امام الباب، ايضا عامل المدرسة وسائق التاكسي، ومدربين السباحة او الجمباز.

**■ أخيرا هل هناك اطفال استطاعت حماية نفسها بعد تدريبك لهم؟**

شعرت بالنجاح عندما جاء لي بعض الأهالي يحكون لي تجارب أبنائهم مع متحرشين جنسيًا وكيف دافعوا عن أنفسهم وفضحوا هؤلاء وقتها شعرت بأهمية ما افعله؛ أتذكر قصة لبنت تلقت تدريب حماية واستطاعت حماية نفسها من التحرش بعد أن تعرضت لذلك من مدرب السباحة ليتم كشف المتحرش، وبعدها فتيات اخريات أبلغن أسرهن بعد أن تحدثت تلك الفتاة.

واضافت؛ وشعرت بالسعادة عندما تم تكريمي في اكثر من محفل من بينها، اليوم العالمي للمرأة، وكذلك جاءت لي دعوة في امريكا وسافرت وقمت بتدريس برنامجي حماية لأبناء الجالية المصرية هناك.





جانب من تدريب الاطفال على كيفية الحماية من التحرش

## كارنيهات وتماثيل مزيفة..

# السفير النصاب حاصل على دبلوم تجارة



**مخطئ من يظن أنه الأذكى من كل الناس، وأنه يستطيع ان يحقق حلم حياته بالثراء السريع، فيختار الطريق الحرام معتقداً أنه الأسهل، لكن سرعان ما يكون السقوط فى قبضة رجال الأمن، وهذا كان حال المتهم في تلك الواقعة، عندما قرر أن يسلك الطريق الحرام، وبدأ بالتزوير وانتهى بالنصب والاحتيال، استأجر فيلا لتكون محل جريمته، زاعما أنه دبلوماسي بدرجة سفير، وكان ضحايا من داخل السفارات، السقوط التالية تحكي تفاصيل مثيرة حول ليلة القبض على الدبلوماسى المزيف فى الجيزة، كما نكشف لكم كواليس جرائمه ورحلة صعود وهبوط المجرم.**

مصطفى منير

البداية كانت مثيرة، حيث وردت معلومات سرية إلي ضباط الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة، تؤكد قيام أحد الأشخاص بانتحال صفة دبلوماسي، لم يكتفِ بذلك بل يستغل فيلا بمدينة 6 أكتوبر لترتيب اللقاءات والاتجار فى الاثار، على الفور انطلقت القوات لعمل التحريات السرية وجمع المعلومات حول تلك الواقعة، تبين أن المتهم حاصل على دبلوم تجارة وله معلومات جنائية فى مجال النصب والاحتيال، كما تبين انه انتحل صفة دبلوماسي تابع لإحدي الدول الاجنبية، كما تبين أنه يقوم بإستغلال تلك الصفة في النصب والإحتيال على المواطنين، بزعم إنهاء أعمالهم ومصالحهم بالجهات الحكومية من خلال نفوذه الواسع، كما تبين أن هذا الشخص له نشاط في تجارة الأثار وبيع التماثيل الفرعونية.

بتكثيف الجهود الأمنية تم رصد تحركات المتهم، وتبين من خلال المراقبة أنه قام بتدشين متحف بالفيلا الموجودة بمدينة 6 أكتوبر لعرض التماثيل الفرعونية المضروبة، ويقوم بدعوة الاجانب الموجودين فى البلاد لزيارة المتحق بمقابل مادي، على الفور انطلقت القوات لمداهمة تلك الفيلا.

عقب تقنين الاجراءات تم رصد الفيلا، وكافة تحركات المتهم، حتى جاءت ساعة الصفر، بخطوات سريعة داهمت القوات الفيلا، وتمكنت من القبض على المتهم وبتفتيش الفيلا تم العثور على "شهادة ممهورة بخاتم شعار الجمهورية "مزورة" منسوب صدورها لأحد المجالس القومية بصفته "مستشار دبلوماسى"، 3 كارنيهات منسوبة لعدد من المؤسسات الدولية والدبلوماسية، كمية من الكروت الشخصية خاصة بالمتهم تحمل إسمه وصفاته المنتحلة، كتب باللغة الأجنبية مدون عليها أنها من تأليف المتهم بصفته المنتحلة، مجلة باللغة الأجنبية تحتوى على حوار صحفى مع المتهم وأحد المراسلين الأجانب مستخدماً صفته المنتحلة"، كما تم ضبط مجموعة من التماثيل الفرعونية المقلدة لعرضها على عملائه .

بمواجهة المتهم اعترف بجريمته قائلا: انه ليس لديه اى صفة رسمية أو دبلوماسية وأنه يمارس ذلك النشاط الإجرامى للإستفادة المادية والأدبية، وبتحرير محضر بالواقعة، وبالعرض على النيابة أمرت بحبس المتهم 4 أيام على ذمة التحقيق، كما تم تجديدها إلي 15 يوما.

# ريان الشرقية.. استولى على مليار

**..«يعيش النصاب على قفا الطماع».. عبارة شعبية دارجة قيلت قبل عشرات السنون لضرب المثل بأن طرق النصب والاحتيال دائمًا ما تكُون مفروشة بأصحاب النوايا الطيبة والطامعة أحيانًا في الكثير من المال، وهوّ ما حدث مع السواد الأعظم من ضحايا واحد من أشهر النصابين والمحتالين الذي اختار واجهة التدين ستارًا له ليعيث في الأرض فسادًا ويتحول بين عشيةٍ وضحاها إلى واحد من أباطرة النصب والاحتيال، حتى نال وصف «ريان الشرقية الجديد»، بعدما تمكن من الاستيلاء دون وجه حق على مئات الملايين من الجنيهات من ضحاياه الذين يصعب استدراجهم أو حتى إخراج ما في جيوبهم، لكن «النصاب» هنا احتال وأوجد شبكة تتودد إلى هؤلاء الضحايا لتوقع بهم وتجعل لعاب الطمع يسيل في أذهانهم لأجل الحصول على نسبة ربح تفوق أضعاف ما قد يحصلون عليها من البنوك، وإلى التفاصيل.**

إسلام عبدالخالق



المتهم

يقول وليد رشاد، أحد ضحايا المتهم المشهور باسم «الشيخ حسني»، إن الأخير نصب عليه وتحصل منه على مبلغ مليون وخمسمائة ألف جنيه، وذلك من شهر سبتمبر من العام الماضي؛ بعدما أوهمه بأنه سيجعل له عقد شراكة في مدرسة يُشيدها بمركز ومدينة ديرب نجم، على ألا تقل قيمة الأرباح عن 45% من القيمة الإجمالية للمبلغ الذي دفعه، وهوّ ما لم يحدث، إذ تهرب المتهم منه وهرب بعدها بنحو أسبوعين ليُغادر المدينة.

وليد أوضح لـ«أخبار الحوادث»، أنه ذهب فور ذلك إلى مركز شرطة ديرب نجم وحرر وغيره عدة محاضر يتهمون فيها المدعو «حسني ع.أ.ش» وشهرته «الشيخ حسني» 52 سنة، مُدرس متفرغ، مُقيم بمركز ديرب نجم، بالنصب عليهم في مبالغ مالية تصل إلى مليار جنيه، بدعوى توظيفها لهم مقابل اعطائهم 50% من قيمة الأرباح، قبل أن يختفي منذ شهر، في محاولة للهروب خارج البلاد، لكن الأجهزة الأمنية ألقت القبض على المتهم، المفاجأة أن المودعين (الضحايا) تنازل عدد كبير منهم عن الاتهام لأجل أن يخرج المتهم ويُسدد لهم أموالهم ولو حتى على دفعات.

«بعد ما خرج- والكلام على لسان وليد أحد الضحايا- قال لنا إن المبالغ أكثر من مليار جنيه واعطانا مهلة شهر لكنه لم يسدد».. مؤكدًا على أنه وعدد كبير من الضحايا عرفوا فيما بعد أن الممتلكات الخاصة بـ«الشيخ حسني» لا تصل إلى عُشر الأموال التي نُصب عليهم فيها، وأنه قد تنازل عن أغلب ممتلكاته وباعاها (على الورق) لأقاربه وأهله.

وليد أكد أن المتهم دائمًا ما كان يزعم أنه يُتاجر للناس في أموالهم طيلة سنوات طويلة، لكن ما تأكد منه الضحايا أن تلك الفترة أيضًا كانت فترة نصب طويلة الأمد، مضيفًا أن المتهم كان «يزود» للناس قيمة الشيكات دون إعطائهم نقود، وإذا ما أعطى أحدًا منهم فوائد فإنها تُمثل جزءًا ضئيلا جدًا من إجمالي المبلغ الذي أودعه لديه، وفي سبيل ذلك كون تشكيلًا عصابيًا لإدارة أموال ضحاياه، وفي سبيل ذلك استباح واستغل طيبة الناس وأغراهم لأجل النصب عليهم وأخذ أموالهم.

يلتقط أطراف الحديث أحد الضحايا، ويُدعى محمد عبدالفتاح عامر، موظف بقطاع الضرائب، وهوّ من أصدقاء المتهم ممن يعرفون طفولته وحياته منذ بدايته، ليؤكد؛ على أن «الشيخ حسني» كان صديقًا شخصيًا وزميل دراسة له، وأنه في بدايته كان إنسانا بسيطا مُعدمًا وهوّ أول من اخترع «البخت»، قبل أن يوضح: كان بيحط شلن و5 تعريفة في ورق ويصدر للناس أنهم هيكسبوا، وبعدها بدأ يتاجر في الجرائد الطبعة اللي قبلها بيوم، لغاية ما قدر يكسب ثقة الناس وواحدة واحدة بقى نصاب كبير.

وأشار عامر، في حديثه لـ«أخبار الحوادث»، إلى أنه طيلة 11 عامًا كان عدد من المقربين من حسني يتحايلون عليه لأجل أن يودع أمواله لدى «الشيخ»، قبل أن يضيف: عنده سماسرة له وبياخدوا نسبة 10 آلاف جنيه على كل 100 ألف يتم دفعها له علشان يشغلهم له، قبل أن يؤكد أن عددا من أولئك السماسرة وأقارب



# بيزنس الشهادات المضروبة داخل جمعية خيرية

**فى رحلة البحث عن الثراء السريع وكسب المال لا تتوقف الحيل والاساليب المختلفة للتحايل على القانون والتى يستغلها الجناة لنصب شباكهم لاصطياد ضحاياهم واللعب على احلام البسطاء الذين يتساقطون فى عالم الاوهام بعدما ابتكر نصاب حيلة جديدة وانشأ جمعية خيرية فى ظاهرها الرحمة وباطنها بيزنس الشهادات المضروبة للنصب على راغبى الحصول على الشهادات الجامعية اودرجة الماجستير والدكتوراة.**

شريف عبدالله

يستطيع الواهم وهو جالس فى بيته الحصول على اى شهادة علمية يرغبها بدءا من الدبلوم ومرورا بالبكالوريوس والماجستير وانتهاء بالدكتوراه وربما جائزة نوبل، عروض لاتتوقف للنصاب يعرضها على بعض المواقع المشبوهه على السوشيال ميديا كملاذ آمن للتواصل مع زبائنه وبحجة مساعدة الشباب فى ايجاد فرص عمل، وامام تلك الواقعة لم تقف الاجهزة الامنية بالقاهرة مكتوفة الايدي؛ تعقبت سمسار الشهادات المضروبة على مواقع التواصل الاجتماعى "الفيسبوك" بعدما تلقت البلاغات عن وجود شهادات مزورة حصل عليها الضحايا من كيانات علمية تزعم كونها هيئات علمية رفيعة المستوى، وقيامها بمنح مؤهلات علمية غير معتمدة مقابل مبالغ مالية مختلفة؛ حيث رصدت تحريات الادارة العامة لمكافحة جرائم الأموال العامة قيام احد الأشخاص بمدينة نصر بانشاء جمعية خدمية واستخدامها وكرا لممارسة نشاطه الإجرامى فى إنشاء كيانات تعليمية وهمية بمسميات مختلفة زاعما كونها هيئات علمية متخصصة فى مجال العلوم والتكنولوجيا والتدريب الدولى والبحث العلمى وإستخدام تلك الكيانات الوهمية فى النصب والإحتيال على راغبى الحصول على شهادات عليا وقيامه بالإعلان على مواقع الإنترنت وصفحات مواقع التواصل الإجتماعى، وعقب تقنين الإجراءات تم ضبطه بمقر الجمعية المشار إليه وعثر بداخلها على "كمية كبيرة من الشهادات "مزورة" منسوبة لأحد مراكز البحوث البيئية، وأخرى لأحد المعاهد الخاصة، والأكاديميات بأسماء العديد من الأشخاص، وكمية من الملفات بداخلها أوراق الطلاب الدارسين بالأكاديمية ونماذج إلتحاق بكيان وهمى بالصحافة والإعلام وكتب لبعض المواد الدراسية غير معتمدة من الجهات المعنية وطلبات توظيف وتدريب بأسماء العديد من الأشخاص وعدد من الكارنيهات خاصة بالعديد من الأشخاص من الطلاب والعاملين منسوب صدورها لكيانات وهمية مختلفة وأكلاشيهات ببصمات لعدد من الجهات المختلفة.

وبمواجهة المتهم اعترف بارتكاب جريمته وكشف عن قيامه باستخراج صورة للشهادة التى يريدها راغب الشهادة على انها من داخل الجامعة وبامضاء وختم الجامعة ذاتها، واعترف بأنه يمكنه تزوير اى وثائق سرية، وقال؛ إن هذه الشهادات تبرز أهمية الفرد من خلال ما تضيفه إليه من اهمية برفع درجة تخصصه وفي اغلب الأحيان تمنحه الفرصة لتطوير ذاته كما اكد انه باستطاعته ارسال صورة من شهادة جامعية في اى تخصص يرغبه اضافة الى تقليد اى صورة طبق الأصل من أي شهادة سواء كانت خارجية او داخلية مقابل مبلغ من المال يتم تحديده بعد المقابلة داخل المقر الذى استأجره بزعم أنه جمعية خيرية للتستر على جرائمه، اضافة الى حصول الدارس بعد ثلاثة اشهر او سنة كحد اقصى للحصول على درجة علمية واعطائهم الشهادات باختام مزورة وهى شهادات غير معترف بها.

# جنيه من 4 آلاف موظف



الضحايا يتحدثون لأخبار الحوادث

المتهم استغلوا فترة مروره بظروف مرضية وأقنعوه، ومع الضغوط رضخ لهم، وحين أبدى تخوفه من أن تكون تلك النسبة المزعومة التي يُعطيها «الشيخ حسني» له حرام، أكدوا له أنه حلال الحلال وأن الفائدة تصل إلى 50% بصورة شهرية، وتحصلوا على 360 ألف جنيه منه، لكن الاتفاق هدم في الشهر الأول؛ إذ تحصل فقط على نصف القيمة المتفق عليها، وبعدها تمكن المتهم من النصب على أشقائه في مبلغ مليون وسبعمائة ألف جنيه، ليصل إجمالي المبالغ التي تحصل عليها المتهم منه ومن أشقائه وأبناء عمومته إلى 3 ملايين و745 ألف جنيه، وبعدها هرب المتهم منهم إلى محافظة بور سعيد، ومنها إلى منطقة شبرا بمحافظة القاهرة، وهناك تمكن «عامر» من الإمساك به، لكن المتهم استنجد بأهل المنطقة بدعوى أنه يحاول إجباره على توقيع إيصالات أمانة، وهرب بعدها حتى تم إلقاء القبض عليه، لكنه خرج من السجن رغم اتهامه في عدد من القضايا.

ضحية أخرى يُدعى الحاج صلاح، عمدة قرية صافور، أكد أنه كان من بين المتعاطفين مع المتهم في البداية، حيث أقرضه مبلغا تخطى 350 ألف جنيه لأجل سداد قيمة المستحقات الشهرية للمودعين، لكن تبين فيما بعد أن الأمر كان عبارة عن عملية نصب مكتملة الأركان، وأن إجمالي المبالغ وصلت إلى نحو مليار جنيه، فيما تخطى عدد الضحايا 4 آلاف ضحية من موظفين وطبقات مختلفة.

ممدوح كامل، ساقه الحظ العثر لأن يكون من بين الضحايا بعدما تخطت سنوات عمره الستون عامًا وخرج على المعاش، لينتهي به الأمر وقد تركته زوجته وطلبت الانفصال عنه بعدما بات لا يجد نفقات تُعينه على تحمل عناء المعيشة، ليؤكد لـ«أخبار الحوادث» أن ما عاناه أمرا لم يخطر يومًا على باله.

ممدوح سرد لـ«أخبار الحوادث» كواليس ما عاناه، منوهًا بأنه قد دفع لـ«الشيخ حسني» مبلغ 170 ألف جنيه قبل أكثر من عامين، ومن وقتها لم يتحصل على أية نقود تُذكر، حتى أن زوجته قد اختلفت معه لينتهي الأمر بانفصالهما بعدما ضاقت سُبل العيش وضاع كل ما يملكانه من نقود، قبل أن يبعث برسالة استغاثة هوّ والعشرات غيره من المجني عليهم إلى المسؤولين، وكلهم آمال أن يجدوا يد العون التي تُقدر أنهم ضحايا وأن «النصاب» لا بُد وأن يلقى عقابه.

وقبل ساعات، توجه العشرات من المجني عليهم إلى مركز شرطة ديرب نجم، وحرروا بلاغًا رسميًا جديدًا يتهمون خلاله المتهم بالنصب عليهم والتحصل على أموال قُدرت بعشرات الملايين بعدما أقنعهم بالحصول على فائدة تصل إلى 50% من إجمالي المبالغ التي أودعونها لديه، وقدم كل من المجني عليهم أصل وصورة إيصال الأمانة الذي تحصل عليه ممهورًا بتوقيع المتهم «حسني.ع.أ.ش» وشهرته «الشيخ حسني»، وتحرر عن ذلك المحضر رقم 7040 إداري مركز شرطة ديرب نجم لسنة 2021، وأخطرت النيابة العامة لمباشرة التحقيقات.

بداية



alaaabdelkreem1@gmail.com
علاء عبد الكريم

# لا نابليون ولا صائم الدهر

..تاريخ مصر؛ يعني تاريخ الدنيا كلها، فجر الضمير، أصل الحضارة، التي أخرجت الإنسان من العصر الحجري والهمجية والصراع في الغابات والبراري لسرقة الطعام إلى عصر الزراعة والعمل، والحياة داخل بيوت وتكوين أسر وعائلات.

ستظل قيم الأخلاق والحب والعمل والفن والابتكار، أقدم وأقدس القيم في حياة وسلوك المصري القديم، صانع الحضارة الأولى التي أضاءت وانتشرت في العالم كله.

كعادتي من وقت لآخر أذهب إلى الأهرامات لأرى أمجاد أجدادي العظام، وقفت أمام تمثال أبو الهول، أقدم الآثار المصرية، ذلك الأسد الذي له وجه إنسان، وكأني في تلك اللحظة فقدت الإحساس بالزمن، أو ربما يكون النسيان هنا نعمة وفرض واجب، تخيلت وأنا أقف أمام هذا التمثال العظيم أني أسمع صوته وهو يناديني باسمي أن اقترب منه أكثر، لم استطع التحرك قيد خطوة، تسمرت مكاني، أصابني الجمود، شعرت بأن قدماي ترتجف، وتسارعت ضربات قلبي، الرعب يسكن جوفي، لم يكن أمامي في هذه اللحظة إلا أن استسلم للأمر، لهذا الصوت الذي يرج جسدي رجا واسير بخطوات متثاقلة لأقف أمام هذا المخلوق الأسطوري القابع فوق هضبة الجيزة، سمعته يقول لي؛ "أنا حارس المقابر العظيم حامي الأهرامات وأنت حفيد هؤلاء العظماء الذين أضاءوا البشرية بنور العلم، وعلموا العالم مبادئ الأخلاق وأشعروه بأن له ضميرا يحاسب به نفسه قبل أن يحاسب غيره، من هنا سطع نور الشمس"، بعدها سكت الصوت الآتي من الأبدية، وانصرفت بعدها في هدوء وعيني لا تزال تحملق بتمثال أبو الهول الجالس بشموخ كملك متوج على عرشه يليق بحضارة مصر وعظمتها الممتدة سبعة آلاف سنة.

ما ذكرته آنفا يأتي بمناسبة ما أثاره البعض منذ عدة أيام مضت زاعمين عن عدم دراية؛ بأن كسر أو فقد "أنف" أبو الهول يرجع إلى قيام نابليون بونابرت وجنوده أثناء الحملة الفرنسية على مصر، بإطلاق مقذوفات المدافع الفرنسية تجاه التمثال، مطالبين الحكومة المصرية بإقامة دعوى تعويض على الحكومة الفرنسية باعتبارها جريمة في حق التاريخ والحضارة الإنسانية!

ولأن لا أحد من هؤلاء يقرأ أو يبحث ويدقق أقول؛ كانت هناك لوحة جميلة لأبو الهول رسمها الفنان والضابط البحري الدنماركي فردريك لويس نوردين- وهو مصور إنجليزي ومستشرق، تخصص في رسم المناظر الشرقية وكثيرًا ما تميز في لوحاته بتفاصيل رائعة بألوانه المائية – عندما زار مصر سنة ١٧٣٧، أي قبل مجيئ الحملة الفرنسية، ووضعها في كتابه "رحلتى الى مصر "، وفيها تظهر أنف أبو الهول مكسورة.

حتى ما قاله المؤرخ المقريزي محل شك كبير بل وأراه بعيدا كل البعد عن المصداقية، فذكر في كتاب "المواعظ والاعتبار" نصًا؛ "وفي زمننا كان شخص يعرف بالشيخ محمد صائم الدهر- وهو صوفي متشدد أتى من المغرب- من جملة صوفية الخانقاه- هو المكان الذي ينقطع فيه المتصوف للعبادة- قام في نحو من سنة ثمانين وسبعمائة بتغيير أشياء من المنكرات، وسار إلى الأهرامات، وشوّه وجه أبي الهول وشعثه، فهو على ذلك إلى اليوم، وعندما علم الحاكم، عام ٧٨١ هجرية، بما فعله الشيخ المذكور قبض عليه وقطعه إربًا إربًا، وأمر بدفنه بجوار أبو الهول. والغريب كما يقول المقريزي؛ أن الرمل، بعد تحطيم وجه "أبو الهول" بدأ يزحف على المنطقة، حتى غطى أراضي كثيرة من الجيزة، كانت تصل إليها مياه نهر النيل".

ولكني أميل إلى ما ذكره الدكتور شريف شعبان في كتابه "أشهر خرافات الفراعنة"، فما قاله أقرب إلى المنطق حين قال؛ "الرأي الأقرب للصواب هو أن الأنف هي الجزء الأضعف للتمثال والتي تعرضت للتهشيم والنحر نتيجة العوامل المناخية المستمرة عبر القرون".

أبو الهول الصامت في شموخه، سوف يظل رمزًا للحكمة الغامضة، والحامي بإبعاد الأرواح الشريرةعن المقابر الفرعونية.



بقلم: نزار السيسي

## الوجود العربي

..الوجود العربي لا يمكن أن يندثر أو أن ينقضي مهما تتالت الانتصارات من المغتصبين عليها، والوجود المغتصب الغاشم على الاراضي العربية لا يمكن أن يستمر وتدوم أسسه مادام العرب ينازعون في ذلك ويرفضون الواقع الجديد الذي تفرضه تلك القوة الغاشمة ويحولونه برفضهم إلى واقع مؤقت مهما طال الزمن، ولكن الوجود القسري في الاراضي العربية المغتصبة لن يطاح به مرة واحدة في معركة واحدة أو حرب واحدة، فالوضع العالمي الحالي لا يسمح بنصر عربي كلاسيكي ينتهي بغرز الاعلام العربية في الاراضي العربية المغتصبة، ولكنها حرب ومعارك تفاوضية متعددة ومتتالية ورفض عربي مستمر ومقاومة عربية لا تلين تفرض على الوجود المغتصب نزيفًا دائمًا في النفس والقدرة حتي تتحلل عوامل لستمراره وبقائه.

ولكن لتحقيق هذا يجب أن تندثر الخلافات والمشاحنات بين الطوائف والجماعات والفرق والأحزاب والحركات المتعددة بين أبناء الوطن الواحد أو الاوطان العربية بعضها البعض، فإني أسجل دهشتي البالغة من بعض الطوائف والحركات الذين يريدون أن يملأوا حياة أمتنا العربية بالمرارة والتمزق. لابد أن نعي قوة العرب، فلقد تأكد مركز العرب سياسيًا كقوة سادسة في العالم بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣، واقتصاديًا فهم يمتلكون بترولهم وصناعتهم وتجارتهم التي يحاولون اغتصابها الآن بشتى الطرق. ومن هنا لزم العمل العربي المشترك لأنه هو الخطة المرحلية في سبيل الوحدة العربية المأمولة، وقد تدلهم الخطوب في هذا السبيل وقد تتصاعد التحديات المناوئة وتتفاقم الكوارث والنوازل، لكن هذه الوحدة على معاناتها المتصلة تظل حقيقة الوجود العربي بانتصاراته التاريخية في الماضي البعيد والوسيط والقريب وإنجازاته رغم الكوارث في الحاضر وآماله في المستقبل رغم الظلمات.. فهي ليست جديدا يراد استحداثه، وإنما هي واقع تليد كفل للأمة العربية في فجر الإسلام وضحاه المتعة والحرية والتقدم، وأظل العالم بألويه العدل والمساواة والسلام قرونا، وأمد الحضارات الغربية الحديثة بأسباب وجودها وصنع المعجزات في أقسي الأحداث ظلما وظلامًا.. وظل هذا الواقع العريق التليد يصارع القوى العدوانية الخارجية والداخلية وينتصر عليها، ما توثقت أسباب العمل العربي المشترك في مقاومتها، وما قادتها مصر قلب العروبة النابض وقاعدتها الصلبة الخالدة على الزمان.

فلنترك ما يبدو على السطح من زوابع وخلافات، فتلك لعنة مكتوبة على العرب أن يجتمعوا في أيام المحنة ثم يتفرقون ويتمزقون.. ولكنني على يقين بأن الجوهر سليم ونقي.. حفظ الله لنا جمهورية مصر العربية وأمتنا العربية.



# الاسم صيدلي.. الوظيفة تاجر مخدرات

**حين ينسى البعض ممن ينتسبون لمهنة الصيدلة أو ينام بعضهم ضميره ويتناسى مهنته الأصلية وهي تركيب الأدوية وبيع الجاهز منها لإنقاذ مريض أوالتخفيف عن جريح متألم، فيصير البحث عن الثراء السريع هو هدفهم، وفي سبيل ذلك حولوا صيدلياتهم إلى قبلة لأصحاب المزاج العالى ومتعاطى المخدرات؛ فإن الأمر يؤكد وجود مشكلة، كانت لها بالمرصاد الأجهزة الأمنية التي شنّت- الأسبوع الماضي- حملة مكبرة وألقت القبض على عدد من المتورطين والمخالفين.**

ضياء جميل

تحت إشراف اللواء عصام العزب نجحت الإدارة العامة لمباحث التموين في ضبط ثلاثة ملايين قرص، و ٣١٥ أمبول أدوية خاصة بعلاج "القلب، الضغط، السكر، المسكنات، الفيتامينات بدون مستندات مجهولة المصدر مهربة جمركياً، ٢٢٠ قرص أدوية غير مصرح بتداولها خارج منظومة الجهاتٍ المعنية ذات الأثر بالغ الضرر على الصحة العامة تمهيداً لطرحها للبيع والتداول بالأسواق بقصد الغش والتدليس على جمهور المستهلكين وتحقيق أرباح بصورة غير مشروعة بحوزة المدير المسئول عن مخزن تابع لمستشفى بدون ترخيص بمحافظة القاهرة تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

كما تمكنت الأجهزة الأمنية بالجيزة برئاسة اللواء رجب عبدالعال مساعد وزير الداخلية لقطاع أمن الجيزة من إلقاء القبض على المدير المسئول عن مخزن تابع لصيدلية يعمل بدون ترخيص لقيامة بتخزين كميات كبيرة من الأقراص المخدرة.. البداية عندما وردت معلومات إلي رئيس مباحث التموين بالجيزة تفيد قيام صاحب مخزن تابع لصيدلية يقوم بتخزين كميات كبيرة من الأقراص المخدرة وأدوية خاصة بعلاج العديد من الأمراض المزمنة.. وبإجراء التحريات تبين أن المنشطات مهربة جمركياً وغير مسجلة بالجهات المعنية مجهولة المصدر وذات أثر بالغ الضرر على الصحة العامة تمهيداً لطرحها للبيع والتداول بالأسواق بقصد الغش والتدليس على جمهور المستهلكين وتحقيق أرباح بطرق غير مشروعة.. وعقب تقنين الإجراءا تم ضبط ١٥٠,٠٠٠ قرص أدوية مخدرة، ٦٠٠,٠٠٠ قرص أدوية خاصة بعلاج العديد من الأمراض المزمنة بحوزة المدير المسئول عن مخزن تابع لصيدلية وبمواجهته أمام اللواء مدحت فارس مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة واللواء عاصم أبو الخير نائب المدير العام اعترف بارتكاب الواقعة وتم تحرير محضر بالواقعة وتولت النيابة التحقيقات.


المضبوطات

### عقاقير مهربة

تمكن اللواء سامي العراقي مدير مباحث التموين بالقاهرة والعقيد طاهر خليل رئيس قسم التحريات بالتنسيق مع الجهات المعنية من ضبط ٣٠٦,٢٤٥ كبسولة أدوية و١٢٠٠ كيس بودر و١١٠ كيلو بودرة، و١٥٠٠٠ كبسولة فارغة جميعها مجهولة المصدر ومهربة جمركياً، وغير مصحوبة بأى مستندات تدل على مصدرها بحوزة مسئول عن محل مكملات غذائية بدائرة قسم شرطة مدينة نصر أول.. كما تمكن المقدم محمد عسران من ضبط ٥٥٠ أمبولا لعقاقير مخدرة بحوزة صاحب مكتب توريد مستلزمات طبية ومندوب مبيعات حال تواجدهما بدائرة قسم شرطة الساحل وضبط صاحب صيدلية بدائرة قسم شرطة حلوان وعثر بداخل الصيدلية على عدد كبير من الأقراص والأمبولات والأدوية المختلفة والمستلزمات جميعها مجهولة المصدر ومهربة جمركيا وغير مصحوبة بأية مستندات تدل على مصدرها.. وبمواجهتهم أمام اللواء أشرف الجندي مدير أمن القاهرة واللواء نبيل سليم مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة واللواء عبد العزيز سليم نائب المدير العام بما أسفر عنه الضبط اعترفوا بنشاطهم غير المشروع بقصد التربح وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تجاه المتهمين.

### متابعة ومراقبة

يقول الدكتور هشام شوقي وكيل وزارة الصحة بالشرقية؛ إن إدارة التفتيش الصيدلي بمديرية الشؤون الصحية بالتنسيق مع مباحث الإنترنت تمكنت من ضبط شخص يعمل بإحدى الصيدليات العامة بنطاق مركز كفر صقر لاتهامه ببيع الأدوية المخدرة من منزله عن طريق الإنترنت.. وتم مداهمة الصيدلية التي يعمل بها المتهم بدائرة مركز شرطة كفر صقر وضبط أدوية مدرجة بالجدول الثاني للمواد المؤثرة على الحالة النفسية بدون فواتير بالإضافة لأدوية طبية بشرية بدون فواتير وذلك بواقع ٣ آلاف و٩٥٨ عبوة دواء، وباستصدار إذن النيابة العامة لتفتيش مسكن العامل تم ضبط أدوية ملحقة بالجدول الثالث مخدرات بالإضافة لأدوية طبية بشرية بدون فواتير تستخدم كبديل للمواد المخدرة وذلك بواقع ٤٩٦ أمبولا وعبوة دواء وتحرر عن ذلك المحضر اللازم بمركز شرطة كفر صقر وتم التحفظ على العامل المتهم تحت تصرف النيابة العامة.

وقال الدكتور أحمد كامل مدير عام التفتيش الصيدلي: إن إدارة التفتيش تقوم بالإشراف والمتابعة الدورية على الصيدليات على مستوى الجمهورية لمراقبة أسس العمل بشكل منظم وأضاف كامل بأن إدارة التفتيش تشترك مع وزارة الداخلية في مداهمة المصانع ومخازن الأدوية التي تعمل بدون ترخيص ونجحت خلال الفترة الأخيرة في ضبط كميات كبيرة من الأدوية المهربة وأكد كامل بأن الصيدليات في الدولة ملتزمة بالقوانين والتشريعات المعمول بها وتخضع للمراقبة والتفتيش الدوري وبشكل منظم وفي حالة ثبوت أي مخالفات يتم إتخاذ إجراء قوي ضد صاحبها .

ومن جانبه قال الدكتور محمد أبو دومة عضو مجلس نقابة الصيادلة بأن النقابة تتخذ إجراءات حاسمة وصارمة ضد الذين يثبت مخالفتهم لقوانين ولوائح النقابة وفي حالة ثبوت قيام الصيدلي ببيع الأدوية المخدرة يم شطبه من جدول النقابة وأكد أبو دومة بأن معظم الأشخاص الذين يقومون ببيع الأدوية المخدرة هم دخلاء على المهنة وبعضهم يكون صاحب الصيدلية وليس الصيدلي.


جانب من المضبوطات

كشفنا "سبوبة المحلل الشرعي" منذ عام

# بلاغات من محامين ضد محلل تزوج 33 مرة

**..جملة «إنت طالق» ليست مجرد كلمتين، بل قنبلة تدمر أركان البيوت، وتتسبب في زلزلة ثقة الأطفال بأنفسهم وبالمجتمع. لكن الأبشع هو ما يترتب على استنفاد مرات الطلاق الشفهي هذا، إذ ظهر من يستغلون الأمر ويستخدمونه كسبوبة اسمها «المحلل الشرعي» لذا كنا سباقين عندما فتحنا هذا الملف منذ عام وخضنا مغامرة البحث عن محلل لكشفه أمام المجتمع وفي الوقت ذاته كنا نحث كل زوجين ألا تدفعهما الأخطاء إلى اللجوء لهذا الشخص بدعوى أنه يفعل الخير وما هو بخير ابدًا بل هي عملية نصب!**

اسماء سالم

الغريب أن بعض الرجال يظنون أن النطق بكلمة الطلاق دليل على الرجولة، غير أن هناك من يصطاد في الماء العكر، بحجة غير مقنعة انه يساعد على عودة المياه لمجاريها، بل يتمادى ويتظاهر أنه ينقذ أسرة كاملة، وهو ما يسمى بـ «المحلل الشرعي» الذي يتزوج المطلقة ليوم أو يومين، أو حتى مجرد زيجة على الورق، لتعود إلى زوجها، ويكون سبب استقرار الأسرة وبقاء الأطفال في حضن الأبوين، ويعطي درسًا لكي يعرف الزوج المطلق، أن النطق بجملة «إنتِ طالق» ليس سهلاً، بل كارثة جعلت محاكم الأسرة مزدحمة بالقضايا، والصراخ بين المطلقين في قاعاتها. باختصار وكما قلنا وقتها؛ أن المحلل أو فاعل الخير كما يقول عن نفسه، ماهو إلا شخص يتلاعب بالشرع والدين والقانون من أجل المال والمتعة.

وخلال الأيام الماضية ظهر أحد هؤلاء «المحلَلين»على إحدى القنوات الفضائية، وبلا أي مقدمات وصف نفسه بالمحلل الشرعي! وتناقلت صفحات السوشيال ميديا ما قاله المحلل الشرعي، غير أن ذلك لم يكن بجديد، فـ«أخبار الحوادث» فجرت الكثير من الأسرارعبر المغامرة الصحفية التي قمنا بها مع محلل بعنوان «زوج تحت الطلب»، ونُشر الموضوع بالعدد رقم 1499 بتاريخ 17 ديسمبر 2020. وتساءلنا: ماهو الضمان الطلاق؟!

## المغامرة

جذبنا في البداية، إعلانًا على إحدى صفحات موقع فيسبوك، يخاطب المعلن النساء، وكأنه طوق النجاه ليعشن حياة سعيدة مع أزواجهن!، والاهم أن المعلن لن يكشف عن أسرارهن لكي تطمئن قلوبهن، فيقول الإعلان: «لمن طلقت ثلاث مرات وتريد العودة لزوجها، أنا محلل شرعي رجل كاتم الأسرار هادئ الطباع، والزواج على حسب المدة والاتفاق»، ومع الإعلان رقم الهاتف والحساب الشخصي، وبالفعل تواصلت «أخبار الحوادث» مع المعلن، دون تردد، وتم ابتكار قصة من وحي خيال لإقناع المحلل الشرعي، بأنني زوجة تم طلاقي ثلاث مرات بسبب رعونة زوجي وتسرعه في النطق بكلمتي «إنت طالق»، ولكنني أحب زوجي، لذلك أريد محللاً شرعيًا، لكي أعود لزوجي، وبدأت المفاجآت المثيرة من لحظة المحادثة، وتم بالفعل الاتفاق على



موعد بين طليقي والذي أخذ بدوره زميلي بالجريدة، والمحلل زوج المستقبل لمدة يوم واحد، وكان في أحد المقاهي بوسط البلد.

وأثناء الانتظارعلى أحد المقاهي، لوصول المحلل، تبين أنه رجل في العقد السادس من العمر، جلس واثقًا من نفسه، صفق بكفيه طالبًا من عامل المقهى مشروبه؛ قائلاً بصوت غليظ ونبرة مرتفعة:«السبوبة الحلوة دي بـ 2000جنيه، وذهبنا حيث يجلس، استقبلنا مرحبًا؛ وبدأ يتحدث عن نفسه، انه خرج على المعاش منذ 4 سنوات، كان يعمل عاملا في إحدى الشركات، وبعد تقاعده أراد أن يشغل وقته، فعلم أن هناك بعض الشباب يعملون في مهنة «محلل شرعي» هكذا يقولون، اختمرت الفكرة في ذهنه، وبدأ التنفيذ، ونشر إعلانات المحلل الشرعي، وبعض الاعلانات الاخرى فضفضة لسيدات لمن يعشن ألًما نفسيًا، وتبين من حديثه أنه يعيش حالة مراهقة متأخرة، واعتبر «المحلل الشرعي» عملاً يتحصل منه على مال دون جهد.

واستكمل حديثه؛ أنه متزوج منذ سنوات طويلة، ولديه ولدين وبنت، وأنه نشر هذه الإعلانات في سرية تامة بعيدًا عن مسمع ومرأى أسرته، ولكي لا يُكتشف أمره، جعل صفحة فيسبوك باسم مستعار، يخرج من منزله من حين لآخر، بحجة أنه سيقابل أصدقاءه، أو يكره الجلوس في المنزل، فتتركه زوجته ظنًا منها أن ذلك يساعد على تحسن حالته النفسية، ولكنه كان يخرج لعقد صفقات الزواج كمحلل الشرعي. وأضاف؛ أنه يشترط على المطلقين، أن يكون الزواج بعيدًا تمامًا عن مكان الحي الذي تسكنه أسرته لكي لا يفتضح أمره.

وأثناء الحديث، تبين أن ليس لديه مانع أن تكون العصمة في يد الزوجة، أو يوقع على إيصال أمانة من أجل أن تضمن الزوجة الطلاق، الأهم بالنسبة له أن يكون الزواج كاملا، وليس مجرد محلل فقط، ولكن إذا اصر الرجل المطلق أن يكون مجرد زواج على ورق، سوف يماطل المحلل قليلاً، لكنه بعد يوم أو اثنين يوافق على الأمر لكي لا يخسر «السبوبة»، ليزيد من الأموال المتفق عليها، وذلك بعد استلام وثيقة الطلاق.

## جدل وبلاغات

منذ أيام، تفجر الجدل- حول ما قاله محلل شرعي يدعى «محمد ا»عبر إحدى القنوات الفضائية- مابين بين مؤيد ومعارض حيث تزوج حوالي 33 مرة، على حد قوله، من أجل إعادة الزوجات إلى أزواجهن «كعمل خيري لوجه الله»، حيث قال المحلل؛ «هناك الكثير من البيوت تتعرض للخراب نظرًا لاستنفاد مرات الطلاق، ولذلك قرر أن يكون محللاً للشخصيات القريبة منه، أو من خلال الأشخاص الذين يعرفهم معرفة جيدة، مؤكدًا أنه لا يتقاضى أموالا نظير هذا العمل.

هذه الإعلانات وغيرها، دفعت «دار الإفتاء» إلى نشر بيان أفتت فيه ببطلان زواج المحلل، ودللت على ذلك بحديث شريف، أنه روي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:«لعن المُحلل والمُحلل له»، واللعن إنما يكون على ذنب كبير، وأكدت دار الافتاء؛ أن زواج المرأة المطلقة ثلاث مرات لتحل للزوج الأول- وهو ما يعرف بالزواج بشرط التحليل- حرام شرعًا باتفاق جميع الفقهاء.

وفي السياق ذاته؛ تقدم بعض المحامين ببلاغات للنائب العام، ضد ذلك المحلل الشرعي الذي أشار على موقعه الإلكتروني عن هذه الوظيفة التي تخالف جميع القواعد الشرعية والقانونية.







عصير القلم



أحمد الإمام

# تحذير لكل بنات مصر

.تحذير شديد اللهجة لكل فتاة تبحث عن فارس الأحلام الذي يخطفها على صهوة جواده الأبيض إلى عش الزوجية.

يجب أن تعلمي أن مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها ليست الوسيلة المناسبة والصحيحة للتعرف على شريك الحياة.

هناك عشرات الطرق للتعارف بين أي شخصين مقبلين على الزواج وجميعها وسائل آمنة وناجحة ومجربة أيضًا مثل ترشيحات الاقارب والاصدقاء وزمالة الدراسة والعمل.

بينما التعارف عن طريق السوشيال ميديا لا يمكن أن ينتهي أبدا بعلاقة سوية طبيعية ، فمعظم رواد مواقع التعارف على السوشيال ميديا يبحثون عن أوقات سعيدة في هذا العالم الافتراضي وعلاقات عابرة وسريعة بدون خسائر أو التزامات.

واسمحوا لي أن أروي لكم واقعة غريبة ذكرتها سيدة فاضلة على صفحتها على الفيس بوك تصلح أن تكون جرس إنذار لكل فتاة تنخدع بالكلام المعسول والصورة البراقة التي يظهر بها بعض ضعاف النفوس على السوشيال ميديا.

الواقعة كما ترويها السيدة الفاضلة وقعت داخل أحد محلات بيع الموبايلات الشهيرة بمدينة نصر حيث تقول : تواجدت داخل محل شهير لبيع الموبايلات والذي اعتدت التعامل معه .. ولفت نظري دخول شاب وفتاة تبدو عليهما علامات الثراء من ملابسهما وطريقة كلامهما.

كان المفهوم أن الشاب يريد شراء هاتف هدية لخطيبته، وظلا يستعرضان الهواتف حتى استقرا على هاتف سعره ثمانية آلاف جنيه، وجلست الفتاة على أحد المقاعد في حين بدأ الشاب يتفاوض مع البائع على سعر الهاتف وطلب منه أن يطلعه على إمكانياته ، ثم وضع شريحة هاتفه داخل الهاتف الجديد لتجربته وأجرى مكالمة للتأكد من جودة الصوت والشبكة وخرج أمام المحل لاستكمال المكالمة بعد أن تظاهر أن الشبكة ضعيفة داخل المحل.

وبالطبع لم يتسرب القلق الى صاحب المحل أو العاملين لأن خطيبته ظلت جالسة في مكانها ولم يبد على وجهها أي قلق أو توتر.

وعندما تأخر الشاب في العودة بدأ القلق يتسرب إلى الجميع ، وخرج أحد العاملين لاستطلاع الموقف ، ولكنه عاد بعد لحظات وعلامات الانزعاج على وجهه مؤكدًا أن الشاب اختفى بالموبايل ولا وجود له في الشارع.

وحاول صاحب المحل والعاملين التعدي على الفتاة بالضرب اعتقادًا منهم انها شريكة اللص ، ولكنني تعاطفت مع دموعها وشعرت في أعماقي أنها بريئة وصادقة ، فتدخلت لإنقاذها ومنعت البائعين من الاقتراب منها وأبلغت صاحب المحل أنه يستطيع الاتصال بالشرطة واتخاذ أي إجراء قانوني ولكن ليس من حقه أن يلمسها.

وتحدثت الى الفتاة الباكية في محاولة لفهم الموقف الملتبس ، فأكدت انها تعرفت على هذا الشاب من خلال السوشيال ميديا وأبدى رغبته في الارتباط بها ، وحضرت معه إلى هذا المحل لشراء موبايل كهدية لها ولم تتخيل انه لص استغلها كغطاء للهروب بغنيمته تاركًا إياها تواجه مصيرها المجهول.

طلبت منها الاتصال بأسرتها لإنقاذها من هذا الموقف الصعب ، وبالفعل أجرت اتصالا بخالها بدلا من والدها الذي تخشى رد فعله ، وبالفعل بعد دقائق حضر خالها الذي كان يقود سيارة فارهة تعكس وضعه الاجتماعي مما يؤكد صحة ماقالته الفتاة أنها تنتمي لأسرة محترمة وميسورة ، واضطر لدفع ثمن الموبايل المسروق لإخراج ابنة شقيقته من هذه الورطة وكان حريصًا أن يتأكد أن أحدًا لم يمسها بسوء.

وغادرت الفتاة المكان بعد أن وجهت لي الشكر على موقفي معها وإصراري على البقاء بجوارها.

انتهت الواقعة كما روتها السيدة الفاضلة ، وكانت هذه الفتاة محظوظة انها نجت من فضيحة كبرى ولكنها لم تنته بالنسبة لي فهناك مجرم طليق قد يكرر نفس الجريمة مع فتاة اخرى في مكان آخر ، خاصة ان صاحب المحل اكتفى بالحصول على ثمن الموبايل ولم يبلغ عن الواقعة.



# وراء أسوار المرض النفسى والإدمان .. دموع ونجاح

## لاعبون وموهوبون في الرسم والغناء وتلاوة القرآن

**لعب ومهارات وتشجيع وتصفيق وموهوبون، ومحلقون في الخيال، إنهم المتعافين من المرض النفسي أو الإدمان وحتى الكثير من الذين مازالوا تحت العلاج.**

**هذا ما شهدته "أخبار الحوادث" داخل مستشفى الصحة النفسية بالعباسية في اليوم العالمي للصحة النفسية، نشاطات رياضية للمرضى ومسابقة وتسليم جوائز واحتفاء واحتفال.**

**بمجرد وصولي أمام البوابة الحديدية الضخمة، للمستشفى، ترددت في الدخول، تلك البوابة ماهي إلا فاصل بين عالمين، ورغم تملّك الخوف من قلبي، إلا أنني قررت اقتحام هذا العالم المجهول لي المختلف بطبيعة الحال، أنهيت إجراءات الدخول، وسألت عن مكان المسابقة الرياضية، طريق طويل تكاد لا ترى له آخر، مبانٍ قديمة وأخرى حديثة، وحدائق كثيرة، شعرت ان الأشجار تحمل دموع مأسي وحكايات قد لا يعرفها العالم الخارجي، وبمجرد وصولي إلى ملعب المباريات، سمعت أحدهم يتلو بعض ما حفظه من القرآن في بداية افتتاح المباريات بين اللاعبين وهم من مرضى ونزلاء المستشفى، استحسن الجميع عذوبة صوت ذلك المريض، بل صفقوا له، مادفعني لسؤال أحد الأطباء: من المقرئ؟ فأجاب: إنه أحد المرضي.. وبدأت المباريات، اللاعبون تختلف اعمارهم من مراهقين الي كبار السن، يقف الاطباء علي جانبي الملعب، يصفقون ويشجعون، وبعد انتهاء المباراة قام د. حاتم ناجي مدير المستشفي ود. منن عبدالمقصود رئيس الأمانة العامة، بتسليم الجوائز للمرضي والكأس.**

**ورغم سعادة اللاعبين المرضى بالمداليات التي لا توصف، إلا أن هناك نظرات حزن تطل من مآقيهم، لقد نال الزمن والمرض من نفسياتهم، وكأنهم هنا قرروا الاعتزال عن العالم الخارجي ومكابدات الحياة، أو جاءوا ليحافظوا على ما تبقى من أعصابهم وسلامهم النفسي.**

**لذلك قررنا اختراق هذا العالم بما فيه من إثارة وغموض واسرار خفية، لنتلمس معاناة المرضى النفسيين عن قرب، نشاركهم أفكارهم ومشاعرهم. فضولي جعل مشاعر الخوف والتوتر تتلاشى، اشتعلت لدي الرغبة في الاستماع لهؤلاء المرضي، وبعض الذين يتم علاجهم من الإدمان.**

**وكان هذا التقرير بالكلمة والصورة.**

أسماء سالم



## اكتئاب بلا سبب

..عمر طالب بالثانوية العامة، بدون سبب شعر بالاكتئاب، فجأة لم يجد لديه الرغبة في التعامل مع الناس، لا يعرف هل بسبب الدراسة أم لا، ولكنه كان يريد ألا يتحدث مع احد، لذلك قرر أن ينعزل عن العالم، ويغلق باب غرفته في منزله، ولا يريد أن يأكل ولايشرب أويتحدث أويرى إنسانًا على وجه الأرض، حتى والديه لم يكن يريد أن يتعامل معهما، شك والده في حالته، وذهب إلى طبيب من معارفه بمستشفى الصحة النفسية، نصحه الطبيب قائلا: عمر يجب أن يدخل الى المستشفى لعدة أيام ليعالج من الاكتئاب الحاد، في البداية رفض والده وأمه، ولكنهما في النهاية حاولا إقناع عمر نفسه، الذي لم يرض أبدا أن يكون وسط المرضي النفسيين، ولكن في النهاية بعد معاناة دخل المستشفى، لم يكن لديه الرغبة في العلاج لذلك في اول 15 يومًا، لم يستجب للعلاج، وبعد محاولات الأطباء، تم علاجه خلال أيام، وخرج من المستشفى ويتابع حاليا دراسته الثانوية العامة بشكل طبيعي، ويتابع في المستشفى كل فترة حالته حتى لا يكون أسيرًا للاكتئاب مرة اخرى.

## كابتن مجدي: "كله بالحب"




..وقبل مغادرتي المستشفي، وسماع كلمات د. حاتم ناجي مدير المستشفى ود. منى عبد المقصود، وما حوته من دفعات تشجيعية للمرضى. كان لدي رغبة لأعرف من هو الكابتن المدرب كيف يجعل المرضى يعشقون الكرة، قال: إنه كابتن مجدي حسن مدير النشاط الرياضي في المستشفي العباسية، تأهيل المريض النفسي صعب جداً خصوصًا في البداية، حتى يتأقلم ويستطيع الاستجابة، فـ بالحب والثقة يتم السيطرة على المرضى، ثم الأطباء تحدد موهبة المريض سواء نفسي والإدمان، ثم يتم الكشف عليهم جسديًا، لكي يكون لديه قدرة على اللعب الرياضي، أوالمشاركة في النشاطات الأخرى، وذلك عندما يكون المريض في مرحلة التأهيل، لدينا معظم أنواع التأهيل والأنشطة الرياضية، وأيضا الرسم على الزجاج والحائط، فقد زين المرضى حوائط المستشفى، كما نقوم بعمل معسكرات مصايف في أماكن بعيدة عن الناس حتي لا يتم الاختلاط، ونقوم بعمل ورش ومسابقات بطولة رياضية بين 20 مستشفى نفسي، ويتم تسليم جوائز.

ويضيف المدرب؛ أن المريض النفسي أصعب في التعامل من مريض الإدمان الذي قد يكون «مكارًا» ذكيًا، أما النفسي فهو غير مدرك المكان والزمان، عندما يخرج المريض من المستشفى تتم متابعته وتحديد الأدوية المناسبة له، فإذا امتنع عن الدواء قد ينتكس مرة أخرى، ويتم علاجه من البداية.

ويطالب كابتن مجدي حسن؛ الأهل والأسرة بالاقتراب من ابنائهم، لأنه توجد حالات كثيرة في المستشفى سببها إهمال الأهل أوقسوتهم، وأضاف؛ أطالب الفن أن يصحح تناوله لصورة المريض النفسي، هناك اعمال فنية اساءت للمرض النفسي منذ بداية عمل فيلم «إسماعيل يس في مستشفى المجانين» وهناك حالات تعود للمستشفى بسبب رفض المجتمع التعامل معهم.

## "بقى عندي أمل"



.اتجهت إلى مريض آخر، يبدو مدركًا لكل شيء حوله وطبيعيًا، ولكن الإدمان جاء به إلى هنا وحدة علاج الإدمان. اسمه أحمد، في العقد الرابع من العمر، كان متزوجًا وانفصل عن زوجته بسبب الادمان، ولديه 4 أبناء، فلم يكن مسيطرا على نفسه، دائمًا منهار جسديًا وعصبيًا، بدأ برحلته المظلمة للإدمان، بتعاطي البرشام عندما كان مراهقا، وظل في أسر الإدمان لمدة 22 سنة، وزوجته لم تستطع أن تعيش معه في بيت واحد، كانت خائفة منه دائمًا، وعلى أولادها، لذلك تدخل الأهل والأقارب، حتى انفصلت عنه، ماحدث لم يجعله يتوقف عن الإدمان بل ازدادت رغبته فيه، لدرجة انه ترك عمله كبائع في احد المتاجر، وتحول من تعاطي البرشام إلى الهيروين، وبسبب سعره غالي الثمن، باع كل ما يملكه مما ورثه، ثم بدأ يسرق وينصب على الناس، وفي يوم تعاطى جرعة زائدة كاد أن يموت، ولكن تم إسعافه في إحدى المستشفيات، وإنقاذ حياته، بعدها عاد إلى وعيه، وشعر أن العالم اصبح معتمًا، وفي وسط ذلك الظلام، مر أمام عينيه شريط حياته، وعلم كيف ظلم نفسه، وظلم كل من أحبوه بسبب الادمان المدمر، الذي يأكل في جسده كالسرطان، لذلك قرر العلاج منه، دخل مستشفى الصحة النفسية، وحدة علاج الادمان، وأصبح الآن متعافيا، ويعالج تعديل سلوك لكي يخرج ويواجه المجتمع كإنسان جديد، وفجأة قال لي انه يريد أن يعمل ويفتح المشروع، ويتمنى أن يحصل على دعم ممن يسندون متعافي الادمان، لمساعدته لأنه خائف أن ينتكس مرة أخرى مثل بعض زملائه، الذين عادوا الى المستشفى ثانية بعد انتكاسهم بسبب رفض المجتمع لهم، ولم يجدوا مكانًا يعملون به، المثير للفرح أن أحمد طوال حديثه، تلمح في عينيه نظرة أمل لا تخبو، وكأنه يتشوق إلى غدٍ أفضل.

## "سيبوني أعيش بدماغي"

.منذ بداية المسابقات والحفل وأنا يكاد يقتلني الفضول للتحدث مع مقرئ القرآن، اقتربت منه، سألته فلم يجب وتركني وذهب، وتدخل مدرب النشاطات الرياضية، وقال: إن المقرئ يدعى سيد وهو في العقد الخامس من العمر، يعاني من انفصام بالشخصية، فهو يعمل مزارعًا، كان والده يضغط عليه في المعاملة، لأنه حسب فهمهم الراجل الذي يجب أن يتحمل المسؤولية، ولكن تلك المعاملة مليئة بالإهانة، والضغط النفسي، وقلة الثقة، جعلته يعيش شخصيتين شخصية الابن الذي يهان، وشخصية وهمية يتغير أبطالها في خياله هو المتحكم فيهم، والأمر الذي تزايد معه انه كان يتجول مع الخيال في الشوارع ويتحدث بصوت عالٍ ويرقص ويغني،عشقه للخيال جعله يهرب من الواقع بسهولة، حتى قرر أهله إدخاله المستشفى للعلاج، وعندما يعود إلى شخصيته الحقيقية يبدأ بالزراعة في حدائق المستشفى، ولكن ربما أن رحمة الخيال احتضنته أكثر من الواقع القاسي.

## أزور الأهرامات



..اقتربت من أحد المرضى، يبدو في نهاية العقد الثالث من العمر، كان يجلس علي كرسي، متشبثًا بالكرة، ويحتضنها، وكأنها تشعره بالآمان، سألته عن اسمه؟ أجاب: مصطفى، يكاد يمتنع عن الكلام، وبصعوبة تكلم معي؛ قال إنه حزين جدا وليس مريضا نفسيًا او مجنونًا، فبعد وفاة والده الذي لم يكن لديه أحد غيره، شعر بالحزن والاكتئاب، وفجأة اثناء حديثه والدموع تسيل على خديه قال: ماليش أهل يسألوا عليّ.أنا وحيد، أبي كان كل حياتي، ذهب للسماء، وتركني على الأرض، كان نفسي يكون لي أقارب يزوروني، أنا هنا منذ سنوات ولم اخرج منها، وفجأة صمت صمتًا طويلاً، وقال لي، نفسي أخرج اتنفس خارج المستشفى، فسألته عايز تروح فين يا مصطفى؟، أجاب بفرح: عايز أزور الأهرامات، وسألني، هل ممكن ان تقول للمستشفى، وفجأة صمت مرة اخرى، ثم قال اسمه بالكامل وتاريخ ميلاده ثم تركني وذهب. سألت الطبيب الذي يدربهم عن حالة مصطفى، قال: إنه على هذه الحالة منذ وفاة والده، أحيانا يكون مدركا لما يحدث حوله، وأحيانا يغزو الخيال عقله ويتخيل أنه في عالم آخر مع أشخاص وهميين ويشعر بسعادة معهم، ويتخيل الأقارب والأهل، فالوحدة نالت من نفسيته وشتت تفكيره، جعلته بهذه الحالة ورغم أنه لاعب كويس جدا، وسريع في الملعب.

## "عايزين يقتلوني"

.لم يكن عمر صاحب الحالة السابقة، فقط هو طالب الثانوية العامة الذي يعالج من المرض النفسي، بل التقينا محمد أيضًا وهو طالب ثانوي، دخل المستشفى وهو غير مقتنع بالعلاج النفسي، بدأ حديثه معي قائلاً: إنه يريد الخروج من المكان، ليس به شيء، يتحدث بنبرات قاسية، وكأن من حوله يريدون قتله، فلم يستجب للعلاج، لذلك مازال في المستشفى منذ سنتين، ولكنه مؤخراً بدأ يشارك في النشاطات الرياضية، محمود مريض التهيؤات بالشك، لديه شكوك في كل العالم، يشعر مثلاً أنه مطارد من قبل مجهولين، لذلك عانت أسرته معه كثيرًا لأنه كان خائفًا منهم دائمًا، يشكك فيهم انهم ليسوا أهله، أوأنهم يريدون قتله، لذلك كان يتعامل بعصبية زائدة تصل للانهيار، لا يعرف مع من يجد الآمان والي أين سوف يذهب.

## ربع برشام



..مريض آخر يجلس بعيدًا عن زملائه، اقتربت منه وسألته: حضرتك مريض نفسي ولا إدمان؟! أجاب: أنه يتعافى حاليًا من الإدمان، وبدأ يتحدث؛ اسمه أسامة في العقد الرابع من العمر، كان يعمل عاملا في الألمونيوم، لمدة 15 عامًا،وكان يحب شغله كثيرًا، متزوج ولديه طفلين، وبسبب رغبته في العمل والاجتهاد، كان يعمل كثيرًا، ليضمن حياة مريحة وجميلة لصغاره، وأثناء عمله عرض عليه أحد اصدقائه «ربع برشام منشط» مدعيًا أنه يساعده ليواصل العمل اكثر وأكثر، وبالفعل شعر بنشاط، فأعتقد ان الربع فقط لن يؤثر فيه وتجعله يتدمر، بدأ جسده يعتاد على البرشام، فأصبح الربع لا يؤثر فيه فزادت رغبته إلى نصف قرص وأكثر، وتحول الإنسان الذي لديه رغبة مشتعلةللعمل من أجل ابنائه إلى شخص ينفق المال على البرشام، ومن هذه اللحظة تحولت حياته للأسوأ، ووقع في فخ الإدمان، يتعاطى العديد من انواع المخدرات، ينفعل على زوجته وابنائه لأتفه الأسباب، باع معظم أثاث بيته ليشتري المخدرات، حاول الجميع معه ووالده لكي يتعالج، ولكنه لم يكن يريد، وصار أسير الادمان لمدة 8 سنوات، حتى جاءت الصفعة التي استيقظ عليها، توفي والده، الذي يحبه جدا، ثم أقامت زوجته دعوى خلع، وتم الانفصال وأخذت أطفالها، ومنعته من رؤيتهم خوفًا عليهم، لذلك قرر أن يتعالج، ذهب الى شقيقه ليساعده، أحضره إلى مستشفى الصحة النفسية، وحاليًا هو متعافي ولكنه ينهي آخر فترة له من مراحل العلاج، وهو يتحدث معي، وجدت الدموع محبوسة بين جفنيه، خاصة وهو يقول: «نفسي أحضن عيالي» أنا ماشفتهمش من أربع سنين. وعلشان كده باتعالج ونفسي في اللحظة دي إني أشوفهم وأحضنهم.

## "أنا خارج"



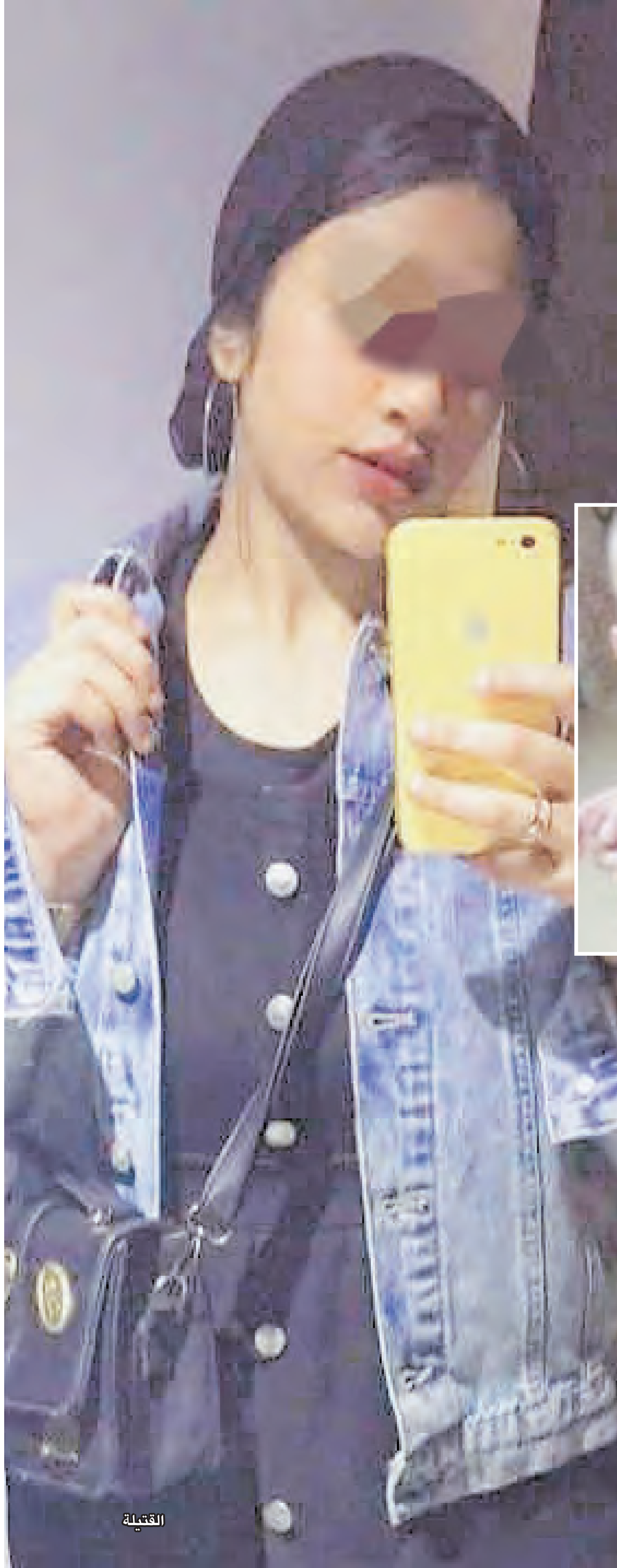
.أحد المتعافين من الإدمان، اسمه «سامي» والذي يعالج السلوكيات ليواجه المجتمع، قال إنه في العقد الثالث من العمر، عانى مرارة الإدمان لمدة 8 سنوات، بجميع أنواع التعاطي، وأنه متزوج ولديه 3 اولاد، ولكنه فقد السيطرة على نفسه، واصبح يعتدي على جميع الناس وينهار دون حتى التمييز بين رجل وامرأة، وما جعله يتعالج عندما رأى الذعر في عيون أولاده وهم خائفين منه، طلب من زوجته أن تساعده، وبالفعل دخل مستشفى العباسية وبالفعل تعافى، بعد سنتين.

وأكد سامي؛أن الاطباء ساعدوه في الخروج من أزمة الإدمان، وبعد خروجه من المستشفى وجد تعامل الناس معه بحذر فانتكس، وعاد الى المستشفى مرة أخرى للتأهيل، ولكنه يشعر الآن أنه أصبح أفضل، وسوف يواجه المجتمع أكثر من المرة الماضية.

# لغز جثة المراهقة فى شقة اسوان

**..جريمة غامضة المعالم من بداياتها، بطلتها ممرضة تعيش في أسوان، عثر على جثتها بعد خطبتها ببضعة أشهر، عارية أعلى منزل مسجلة خطر، خرجت من السجن قبل العثور على جثة الممرضة بأيام، الأسئلة تفرض نفسها هنا؛ ما السر في وجود جثة الممرضة ببيت مسجلة خطر؟، ولماذا ذهبت إليها؟، هل تم قتلها وحملها إلى هذا البيت بمحض الصدفة؛ رجال المباحث لا يزالوا يكثفون تحرياتهم لفك اللغز.**

أبو المعارف الحفناوى



القتيلة

مريم فتاة دراو وهو أحد مراكزمحافظة أسوان، تعمل ممرضة برفقة والدتها، في إحدى العيادات الخاصة، طلبت منها أمها أن تتوجه لتنظيف منزلهم الثاني، وإحضار بعض الطلبات والأشياء منه، ربما رحلة تعودت مريم أن تنجزها كلما طلبت والدتها منها ذلك، لكنه الذهاب بلا عودة هذه المرة،مرت الساعات الطويلة ولم تعد مريم وقبل أن تنتبه الأم لتأخير ابنتها؛ تلقت والدتها اتصالا بأن ابنتها في المستشفى جثة هامدة.

آخر ما كانت تتوقعه الأم أن يأتيها مثل هذا الخبر المفزع.

هرولت الأم وكاد قلبها أن يخرج من بين ضلوعها إلى المستشفى، على أمل أن يكون الاتصال الهاتفي كاذب، كغيره من قبل، إلا أن هذه المرة وجدت جثتها داخل المشرحة بها آثار تعذيب، تسبب في وفاتها، ليحل الحزن على قلبها الذي اعتاد على نار الفراق، ولكن هذه المرة بطريقة بشعة لم يستطع القلب تحملها.

تروي الأم المكلومة وعيناها غارقة في الدموع التي لم تجف بعد قائلة؛ إن مشهد جثة ابنتها في المشرحة كان قاسيًا للغاية، فابنتها التي كانت تساعدها وتشد من أزرها، تحلم كل يوم بأن تكبر، وأن لا تلقى مصير شقيقتيها اللتين توفيتا وتركا طفلتين، كانت الجدة ومريم الضحية يكدحان ليل نهار في العمل، حتى يوفران لقمة العيش للطفلتين اليتيمتين، وتعويضهما الحرمان بفقدان والدتيهما.

تتابع الأم بكل أسى قائلة: كانت مريم تساعدني على اعباء الحياة، كانت بمثابة العوض الذي عوضه الله لي بعد فقدان ابنتي، تعمل معي في عيادة خاصة، لم تبخل يومًا عليّ بحنانها ومساعدتها لي، كنت أحلم بعرسها بعد خطبتها منذ ثمانية أشهر، عشت احلم أن يتحقق هذا اليوم واراها في الكوشه، لكن سارت احلامي في الهواء عندما ذهبت ابنتي ضحية في جريمة بشعة غامضة صعب أن يتحملها أحد فما بالكم بقلب الأم.



خطيب المجنى عليها

تصمت الأم وهي تحاول أن تتذكر هذا اليوم المشؤوم قائلة؛«طلبت من ابنتي مريم التي تبلغ من العمر 17 عامًا في هذا اليوم، الذهاب إلى منزلنا الثاني لتنظيفه، كان الوقت السابعة مساء، وبالفعل ذهبت وطمأنتني على وصولها، وبعد أن حل منتصف الليل ولم تأت، استبد بي القلق والخوف، فأرسلت لها رسائل على تطبيق الواتس آب كان يظهر أمامي أنها شاهدت الرسالة لكنها لم ترد، فطلبتها كي اسألها لماذا لم ترد على رسائلي؛ فطلبتها وكانت المفاجأة أن هاتفها أغلق فجأة، لا أعلم لماذا انقبض قلبي في هذه اللحظة؛ فأسرعت إلى منزلنا القديم وليتني ما طلبت منها أن تذهب الى هناك، للاطمئنان عليها، فوجدت المنزل منظفا ومرتبًا، ولكن لم أجد ابنتي، اعتصر الخوف قلبي في هذه اللحظة وتذكرت أن ابنتاي قد توفيتا وهي الباقية لي».

وبنظرات تمتلئ بالحسرة والألم تستطرد الأم قائلة؛«وقتها فقدت السيطرة على أعصابي، وما كان بي إلا أنني توجهت إلى مركز الشرطة لتحرير محضر باختفائها، لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، وظللت ابحث عنها هناك وهناك لم اترك مستشفى أو قسم شرطة إلا وسألت عنها كأنها فص ملح وذاب، حتى تلقيت اتصالا هاتفيًا بأن ابنتي موجودة الآن في مشرحة مستشفى دراو جثة هامدة».

وبدموع تسبق كلماتها تقول الأم:«هرولت حافية القدمين، إلى المستشفى، كالمجنونة، لا اعلم كيف وصلت الى هناك؛ وجدت ابنتي جثة هامدة بها آثار تعذيب داخل المشرحة، لم أستطع تحمل الصدمة، خاصة بعد أن علمت بأن إحدى السيدات التي يوجد بيننا خلافات، تقف بجوار جثة ابنتي وأنها هي التي حملتها الى المستشفى، لكن المفاجأة التي كانت فوق احتمالي؛ أن ابنتي عثروا عليها جثة عارية أعلى منزل مسجلة خطر، كان تتاجر في المخدرات وارتكبت جرائم أخرى، وخرجت من السجن منذ 15 يومًا، فلماذا كانت ابنتي هناك؟!، وما الذي تعرضت له وانتهى بها الأمر الى مقتلها؟!

وتتابع الأم: المسجلة الخطر نعرفها من بعيد، منزلها مشبوه تتاجر في المخدرات، ومعروفة بنشاطها الإجرامي، علمت من البعض، أن المسجلة خطر هي التي قتلت ابنتي، ظنا منها أن ابنتي التي كان عمرها 14 سنة، هي التي أبلغت الشرطة بنشاطها الإجرامي، فهل هذا يُعقل أن تذهب طفلة في هذا السن الصغير إلى الشرطة وتبلغ عنها؟!

المفاجأة وكما تقول الأم؛ أن المباحث عثرت على هيروين في فمها غير أنها تعرضت للحرق في انحاء جسدها.

ونفت الأم ما تردد حول سمعة ابنتها، بأنها تتعاطى المخدرات وتوفيت بجرعة هيروين زائدة، قائلة: بنتي مخطوبة من ثمانية أشهر وكان في دبلة في يدها ومعها هاتف محمول قمت بشرائه لها بالقسط، وكانت الأموال التي تحصل عليها من العيادة تشتري بها ألعابا لطفلتي شقيقتيها، لو كانت تتعاطى المخدرات كان ظهر عليها ذلك وكنت ادركت ذلك، على الأقل كانت باعت هاتفها المحمول والدبلة وسرقت أشياء أخرى، لكن ذلك لم يحدث.

وأضافت الأم: من قبل تلقينا تهديدات كثيرة ومستمرة، لإجبارنا على مغادرة دراو، ومنها أنها نشرت صور لابنتي على فيسبوك وكتبت عبارات مسيئة لها، كما نشرت صور لها ورقم هاتفها على فيسبوك وكتبت عليها للتعارف، وظلت المشاكل بيننا وهذه المرأة مستمرة وآخرها قالت لي وهي تتوعد ابنتي؛«هوجع قلبك على بنتك وهتشوفي الويل»، وابنتي ليس لها علاقة بها، وفوجئت أنها حضرت خطوبة ابنتي في فبراير الماضي، طردتها من حفل الخطوبة، ولكن ظلت ابنتي تتلقى تهديدات كثيرة».

وأنهت الأم حديثها قائلة: كانت هتتجوز في يناير القادم، وبتساعدني في تربية يتامى عيال شقيقتيها، بنتي ماتت موتة بشعة فأرجوكم لا تسيئوا إلى سمعتها»، موضحة أن ابنتها قبل الحادث أخبرتها بأنها تشم رائحة الموت في كل مكان، وقبلت يدها وطلبت منها أن تسامحها.

وبعيدًا عن لغز الجريمة، ألقت الأجهزة الأمنية في أسوان القبض على السيدتين، وقررت النيابة العامة، حبسهما على ذمة التحقيقات، وجدد قاضي المعارضات حبسهما 15 يومًا على ذمة التحقيق، وانتداب الطب الشرعي لمعرفة أسباب الوفاة، بعد العثور على آثار تعذيب في جسد المجني عليها.

**..هنا داخل غرفة العناية المركزة بمستشفى قصر العيني، كانت ترقد الطفلة «جميلة» بين الحياة والموت.. سبعة أيام كاملة وهي غائبة عن الوعي، هي والأموات سواء، والأم المكلومة تجلس على الأرض أمام غرفتها تناجي ربها، تطلب منه أن يشفي ابنتها وتعود إليها كما كانت، الأم في حيرة لاتصدق أن ابنتها التي كانت تلعب وتجري أمام عينيها منذ دقائق الآن ترقد على فراش المرض وهي في عالم آخر، لا تعرف ماذا أصاب ابنتها، ماذا حدث لها لتعود إليها غارقة في دمائها ثم تفقد الوعي بعدها، لم يشغل بالها أن تعرف الحقيقة قدر ما كانت تريد أن تفيق ابنتها من غيبوبتها، فقلبها يتمزق في كل لحظة حزنًا وخوفًا، وكأنها هي التي بين الحياة والموت لا صغيرتها، حتى كتب الله للطفلة «جميلة» الشفاء لتحكي ما حدث لها وكأن الله أراد أن تفضح الصغيرة من أراد قتلها وشوه وجهها حتى لا يهرب من جريمته.. في السطور التالية نسرد لكم التفاصيل التي تدمي لها القلوب قبل العيون.**

حبيبة جمال



جميلة داخل المستشفى



الطفلة جميلة

# بسبب سلسلة فالصو.. «جميلة» عادت من الموت بعد 7 أيام فى الغيبوبة

داخل شقة صغيرة بمنطقة المريوطية، تعيش الطفلة جميلة مع والدتها وشقيقتها الكبرى، جميلة طفلة تبلغ من العمر 11 عامًا، هي لها من اسمها نصيب، جميلة الملامح رقيقة، عيناها تملؤها البراءة والحب، حرمت جميلة من والدها منذ أن كان عمرها عامًا، فقررت والدتها أن تقوم بدور الأم والأب؛ خرجت بحثًا عن لقمة العيش دون أن تلجأ لأحد حتى تربي طفلتيها وتعوضهما عن كل شيء، لم تبخل عنهما بأي شيء، وقبل أن تتمنى إحداهما شيئًا كانت الأم تحضره لهما، أمنيتها كانت بسيطة جدا وهي أن يكبر الصغيرتان ويصبحان ذات شأن كبير ويعيشان حياة سعيدة، لكن القدر كانت له كلمة أخرى، فبين عشية وضحاها انقلبت حياة تلك الأسرة الصغيرة رأسًا على عقب، تحولت من الطمأنينة للخوف والقلق طول الوقت، والسبب صبي أحمق كاد أن يرتكب جريمة قتل بسبب سلسلة فالصو، يالها من مأساة.

### هدية لـ جميلة

يوم السبت الموافق 10/2، بينما كانت جميلة تقاوم النوم مرة ثانية، سمعت خطوات والدتها وهي تدخل من باب الشقة، فأحست بفرحة، هبت تجري نحو مصدر الصوت، حتى ارتمت في حضن أمها وأخذت تقبلها، «جبت لك هدية حلوة»، هكذا قالت الأم لابنتها، المفاجأة هي أن الأم اشترت لها سلسلة جديدة، كادت الطفلة الصغيرة تطير من السعادة، ظلت في حضن والدتها لبضع دقائق وكأنها لا تريد أن تفارقه لحظة، فوالدتها اشترت لها هذه السلسلة حتى تحضر بها فرح أحد أقاربها، وبعد تبادل مشاعرهما الجميلة بدأت الأم في الأعمال المنزلية، بينما دخلت جميلة غرفتها تحاول أن تنام قليلا قبل موعد الفرح.

### ليلة الجريمة

استيقظت جميلة من نومها بدت وكأنها ملاك يتهادى من فوق سريرها، اسرعت بتجهيز فستانها وتولت امها تصفيف شعرها، لم يبق إلا أن تتحلى بالسلسلة التي اشترتها امها لها، الصغائر دائمًا يحبون الحلوى؛نزلت جميلة لشراء حلوى استقلت توك توك تتدلى ضفائرها الصغيرة تُضفي عليها براءة، لم تتخيل صاحبة تلك الخطوات الصغيرة أن حظها التعس سوف يوقعها بين براثن صبي بدرجة مجرم، سولت له نفسه أن يسرق تلك الطفلة، وبمجرد أن خرجت من باب عمارتها كان ينتظرها هذا الشيطان الصغير، فتمكن من نزع سلسلتها ثم فر هاربا، أسرعت خلفه وهي تبكي فقدان هديتها الجديدة، وما أن وصلت لشارع مهجور، اخذت تترجى المتهم أن يترك لها السلسة؛ لم تدرك الصغيرة أنها امام مجرم مهما كان عمره عديم الرحمة؛ انهال على رأسها بقالب طوب دون شفقة أو رحمة، حتى سقطت غارقة في دمائها، اعتقد أنها ماتت ثم فر هاربًا، فاقت الصغيرة وبدأت تزحف على الأرض حتى وصلت أمام عمارتها؛ وفجأة انقلب الشارع وكأن زلزالا يضربه، سمعت الأم كلمات مزقت قلبها «الحقي يا أم جميلة بنتك بتموت»، جملة وقعت على أذن الأم جعلتها تصرخ وتهرول كالتي فقدت عقلها، هبطت درجات السلم كأنها تطير في الهواء حتى وصلت إلى الشارع،وأخذت طفلتها بين أحضانها التي غابت عن الوعي.

رحلة لساعات خاضتها الأم داخل المستشفيات، حتى وصلت لمستشفى قصر العيني، كانت المسكينة غائبة تمامًا عن الوعي، حملها الأطباء الى غرفة العناية المركزة، مرت عدة ساعات خرج بعدها طبيب الحالات الحرجة يقول للأم؛ قمنا بخياطة رأس ابنتك لكنها لا تزال في غيبوبة، ادعي لها»، اسبوع كامل وجميلة تصارع الموت في صمت الحملان، رفضت الأم أن تغادر المستشفى إلا وهي معها، وكان القدر بها رحيمًا؛ كتب الله للصغيرة النجاة وفاقت من غيبوبتها.

### الأم تتحدث

تواصلنا مع والدة جميلة لتحكي لنا تفاصيل القصة، وهل ما حدث لابنتها كان بدافع السرقة أم هناك شيء آخر؟، فقالت بنبرة صوت يعتليها الحزن: «اتذكر تفاصيل هذا اليوم جيدا، فقد اشتريت لطفلتي سلاسل جديدة ليحضران بها حفل زفاف أحد اقاربنا، وقبل ذهابنا للحفل، قررت جميلة النزول للشارع حتى تشتري حلوى وفي نفس الوقت تطلب توك توك لينقلنا لهناك، وبمجرد نزولها وجدت المتهم يقف لها بالمرصاد كأنه ينتظرها، ظن المجرم أن السلسلة ذهب وهي في الحقيقة فالصو، لذلك قررت ابنتي أن تجري خلفه لعله يرحم توسلاتها ويعيدها إليها، حتى وصل لأحد الشوارع الجانبية الخالية من كاميرات المراقبة والناس وانهال عليها بالضرب حتى سقطت على الأرض، اعتقد أنها ماتت، لكنها تمكنت من الزحف حتى وصلت لشارعنا وفجأة علا الصراخ والعويل، ونقلتها للمستشفى وأنا لا أعرف ماذا حدث لها، لأنها دخلت في غيبوبة».

طلبنا منها أن تحكي كواليس 7 أيام عاشتهم مع ابنتها داخل المستشفى، صمتت قليلا قبل أن تجيب وكأنها تتذكر هذه الساعات الصعبة التي مرت عليها، ثم بدأت تحكي والدموع تملأ عينيها، قالت: «ساعات وأيام مرت عليّ وكأنها دهر، قلبي يتمزق كل دقيقة وأنا أراها لا تتحرك، لم يكن لدي أي علم عن ماذا حدث، فقط كنت أتمنى أن تعود كما كانت، وبمجرد أن عادت للحياة مرة أخرى، قالت لي كلمات مزقت قلبي أكثر فأكثر«أنا هموت يا ماما»، حاولت تهدئتها حتى بدأت تتحسن حالتها وحكت لي القصة كاملة، فهذا الشخص من المنطقة، لكننا لا نعرفه معرفة شخصية، فقط جميلة قابلته مرتين، مرة في حمام السباحة بنادي قريب منا، ومرة أخرى عندما أرادت أن تشتري منه كلبًا، ولكني رفضت، ولا أعرف لماذا فعل بها هذا، كل ده عشان سلسلة وياريتها دهب، فمنذ ما حدث وابنتي في حالة نفسية سيئة تستيقظ من النوم في حالة رعب، حتى شقيقتها منعتها من الخروج وحدها خوفا على حياتها، فكل ما أريده هو حق ابنتي التي تشوهت جسديًا ونفسيًا».

حاولنا الحديث مع الطفلة، فكانت كلماتها قليلة ولكنها مليئة بالألم النفسي والجسدي، حكت لنا التفاصيل كما سردناها، ثم قالت: «أنا خايفه افضل كده على طول الخياطة في راسي تبقى باينه والناس تشوفها أنا مش عارفه هو عمل كده ليه».

## المتهم لا يزال هاربًا



المحامى محمد كساب

..تواصلنا أيضا مع محمد كساب محامي الطفلة، قال: «ذهبت مع الأم لقسم شرطة الهرم، بعدما أخبرتها الطفلة بكل شيء، وحررنا محضرا سردنا فيه كل التفاصيل، وأكدت تحريات المباحث صحة الواقعة، حتى كاميرات المراقبة رصدت الطفلة وهي تجري خلفه، وبعد دقائق عادت وهي غارقة في دمائها، حتى أمرت النيابة بضبط وإحضار المتهم، ونحن ننتظر ضبطه، ففي خلال ساعات سيكون ماثلا أمام جهات التحقيق».

وعن العقوبة التي تنتظر المتهم، قال: «حتى الآن لا نعرف سن المتهم تحديدًا ولكنه مازال حدث، ويواجه تهمتين؛ سرقة بالإكراه وشروع في قتل، وسيعاقب عليهما بأقصى عقوبة بقانون الطفل».



# لماذا أخفى الإخوان رسائل البنا السرية؟!

**من الوهلة الأولى يدرك المتابعون لكتابات حسن البنا، وأفكاره، أن هناك اختلافا كبيرا بين مفردات كتاب "الرسائل" الذي يعد دستورا فكريا للإخوان، وبين مذكرات حسن البنا، التي كتبها وسجلها تحت عنوان "مذكرات الدعوة والداعية".**

**فالبنا بطبيعته لم يكن صاحب تكوين فكري أوفقهي، بقدر ما كان صاحب منهج حركي ورؤية تنظيمية، ساعدت في نشر فروع الجماعة في مختلف المناطق سواء داخل مصر وخارجها.**

**الحقيقية الغائبة هي أن "الرسائل"، المنسوبة لمؤسس للإخوان، وضمتها قيادات الجماعة في كتاب أطلقت عليه "الرسائل"، ليست من تأليف البنا ولم يسطرها بخط يديه، وإن كانت تحمل في مجملها أفكار حسن البنا.**

تقرير يكتبه : عمرو فاروق

فوفقًا لأحد قيادات التنظيم الخاص، أكد أن رسائل البنا التي طبعت في كتاب"الرسائل"، الذي يعد أخطر الكتب الفكرية للتنظيم، لم تكن من تأليف البنا، ولم يكتب منها كلمة واحدة، وإن كانت تحمل في مضمونها أفكاره وأراه.

فالمدقق يرى أن اللغة التي كتبت بها رسائل البنا، هي لغة أدبية، وتختلف بشكل كبير جدًا، عن اللغة التي كتب بها البنا كتابه الوحيد وتضمن مذكراته الشخصية وأطلق عليها "مذكرات الدعوة والداعية، فالبنا كان ذات شخصية عصبية حادة جدًا، وأفكاره تحمل توجيهًا عنيفا ومحرضًا لمشاعر الأجيال الشبابية، ومن ثم لايمكن أن تخرج الرسائل التي تم صياغتها بهذا الشكل الأدبي الهاديء.

إذن مَن كَتَبَ رسائل البنا؟، ومن اختار بعضها وضمها في كتاب، لتكون بمثابة مرجعية لشباب الإخوان؟، ولماذا تم اختيار تلك الرسائل تحديدا؟، رغم أن البنا له أكثر من 400 رسالة لم يسجل أي منها في كتاب، ولم تنشر على الرأي العام، ولم تتضمنها كتب الإخوان بشكل عام.

الكثير من الشواهد تشير إلى أن غالبية الرسائل القاها البنا، في المؤتمرات والندوات الإخوانية، التي كان ينظمها لنشر أرائه وأفكاره، ويحضرها أعدد كبيرة من الشباب، أو المنشورة في مجلات الإخوان، والتي تنوعت بين المراوغة الفكرية والسياسية، وحمل بعضها فكرة مهادنة الدولة، أو لجأت لصياغة التهديد، أوحملت في طياتها مباديء الجاهلية وأفكار التكفير، أو طرق مواجهة النظم السياسية بالقوة والسلاح، هي من صناعة عدد من قيادات الإخوان خلال تلك المرحلة.

بعض هذه الرسائل صاغ مفرداتها وكتبها قبل أن يلقيها البنا، الشيخ أحمد حسن الباقوري، والشيخ محمد الغزالي، والشيخ سيد سابق، وأحمد السكري، والدكتور عبدالعزيز كامل، ومحمود عبد الحليم، أول مؤرخ لتاريخ الجماعة، وصاحب موسوعة "الإخوان المسلمون أحداث صنعت التاريخ"، وبعض قيادات النظام الخاص، إضافة للشيخ الشعراوي رحمه الله، خلال المرحلة التي مكث فيها داخل الإخوان قبل أن يعلن استقالته.

وفقًا لما ورد في كتاب "الشعراوي الذي لا نعرفه" الصادر عن أخبار اليوم، عام 1995، أن الشيخ الشعراوي، اعترف أنه كتب بخط يده أول منشور تصدره الإخوان، وأرسله للشيخ الباقوري الذي أثني عليه واعتمده لتوزيعه على أعضائها، ليعلق عليه الباقورى حينها: "هو حد يقدر يقول بعدك حاجة يا شعراوى، ومن ينسى مواقفك العظيمة، وما تقوله في الأزهر".

فهناك عرف مازل موجودا على مدار تاريخ الجماعة، هو أن "رسائل مرشدي الإخوان"، الموجهة للرأي العام ولشباب الجماعة، سواء المكتوبة أو المقروؤة، لم يكتبها أي من المرشدين أنفسهم، لكنها كانت مسؤولية قيادات اللجنة السياسية واللجنة الإعلامية، شريطة أن تحمل الفكرة المراد توصيلها للرأي العام.

خاصة أن غالبية مرشدي الإخوان ليسوا من ذوي الفصاحة اللغوية، ولم يكونوا مؤهلين لكتابة خطاب إعلامي متوازن يعبر عن توجهات الجماعة وقياداتها، لاسيما صقور التيار القطبي المهيمن على السلطة الفعلية للتنظيم.

فرسالة "التعليم" التي تعتبر أهم الرسائل التي يتم تدريسها داخل الأسر والكتائب الإخوانية، هناك تشكك صريح من أن حسن البنا هو من قام بصياغتها في شكلها النهائي، لاسيما أنها تحمل في طياتها المنهج التربوي للجماعة.

رسائل البنا التي تم اختيارها وتجميعها في كتاب"الرسائل"، اعتمدت من قبل مكتب الإرشـاد، ومن قبل مسؤولي اللجان التربوية المعنية بالأسر والكتائب التأهيلية داخل الإخوان، منتصف مرحلة السبعينات من القرن الماضي، إبان عهد المرشد الثالث عمر التلمساني، وهي المرحلة التي اتسمت بنوع من المهادنة بين الجماعة والدولة المصرية، في ظل الصفقة التي عقدت بين الإخوان والرئيس الراحل أنور السادات، بهدف تمكين الجماعة من الشارع المصري، للقضاء على الحركة الشيوعية واليسارية.

ومن ثم حاولت الجماعة وقتها طرح أفكارها بشكل يميل إلى التخلي عن العنف، واستخدام القوة، والتراجع عن مشروع "التنظيم الخاص"، أمام الرأي العام، فاختارت عددًا من رسائل البنا التي لا تُظهر بشكل واضح الدعوة للعنف.

أخفت الجماعة عددًا من الرسائل المباشرة، أو ما يعرف بالرسائل السرية الـ(5) التي وضعها "البنّا" لعناصر التنظم السري الخاص، ولا يعرفها أحد مضمونها بشكل حقيقي، وهي ليست كرسائل "التعاليم" و"الجهاد" التي تتضمن أفكاره، لكنها خطط ومراحل للوصول إلى مشروع دولة الخلافة الإسلامية، وأستاذية العالم.

ومن ثم عمدت الجماعة إلى إخفاء رسائل البنا، التي تحمل التوجهات الثورية وتدعو للقوة المسلحة، والسيطرة على مفاصل الدولة بشكل صريح، واستخدمت مكانها الرسائل الشفهية، التي يتم بثها في مستويات تربوية وتنظيمية معينة، كنوع من التقية السياسية، لاسيما أن غالبية الرسائل المكتوبة أو المنشورة تصل بشكل مباشر أو غير مباشر للأجهزة الأمنية، فوضعت الجماعة من باب الاحتياطات الأمنية فكرة الرسائل غير المكتوبة، ذات التوجه غير المعلن، وأطلقت عليها "الرسائل الحركية".

كان الإخوان في عهد حسن البنا، قد أسسوا إذاعة خاصة، اطلقوا عليها إذاعة "الإخوان المسلمين"، وقت أن كان الأمر متاحًا للجميع قبل تقيده حفاظا على الأمن القومي المصري، وبثت هذه الإذاعة الكثير من "رسائل البنا" التي لم يتم تدوينها، لكنها مسجلة وتم اخفاء هذه الشرائط، عن القواعد التنظيمية، وعن الرأي العام حتى لاتمثل اعترافا صريحا لاعتناق البنا لفكر التكفير واستخدام السلاح والقوة في مواجهة الدولة ونشر أفكاره عن طريق العنف.

وعندما أسست الجماعة موقع "ويكيبديا الإخـوان"، حذفت وتجاهلت الكثير من الرسائل والمقالات الخاصة بمؤسس التنظيم حسن البنا، نظرًا لما حملته من لغط حولها داخل الجماعة، خاصة مقاله الشهير عن هتلر، والتي تحدث فيها عن إراداته وقوته، كما أن غالبية الرسائل التي تم إخفائها معنية بالتربية العسكرية داخل "التنظيم السري"، ولم تكن موجهة للأُسر والشُعب، الأمر الذي دفع قيادات جبهة"الكماليون" للبحث عن أكثر من 300 رسالة لم تصل إلى أيديهم، وتم إخفاؤها بشكل مقصود ومتعمد عن القواعد التنظيمية الشبابية، رغبة في عدم التشهير بحسن البنا، لاسيما أنها تحمل إدانة واضحة له بالتكفير، وبعضها يناقض المبادئ والأسس التي قامت عليها الجماعة.

واعتبرت جبهة"الكماليون"، أن القيادات التاريخية تهاونت بشكل كبير فيما تركه البنا، وحاولت اخفاء الكثير من معالم أفكاره وأطروحاته خلال مرحلة الثلاثينات والأربعينات من تاريخ الجماعة، وما سطره البنا بيده في العديد من المخطوطات وسجل بها ارائه وطريقة المواجهات المسلحة، لاسيما فيما يخص شكل التنظيم السري الخاص، خاصة أنه آمن بنظرية المواجهة والقوة المؤجلة.

كما أن كتاب المأثورات و"ورد الرابطة"، المنسوب للبنا، ما هو إلا مقتطفات من أذكار الطريقة الحصافية التي انتمى لها البنا في بداية حياته، وبعضا من أوراد الشيخ حسنين الحصافي، الذي كان له موقف حاد من حسن البنا وأفكاره.




تقدمها: دينا جلال

# مازالت فضائح «فيس بوك» تتوالى أمام العالم



فرانسيس هاوجن


فرانسيس امام الكونجرس


فرانسيس امام الكونجرس


ريلي ويليامز

## الأرباح أولوياتهم.. والفوضى واستغلال المراهقين لزيادة التفاعل

**..أخفت هويتها عدة اشهر، حاولت خلالها الكشف عن خبايا وأسرار عملاق التواصل الاجتماعي، كشفت عن وثائق سرية مسربة كدليل على تجاوزات ومخاطر منصات الفيس بوك، اتخذت اسمًا مستعارًا فأطلق عليها الاعلام الامريكي اسم «شون» الذي لم يكف عن فضح كواليس فيس بوك ومالكه مارك زوكربيرج ليؤكد يوما بعد الآخر إساءاته المستمرة لمبادئ الديمقراطية واتباع سياسة التزييف.**

استمرت صحيفة وول ستريت جورنال وغيرها في تسريب المزيد من الوثائق الداخلية التي تؤكد تلك الاتهامات ولكن لم يستمر إخفاء هوية مُسرب المعلومات طويلا ليكتشف العالم في النهاية أن شون هو مديرة المحتوى «فرانسيس هاوجن» التي تقدمت باستقالتها في مايو الماضي لتقف وراء تسريب تلك الوثائق والمعلومات، وخلال ايام قليلة منح الاعلام الامريكي فرانسيس لقب بطلة القرن الـ 21 حين قررت الظهور في لقاء تليفزيوني مع برنامج 60 دقيقة على شبكة «سي بي إس» بعد حصولها على حماية فيدرالية لتأمينها كشاهدة ضد اكبر مؤسسة تواصل اجتماعي في العالم، وكشفت صحيفة وول ستريت جورنال تفاصيل شهادة فرانسيس هاوجن -37 سنة- التي شغلت مناصب إدارية في مؤسسات كبرى منذ عام 2006 مثل جوجل وبينترست وانضمت إلى فيس بوك عام 2019، وأشارت إلى مرورها بتجربة شهدت خلالها تطرف شخص قريب منها وبسبب قضايا التطرف شهدت فرانسيس صراعات متكررة بين الأرباح والحفاظ على السلامة العامة داخل فيس بوك وتأكدت أن الصراع ينتهي بمزيد من التطرف والانقسام.

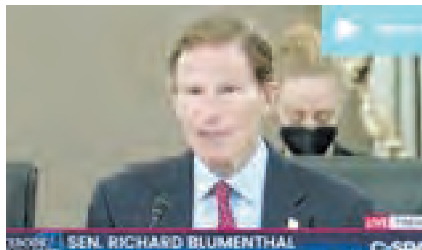
### امرأة القرن

منذ لحظة ظهور فرانسيس، لم تعد الاتهامات الموجهة إلى فيس بوك ومالكه مارك زوكربيرج مجرد اتهامات او انحيازات مرسلة كما قلت فرص التشكيك في مصداقية تلك التسريبات، وكشفت فرانسيس أن الشركة التي تبلغ تكلفتها حوالي 1 تريليون دولار لا يهمها شيء سوى الارباح، وأنهت لقاءها التليفزيوني لتعلن مثولها امام الكونجرس الامريكي بعد يومين فقط لطرح شهادتها بشكل تفصيلي امام لجنة حماية المستهلك وأمن البيانات في مجلس الشيوخ الأمريكي.

مر يوم واحد فقط على ظهور فرانسيس ليشهد العالم في اليوم التالي اطول عطل أو سقوط لخدمات فيس بوك وانستجرام وواتس آب لأكثر من ست ساعات، انتشر الامر في البداية كعطل فني وازداد الوقت لتنتشر شائعات بتعرض المنصات لاختراق بسبب عدم قدرة موظفي فيسبوك على دخول المنصات التي اختفت روابطها تماما، وبعد ساعات عادت السيرفرات للعمل مرة اخرى وصدر بيان مارك زوكربيرج الشهير الذي اشار الى اهمية تطبيقاته وتأثير العطل على العالم بأكمله في رسالة واضحة لمهاجميه، ومن هنا تداولت صحف العالم العديد من التساؤلات حول ما اذا قام مارك بتعديل او إخفاء خوارزميات منصاته قبل شهادة فرانسيس امام الكونجرس.

### نشر الكراهية

مثلت فرانسيس هوجن امام لجنة مجلس الشيوخ ليتابع العالم بأكمله شهادتها بعد سقوط خدمات المنصات الشهيرة، وأكدت اتهاماتها مشيرة إلى انه من السهل على منصة فيسبوك التعرف على الاخبار المضللة والقيام بفلترتها أو حذفها إلا أنها تسمح بإعادة نشرها بحثًا عن زيادة التفاعل والارباح، وتجلى الامر بعد الانتخابات الامريكية حيث مازال يخضع فيس بوك للتساؤلات بسبب مسئوليته عن بث الاخبار المضللة وتورطه فى حشد



ريتشارد بلومينثال

متطرفي اليمين لاقتحام الكونجرس بعد خسارة ترامب، وفي ذلك الوقت لم يهم فيس بوك سوى زيادة التفاعل وإعادة النشر بحثا عن الارباح ليجسد اسوأ آداء له فى تلك المرحلة.

اتهمت فرانسيس فيس بوك بعدم اتباع أى سياسات عادلة ففي الوقت الذي يهدد التطبيق أكثر من 3 مليارات مستخدم بالحظر إذا خالفت آراءهم معايير الفيسبوك، تجده يحرص على منح الصلاحية لحوالي 6 ملايين مستخدم لنشر ما يرغبون به دون أي رقابة حتى وإن احتوت منشوراتهم على التضليل والكراهية أو التزييف لأنهم يضمنون زيادة التفاعل.

كشفت فرانسيس كواليس وسياسات عمل فيس بوك وطالبت بإنشاء وكالة تنظيمية داخل الحكومة الفيدرالية متخصصة لمراقبة فيس بوك، ودعت الكونجرس إلى اتخاذ إجراءات حاسمة ضده، وتقدمت بشكوى إلى السلطات الفيدرالية لتؤكد أن سياسة فيس بوك لا تخضع للقوانين كما يعتقد الكثيرون كما لا تمتثل لقوانين او سياسات أخلاقية محددة وإنما غالبًا ما تلجأ إلى تغيير قوانينها بطريقة لا يتوقعها أى شخص من خارج الشركة، وأظهرت الأبحاث أن الشركة تضخم الكراهية والمعلومات المضللة والاضطرابات السياسية.

### سرية وسيطرة

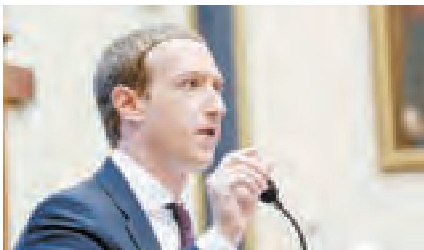
يبدو أن شهادة فرانسيس تضمنت الاجابة عن التساؤل حول اسباب سقوط خوادم التطبيقات الشهيرة ست ساعات وهو الامر الذي لم يوضحه بيان فيس بوك الذي نفى وجود دليل على تعرض بياناته للاختراق واكتفى بالاشارة إلى تغييرات تقنية في أجهزة التوجيه تسببت فى تعطيل مرور الشبكة بين مراكز بيانات الشركة.

اوضحت فرانسيس؛ كواليس سيطرة مارك على اسرار وخوارزميات منصاته مشيرة إلى انه لا يوجد حاليًا من يحاسبه إلا هو، فيشير الهيكل الداخلي الى سيطرة الرئيس التنفيذي مارك زوكربيرج بسبب امتلاكه أكثر من 55% من الأسهم في الشركة، ويختبئ طوال الوقت خلف الشاشات ووراء الجدران وهناك سرية شديدة وانعدام شفافية، لا يفهم احد حقيقة نظامه ولكن يفهم مارك اسرار الخوارزميات الحقيقية التي يستخدمها او الخطوات التي تتبعها منصاته لاداء مهام معينة لتؤكد أن الامور لا تجري دون علمه على الإطلاق، وخاصة تلك الخوارزميات التي تضخم المنشورات التي تحض على الفتنة والكراهية من أجل ضمان تداولها والحصول على الأرباح.

### استهداف الاطفال

اكدت فرانسيس؛ أن مارك تحول إلى شخص غير خاضع للمساءلة، المنصات تعمل في الظل وتخفي أبحاثها عن التدقيق العام، وأشارت أنها تهدف إلى تغيير سياسات فيس بوك إلا أن هذا الامر لن يتم دون رقابة وسياسة محددة وخاصة أن الارباح تصل إلى 40 مليار دولار سنويا وهو الامر الذي يستحق تغيير سياستها لحل تلك المشكلات.

اجابت فرانسيس على تساؤلات واتهامات يطرحها العالم ايضا حول تأثير منصات التواصل الاجتماعي على المراهقين وصغار السن، اشارت فرانسيس إلى سهولة خوارزميات فيس بوك وانستجرام التي تنقل الاطفال من


مارك زوكربيرج

محتوى مفيد إلى محتوى ضار حيث تضمنت احصائيات فيس بوك اعتراف 6% من الأطفال بإدمانهم إنستجرام بطريقة تضر بالصحة والدراسة والتغذية لتؤكد؛ انهم اصبحوا يواجهون بمفردهم أضرار مواقع التواصل الاجتماعى نظرًا لجهل الوالدين بتلك التفاصيل فأصبح هناك تشجيع للاطفال على إبراز او إعادة نشر أى محتوى عن طريقهم كما اشارت إلى أن فيس بوك يعمد إلى نشر المنشورات المستفزة التي تلقى غضبًا من المتابعين لضمان التفاعل.

### غضب النواب

وصف الاعلام الأمريكي قضية فيس بوك بواحدة من اندر القضايا التي يتفق عليها الجمهوريون والديمقراطيون داخل جدران الكونجرس، وأكدت لجنة حماية المستهلك وأمن البيانات في مجلس الشيوخ الأمريكي أن موقع فيسبوك غير آمن بالنسبة للأطفال والمراهقين حيث يتفق الحزبان في مخاوفهما وأبحاثهما بشأن تأثير فيسبوك.

واجه فيس بوك بيانات غاضبة من النواب منهم النائب الديمقراطي في مجلس الشيوخ ريتشارد بلومينثال رئيس اللجنة الفرعية التي ترأس جلسة الاستماع، واطلق على فرانسيس لقب بطلة القرن وبدأ بلومينثال كلمته بشن هجوم حاد على مارك زوكربيرج واصر على مثوله امام الكونجرس بعد إصراره على تجاهل ورفض توصيات باحثيها وخاصة لجعل التطبيق اكثر امانًا للاطفال.

اعتلت تهديدات النائب بلومينثال عناوين الصحف خاصة بتصريحه الجريء «حانت اللحظة لحسابهم على تلك الكوارث وسيواجه فيس بوك عواقب وخيمة إذا ثبتت تهمة التضليل»، واتهم تطبيقات مارك بالجشع والتغاضي عن آلام الآخرين ووضع الارباح على حساب مستخدميه، ولفت النائب بلومينثال الانتباه نحو واحدة من التهم التي تواجه مؤسسة فيس بوك وهو السماح للقاصرات والمراهقات بإنشاء حسابات سرية دون علم آبائهن وهو الامر الذي ضاعف أرباحه بشكل لم يتوقعه احد، واكد السيناتور؛ أن مكتبه اجرى اختبارًا لخوارزميات انستجرام حول مشاكل التغذية التى تواجه المراهقين واكتشفوا ان المشاركات على الصفحة الرئيسية تضمنت منشورات سلبية تؤثر على نفسية المراهقين وتعمل على تضخيم مخاوفهم نحو الرشاقة والشراهة بهدف الربح وهو الامر الذي يرتبط بزيادة معدلات الانتحار.

أكدت السيناتور مارشا بلاكبيرن النائبة الجمهورية عن ولاية تينيسي؛ على تأثير منصة انستجرام على المراهقين وخاصة الفتيات ولم يلتفت مارك إلى سلامة المراهقين ممن اصبحوا شديدي التعلق بتلك التطبيقات، وأضافت؛ أن الشركة تقوم بالتسويق لأطفال لا تتجاوز أعمارهم 8 سنوات وتجمع بيانات الأطفال لبيعها إلى منتديات القرصنة فالارباح اهم من سلامة الاطفال، وفي النهاية ينتظر الجميع ان تصدق توقعات المحللين والصحف بأن تؤدي شهادة فرانسيس إلى الضغط على المشرعين الأمريكيين لاتخاذ إجراءات تشريعية واضحة ضد المؤسسة التي كان من الصعب المساس بها في السابق بعد سنوات من الابحاث والاتهامات وجلسات الاستماع.

## بأمر المحكمة.. ممنوعة من الإنترنت

.واحدة من اخطر القضايا التي بدأت احداثها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتنتهي بفوضى وشغب 6 يناير حين أقدم متطرفون امريكيون على اقتحام مبنى الكونجرس بعد حشدهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وحتى الآن يمثل عشرات المتهمين امام المحاكم.

تواجه الامريكية ريلي ويليامز -22 عاما- تهمة اقتحام مكتب رئيس مجلس النواب الامريكي نانسي بيلوسي وسرقة جهاز الكمبيوتر الشخصي الخاص بها وكانت تنوي بيعه إلى وكالة الاستخبارات الروسية تبعًا لاعترافات صديقها، واجهت ريلي تهمة السرقة رسميًا منذ ايام قليلة بالإضافة إلى تهم المشاركة فى واقعة اقتحام الكابيتول وامرت السلطات الامريكية بمنعها من استخدام الانترنت والاكتفاء باستخدام تليفون بدائي غير متصل بالإنترنت بسبب تحريضها وبثها فيديوهات تروج لمجموعات اليمين المتطرف والنازيين الجدد، وشوهدت المتهمة ليلة الواقعة وهى تقود المتمردين لاقتحام غرفة بيلوسي لتعتلي صورتها الصحف إلى أن ألقت الشرطة القبض عليها فى بنسلفانيا، وتواجه المتهمة عقوبة تصل إلى السجن 30 عامًا وغرامة تصل إلى نصف مليون دولار.

## أشهر ضحية لـ إنستجرام في بريطانيا

..انتقد والد اشهر ضحية للسوشيال ميديا في بريطانيا التعديلات التي تُجرى عبر تطبيق انستجرام لحماية المراهقين مؤكدًا انها لن تحمي المراهقين كما يدعون.

فقد «أيان راسل» ابنته «مولي» -14 عاما – حين أقدمت على الانتحار منذ عامين وكشفت التحقيقات أن الابنة تعرضت لمحتوى شديد الخطورة عبر انستجرام حيث داومت على مشاهدة فيديوهات مليئة بالعنف والدموية، وانتهي الامر بانتحارها وهو ما دفع إدارة فيس للامتثال للانتقادات التي تواجهها واعلان تدارك الأخطاء عبر إضافة تنبيهات للمراهقين من قضاء اوقات طويلة على التطبيق وحثهم على أخذهم للراحة أو التحذير من تصفح منشورات ذات محتوى عنيف يدفع المراهقين للانتحار وهو الامر الذي علق عليه والد الضحية بكونه حل غير منطقي للأزمة التي يواجهها فيس بوك، ويُعرف إيان بتأسيسه مؤسسة تسهم في حماية المراهقين بعد فقدانه ابنته لحماية غيرها من مخاطر التواصل الاجتماعي.



# الهجرة غير الشرعية صداع في رأس فرنسا

**..بين الحين والآخر تتصدر قضايا المهاجرين غير الشرعيين فى فرنسا عناوين الصحف والمجلات والبرامج التليفزيونية، وما أن تهدأ قضية حتى تتصدر قضية أخرى وسائل الإعلام، وتصبح حديث الساعة، بين مختلف الطبقات الفرنسية بداية من عامة الشعب وصولا للسياسيين وأصحاب السلطة فى هذا البلد، الذى حاول بشتى الطرق العثور على حل جذرى لتلك القضية الشائكة، التى يقوم أصحابها إما بارتكاب جرائم، أو الانتحار، أو التعرض للقتل على أيدى عنصريين أو منظمات عدائية.**

**فلم تكن ملفات أشهر جريمتين خلال الشهرين الماضيين قد طويت بعد، حتى ظهرت على السطح قضية أخرى أكثر إيلاما ووحشية، وبدأت الدوائر السياسية، في محاولة لاستغلال العملية الانتخابية وجذب الأصوات، توجيه الاتهامات لبعضهم البعض، حتى يفوزوا بأغلبية تمكنهم من الوصول للحكم خلال الفترة المقبلة.**

مى السيد

خلال الشهرين الماضيين تصدرت عناوين الصحف قصة الشاب ثيو صاحب الـ 18 عاما، والذى تخرج لتوه من الجامعة بعد حصوله على البكالورويس، ويعمل بائعًا لدى إحدى الشركات المتخصصة فى الهواتف المحمولة، الذى لقى حتفه على يد مهاجر سنغالي، وجه إليه طعنة نافذة إلى القلب مباشرة، عندما اختلفا على فاتورة خاصة بالمتهم، الذى تم القبض عليه، واضطرت النيابة العامة لإصدار بيان عقب الضجة التى أحدثتها الجريمة بسبب أن بطلها مهاجر غير شرعى وله سجل إجرامى كبير، ووجهت له لائحة اتهامات أبرزها القتل والشروع فى القتل، وبعد احتجازه لدى الشرطة اعترف بالوقائع معربا عن «عدم ندمه» على أفعاله.

ولم تهدأ تلك الواقعة حتى خرجت على السطح قضية المهاجر الرواندى إيمانويل أبابيسينغا الذى توجه إلى مقر الدرك فى بلدة لمورتانيه سور سيفر وأخبرهم أنه قتل الكاهن الكاثوليكى أوليفيه مير فى بلدة سان لوران سور سيفر الواقعة غرب فرنسا، فى منطقة لا فانديه، الذى كان يأويه ويضمن له المسكن والمأكل والمشرب.. وتحولت تلك القضية أيضا، إلى قضية رأى عام، واستغل الجميع القضية لصالحه منهم زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان التى اتهمت الحكومة بالضعف فيما يتعلق بالهجرة، وقالت إنه فى فرنسا «يمكن أن تكون مهاجرًا غير شرعى وتضرم النار فى كاتدرائية، ولا تطرد ثم ترتكب جريمة أخرى مثل قتل كاهن.

## ضحايا

ومع مرور الوقت عادت الأمور إلى طبيعتها نسبيًا، وبدأ السياسيون والمواطنون ينشغلون فى قضاياهم وحياتهم، وتراجعت قضية المهاجرين





ومشاكلهم إلى آخر عناوين الصحف وشريط الأخبار فى التليفزيون، إلا أن قضية جديدة طفت على السطح، جعلت القضية تتصدر مرة أخرى اهتمامات وسائل الإعلام، ولكن اللافت فيها هو أن المهاجرين هذه المرة هم الضحايا وليس الجناة.

فعلى شريط السكة الحديد بمدينة بايون غرب فرنسا، بالقرب من الحدود الإسبانية، كان أول قطار يجوب المدينة والمدن المجاورة، يستعد للإقلاع قبل بزوغ الفجر، فى الوقت الذى كان فيه أربعة مهاجرين من أصل جزائرى، قد تقطعت بهم السبل، حتى وجدوا فى شريط القطار ملاذًا آمنًا لقضاء بعض أوقات الراحة فى جنح الليل، بعيدًا عن أعين الأمن الفرنسى، الذى كلما كان حاضرا بقوة فى وجه المهاجرين، زادت العقبات وجازف الأشخاص المبعدون للالتفاف عليه، وهو ما وصل إليه هؤلاء المهاجرون الأربعة، الذين لم يجدوا مكانًا للاختباء والنوم بعيدًا عن أعين الشرطة، سوى على شريط السكة الحديد، ظنًا منهم أن قيود الأمن وعيونهم لن تصل إليهم، إلا أن ذلك القرار كان نهاية رحلة الاختباء والتخفى، وحلم الثراء والعيش داخل بجوار المجتمع المتحضر.

مع تحرك القطار مسرعًا نحو محطة سان جان دى لوز، حيث كان المهاجرون الأربعة يفترشون، كان الظلام الدامس كفيلا بعدم رؤيتهم من قبل السائق، لم يدر بخلده، أن يقدم شخص على افتراش القضبان إلا إذا كان مجنونا أو راغبا فى الانتحار، فكان شبه مطمئن للسير آمنا نحو محطته التالية.

إلا أنه ومع اقترابه من المحطة، ومشاهدته للشبان الأربعة، كان الوقت قد فات ولم يستطع كبح جماح قطاره، الذى كان مسرعًا نحو هدفه، ودهس بعجلاته أجساد هؤلاء المهاجرين الشباب الأربعة وأحلامهم، حيث تقطعت أجسادهم أشلاءً على جانبى شريط القضبان، لينتهى بذلك آخر فصول حياتهم، والتى تعتبر جزءًا من سلسلة الهجرة غير الشرعية ورقما فى تلك المعادلة، التى يبدو أنها لن تنتهى فى القريب العاجل.

## تصدى للهجرة

علي خلفية تلك الواقعة المأساوية اضطر المدعى العام لمدينة بايون الفرنسية، بإصدار بيان عقب الضجة التى أحدثتها الواقعة، حيث قال أن الإسعاف تمكنت من إنقاذ المهاجر الرابع الذى أصيب بإصابات بالغة، مشيرًا أن الأشخاص الأربعة كانوا مستلقين على السكة على الأرجح طلبًا للراحة.

وأكد المدعى العام  جيروم بورييه خلال مؤتمر صحفى أن الجريح جزائرى وإصابته بالغة، لكن «حياته لم تعد فى خطر وخضع لعملية جراحية، ووفقا للنيابة العامة وشركة السكك الحديد، فإن الرجال الأربعة الذين تتراوح أعمارهم بين 21 و40 عامًا، كانوا مستلقين على سكة الحديد بالقرب من محطة سان جان دى لوز حين صدمهم القطار.

وأوضح المدعى العام، أن مكابح الطوارئ لم تتمكن من وقف القطار قبل أن يصدم الرجال الأربعة، لأن المسافة اللازمة لتوقفه عن الحركة هى 310 أمتار فى حين أنهم كانوا على ما يبدو نائمين على السكة، مضيفًا أن آخر قطار كان قد غادر قرابة الساعة 22:30 ليلا، والقطار صاحب الواقعة كان أول قطار ينطلق في ذلك اليوم.

وحول جنسيتهم أكد المدعى العام على أنهم تقريبا جميعا من الجزائر، مشددًا على أن التأكد من جنسياتهم والتحقق من هوياتهم سيستغرق وقتًا بسبب تشويه أجسادهم وعدم وجود أوراق معهم.

وجاء فى تحريات الشرطة أن هؤلاء المهاجرين كانوا يقيمون فى إسبانيا لكن ملفاتهم تشير إلى مخالفات لشروط الإقامة، كما إن السلطات الإسبانية أطلقت إجراءً لترحيل أحدهم وهو أصغرهم سنا وعمره 21 عاما، بينما كان أحد هؤلاء المهاجرين مسجل لدى الشرطة الفرنسية المحلية، ما يعنى أن وصولهم إلى فرنسا ليس حديث العهد.

وتسعى السلطات الفرنسية لمواجهة والتصدى لموجة الهجرة غير الشرعية فى بلادها، خاصة بعد أن أصبح الأمر لم يعد يقتصر على قارة أفريقيا بحسب، بل امتد إلى وجود مهاجرين من آسيا أيضا، الأمر الذى جعل الدولة الفرنسية تواجه الأمر بكل شراسة، إلا أن ذلك لم يمنع المتسللين من إتخاذ أساليب ملتوية للهروب إلى الداخل الفرنسى.

هذا وتشير التقديرات والإحصاءات أنه بين عامى 2018 و2019 توفى 3 مهاجرين فى إقليم أوت ألب بعد عبورهم الحدود، والعام الماضى أوقفت السلطات  78 مهربا فى أوت ألب، مقابل 30 فى 2019، و31 عام 2018 و34 عام 2017 و6 عام 2016.

تقدمها: منى ربيع



# المحاكم فى أسبوع

## الجماعة الإرهابية

.بجلسة 31 أكتوبر الجاري تستمع الدائرة الأولى إرهاب المنعقدة بمجمع محاكم طره برئاسة المستشار محمد شيرين فهمي إلى مرافعة الدفاع في محاكمة 22 من عناصر الجماعة الإرهابية في القضية رقم 840 لسنة 2019 حصر أمن الدولة العليا، والمقيدة برقم 777 لسنة 2020 أمن دولة طوارئ، لاتهامهم بقتل مواطن وخطف واحتجاز آخر وتعذيبه، اعتقادًا منهم أن المجني عليهما أرشدا قوات الأمن على عناصر الجماعة الإرهابية.

## رشوة القمامة

.تستكمل محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة بالتجمع الخامس محاكمة رئيس حي مصر القديمة السابق وذلك في اتهامه وآخرين بارتكاب جريمة الرشوة، والحصول على مبلغ 400 ألف جنيه على سبيل الرشوة من أحد متعهدي جمع القمامة العاملين في نطاق الحي، وذلك بجلسة 18 ديسمبر المقبل.

## أبناء السبكى

.قضت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار عبد الحميد همام وعضوية المستشارين محمود رشدان وعبدالله سلام ببراءة نجلى المنتج أحمد السبكى من تهمة حيازة مواد مخدرة.

وكانت محكمة جنايات القاهرة، قضت سابقا بالسجن غيابيًا بالمشدد 15 سنة، للمتهمين بتهمة حيازة مخدرات، وتغريم كل منهما 50 ألف جنيه، ووضعهما تحت المراقبة لمدة 5 سنوات.

## قانون المواريث

.حددت المحكمة الدستورية العليا، برئاسة المستشار سعيد مرعى، جلسة 6 نوفمبر المقبل للحكم فى الدعوى التى تطالب بحذف المادة رقم 49 من قانون المواريث رقم 77 لسنة 1943 المضافة بالقانون رقم 219 لسنة 2017 - فيما لم يتضمنه من لزوم وجود قسمة رضائية أو قضائية نهائية لغير مثليات التركة.

## أحداث قسم العرب

.تستمع محكمة جنايات بورسعيد، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، برئاسة المستشار سامى عبد الرحيم، إلى مرافعة الدفاع وذلك في إعادة محاكمة 17 متهمًا من عناصر الإخوان فى أحداث العنف التى وقعت فى محافظة بورسعيد أغسطس 2013، والمعروفة باسم «أحداث عنف قسم شرطة العرب»، حيث يواجهون تهم التحريض على العنف والانضمام لجماعة أسست على خلاف أحكام القانون وترويع المواطنين وذلك بجلسة 6 نوفمبر.

### بعد خمسة ايام فقط من الواقعة

# حبس متحرش المترو .. والنيابة تطالب المواطنين بعدم السكوت عن تلك القضايا

**.. «فى تطبيق حر لمبدأ العدالة الناجزة أصدرت محكمة جنح قصر النيل حكمها بالسجن ثلاث سنوات لمتحرش بمحطة مترو السادات فى اتهامه بالتعرض لأنثى وإتيان فعل فاضح فى محطة المترو، ماحدث فى تلك القضية يؤكد بكل المقاييس أن هناك عدالة ناجزة تتصدى بكل حسم لتلك الأفعال الشاذة الغريبة على مجتمعنا.**

**وهذا ما أكدته فى بيانها والذى أصدرته فور صدور الحكم بتأكيدها على تصديها بحزم جنبًا إلى جنب قضاء مصر الشامخ لكافة الظواهر الإجرامية المستغربة على قيم ومبادئ هذا المجتمع تحقيقًا للعدالة الناجزة، معتزة بانتمائها لقضاء مصر العادل الناجز الذي لا يخشى رجاله فى الله لومة لائم**

**فى السطور التالية نروى تفاصيل إحالة المتهم للمحاكمة والحكم عليه»**

بعد خمسة أيام فقط من تحرش شخص بفتاة بمحطة مترو السادات أصدرت محكمة قصر النيل الجزئية حكمها بمعاقبته بالحبس ثلاث سنوات مع الشغل والنفاذ عن الاتهام الأول وستة أشهر مع الشغل عن الاتهام الثاني وألزمته بالمصاريف الجنائية.

ترجع الواقعة إلى 12 أكتوبر من الشهر الجاري عندما كشفت وحدة الرصد والتحليل بإدارة البيان بمكتب النائب العام تداول مقطع مصور بمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة للمتهم خلال استقلاله إحدى عربات المترو وهو يرتكب أفعالًا وإشاراتٍ تحمل إيحاءات جنسية قبل فتاة صورته خلال ذلك وشكته عبر حسابها بأحد تلك المواقع، موضحة أنه تتبعها عقب ترجلها من عربة المترو، وبعرض الأمر على المستشار حماده الصاوى النائب العام أمر على الفور بالتحقيق العاجل في الواقعة.



النائب العام المستشار حماده الصاوى

وأقامت النيابة العامة الدليل قبل المتهم من شهادة المجني عليها ومما ثبت من مشاهدة مقطع صورته المذكورة للمتهم خلال ارتكابه الواقعة، وما قرره الأخير في التحقيقات من صحة ظهوره بالمقطع، وما ثبت من مشاهدة تسجيلات آلات المراقبة بمحطة المترو الثابت منها ملاحقة المتهم المجني عليها، وكذا ما ثبت بتحريات الشرطة.

وقد ثبت من مشاهدة النيابة العامة المقطع المتداول إتيان الجاني أفعالًا ذات إيحاءات جنسية قبل من يصوره، فأستدعت الفتاة المجني عليها واستمعت لأقوالها في التحقيقات، فشهدت بملاحظتها صباح يوم الواقعة إمعان الجاني النظر في جسدها حال استقلالهما عربة المترو الفارغة نسبيًا في ذلك التوقيت، وأتى الأفعال الجنسية الثابتة بالمقطع المتداول، قاصدًا بذلك التعرض لها، فصورته خلال ذلك، ثم ترجلت من العربة بمحطة مترو السادات ففوجئت بملاحقته إياها وتتبعه لها حتى خرجت من المحطة.

كما شاهدت النيابة العامة آلات المراقبة بمحطة مترو السادات، فأبصرت الجاني مُتتبعًا المجني عليها عقب ترجلهما من عربة المترو حتى خروجها من المحطة.

وعقب تحديد الشرطة شخص المتهم ضبطته نفاذًا لأمر النيابة العامة وعُثر بحوزته على جوهر مخدر، واستجوبته النيابة العامة فقرر ارتكابه ما صُورَ بالمقطع بدعوى إصابته بمرض جلدي مُنكرًا تعرضه للمجني عليها، فأمرت النيابة العامة بحبسه أربعة أيام احتياطيا، وقدمته لمحاكمة جنائية عاجلة.

وبهذه المناسبة، فإن النيابة العامة تهيب بالمواطنين إلى سرعة الإبلاغ عن مثل هذه الجرائم وغيرها فور وقوعها، سيما وقد أتاحت النيابة العامة منافذ متعددة للإبلاغ ومنها منفذ رقمي عبر منظومة العرائض الإلكترونية الموحدة للنائب العام بموقعها الرسمي على شبكة المعلومات الدولية ppo.gov.eg

# حماتى تسببت في إجهاضى وزوجى رفض دفع تكاليف علاجى

**..«عندما تفكر الفتاة فى الزواج كل ما يشغل بالها الظهر والسند والرجل الذى سوف يتحمل المسئولية ويحاول إسعادها بشتى الطرق وبالتالى إعانتها على الحياة بسلبياتها وإيجابياتها لكن للأسف ماحدث في تلك الدعوى كان العكس، حيث وقعت الفتاة ضحية للزوج وأمه بعد أن تسببت فى إجهاضها من شدة غيرتها على نجلها الوحيد ولم يكتفيا بذلك فقط، بل تخلى زوجها عنها وهي في أشد الحاجة إليه وتركها في المستشفى من أجل عيون والدته ورفض دفع تكاليف المستشفى وأدويتها والتى بلغت 60 ألف جنيه**

**لترفع الزوجة الشابة دعوى تطالب فيها زوجها بنفقة زوجية وكذلك تحمل مصاريف علاجها في المستشفى .. تفاصيل الدعوى ترويها السطور التالية»**

مى السيد

وقفت « شيماء « 31 عامًا أمام محكمة أسرة مدينة نصر تطالب داخل دعواها التى رفعتها ضد زوجها بأن يدفع نفقة زوجية لها وكذلك دفع مبلغ 60 ألف جنيه تكاليف عملية إجهاضها والعلاج، وقالت الزوجة في دعواها إن حماتها هى التى تسببت فى إجهاضها بعد دفعها اثناء مشادة بينهما مما جعلها تسقط على سلم الفيلا التى تعيش بها، مما تسبب في إجهاضها ووفاة جنينها وهي في الشهر الثامن من حملها.

واmام المحكمة أكدت « شيماء « أنها كانت تحلم بالزوج الذى يتحمل المسئولية ويكون لها الظهر والسند، فهي لم تكن تقتنع بالزواج عن طريق الحب، حيث كانت تحكم عقلها في كل شيء، وكان كل ما يشغل تفكيرها هو الزواج من رجل خلوق وغنى حتى يلبى جميع متطلباتها ورفضت عددًا كبيرًا من العرسان الذين تقدموا لها فهى تتمتع بقدرعالى من الجمال وفى الوقت نفسه لديها شركة سياحة تديرها ورثتها عن أبيها، فهي عروس كاملة من كل شيء فلماذا لا تتزوج من شخص مثلها.

قررت ألا تتخلى عن أحلامها، وفي أحد الأيام أخبرتها والدتها بأن لديها صديقة منذ الطفولة لديها ابن وحيد وأنها طلبت يدها منها وطلبت منها تحديد ميعاد ليتعارف كل منهما على الآخر.

وفي الميعاد المحدد تقابلت شيماء مع ابن صديق والدتها، وفي تلك المقابلة شعرت الفتاة بارتياح وأكدت لوالدتها أنها توافق عليه، وترى أنه زوج يتحمل المسئولية فقد توفى والده وترك له إدارة أعمال شركته وانه شاب ناجح في عمله، ولأنه وحيد والدته طلب منها الاقامة بصحبة والدته في الفيلا الخاصة بهما.

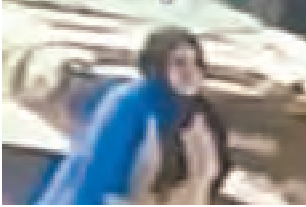
وافقت شيماء على الزواج والذى تم بعد ثلاثة أشهر فقط من الخطوبة في حفل كبير، بعدها سافر العروسان الى إحدى الدول الأوروبية لقضاء شهر العسل، وعقب عودتهما بدأت الحياة تنقلب رأسًا على عقب فوالدته تريد التحكم في كل كبيرة وصغيرة وتريد منها أن تنصاع لأوامرها.

فى البداية كانت الزوجة الشابة تصمت حتى لا تتسبب فى أى مشاكل بينهما وعندما علمت أنها حامل كانت السعادة تملأ قلبها وقررت أن تترك حماتها تفعل ما تشاء وكان كل ما يشغل بالها انتظار المولود ولكن من الناحية الأخرى حماتها لم تتركها تختار ملابس المولود أو التصميم الخاص بغرفته كانت تسارع فى عمل الغرفة الخاصة بالطفل بدون الرجوع للزوجة فقررت الفتاة الوقوف أمامها والاعتراض ومحاولة التفاهم معها فيما كانت تقوم به لكن وقعت بينهما مشادة كبيرة، وفوجئت بها تقول لها إنها هى الوحيدة التى لها الحق فى إدارة هذا المنزل فهو بيتها وهى مجرد زوجة إبنها لا يحق لها اى تصرف، واثناء المشادة فوجئت الزوجة الشابة بحماتها تدفعها من أمامها حتى تكف عن الحديث معها، لكنها اختل توازنها لتسقط من من على السلالم الخاصة بالفيلا وحدث لها نزيف وهى فى الشهر الثامن مما جعلها تجهض الطفل الذى توفى فى أحشائها، مكثت فى المستشفى 3 أيام تتلقى العلاج اللازم لها وعندما خرجت طالبت زوجها ان يقوم هو بتحمل المصروفات اللازمة للعملية والعلاج التى كانت والدته السبب الرئيسى فى حدوثها إلا أنه رفض واكد لها أنها لديها الأموال اللازمة والتى قامت بدفعها من أموالها الخاصة لكن الفتاة قررت ألا تتخلى عن حقوقها ولجأت إلى المحامى محمد سمير الذى توجه إلى المحكمة وطالب الزوج بدفع 60 ألف جنيه تكاليف عملية الإجهاض والعلاج.

يقدمها: ايمن فاروق

## بعيدًا عن العاصمة

# "ريا وسكينة" النسخة الفيومية .. قتلتا الحاجة خضرة لسرقة مصوغاتها


المتهمة


الحاجة خضرة المجنى عليها

.نجح أمن الفيوم، فى كشف غموض مقتل سيدة مسنة، وإلقاء جثتها فى صندوق قمامة، وتبين أن السرقة بدافع الجريمة، وتم ضبط المتهمين.

البداية كانت بعثور أحد جامعي القمامة والأهالى على جثة سيدة مسنة، 84 سنة، ملقاة داخل أحد صناديق القمامة، بموقف طامية، العمومي، ومهشمة الرأس، واحتشد المواطنون حولها، وتم إبلاغ الشرطة، وانتقل المأمور العميد محمد تعيلب، ورئيس المباحث، وتحرر محضر حمل رقم 4321 لسنة 2021 مركز طامية، وتم إخطار اللواء، ثروت المحلاوي، مساعد وزير الداخلية مدير أمن الفيوم، بالعثور على جثة السيدة المسنة، بها جروح وآثار ضرب بأداة حادة على رأسها المهمشة.

تم تشكيل فريق بحث بإشراف اللواء ياسر صلاح مدير مباحث الفيوم والعميد حسام أنور، رئيس المباحث الجنائية، بالفحص والتحري تم التعرف عليها تبين أنها تدعى «خضرة محمود الصواف»،84 سنة، أهلها حرروا محضرًا باختفائها، وهي تعمل تاجر ألبان ، حسنة السمعة والخلق، كما تبين سرقة قرطها الذهبي وأموالها.

كثف رجال المباحث من جهودهم، وقاد فريق البحث العقيد، شريف عبدالعظيم رئيس فرع البحث الجنائي شرق الفيوم لكشف ملابسات الواقعة، والرائد محمد عبدالحكم، رئيس مباحث مركز شرطة طامية، ومعاونيه، وتم رفع البصمات وتفريغ الكاميرات بمحيط الموقف، وبالقرب من منزل القتيلة، وتبين أن وراء الحادث جيران السيدة المسنة ، بغرض سرقة قرطها الذهبي بعد مرورهم بضائقة مالية ، حيث استدرجوها داخل منزلهم الملاصق لمنزل المجني عليها في محاولة تخديرها إلا أنها شعرت بهم وهو مادفعهم للتخلص منها خوفًا من افتضاح أمرهم ، خاصة أن السيدة تنتمي لعائلة كبيرة، وتم ضبط المتهمين، «كريمة م أ»، 54 سنة،ونجلها حسين. م. ل - 27 سنة،وابنتها، م. ل،20 سنة،ربة منزل.»

بمواجهتهم بمارصدته كاميرات المراقبة، اعترفوا بارتكابهم جريمة قتل العجوز داخل منزلهم ، ووضعها داخل جوال وإلقائها بأحد الشوارع ، وأجرى المتهمون معاينة تصويرية أمام فريق من نيابة مركز طامية.

سمير الكاشف

# كتيبة الإعدام الثلاثية مزقوا "أمير" بالمطاوي أمام بيته


المجنى عليه

**.. دفع شاب بمنطقة السيد عبد اللطيف بطنطا حياته ثمنًا لخلافات قديمة نشبت بينه وثلاثة أشخاص بالمنطقة بعد أن استغلوا فرصة تواجده بمفرده أمام المنزل وانهالوا عليه طعنًا بالأسلحة البيضاء في منتصف الليل ولم يتركوه إلا جثة هامدة وفروا هاربين**

محمد عوف

تبدأ تفاصيل الواقعة عندما كان الشاب أمير فاروق 23 سنة عائدًا من عمله في محل سوبر ماركت بالمنطقة التي يسكن فيها، فقد أنهى عمله مبكرًا في تلك الليلة وتوجه بصحبة بعض الجيران لحضور فرح أحد معارفه لتهنئته، فقد اعتاد ألا يتأخر عن تلك المناسبات، ويسعى لمساعدة الجميع، كانت والدته في انتظار عودته للمنزل وتحاول الاتصال به كل فترة لانشغالها عليه، فأخبرها أنه في الطريق.

وهو في طريق عودته للمنزل شاهده أحد جيرانه ويدعى مصطفى وكانت قد نشبت بينهما خلافات مالية سابقة فأراد أن يحسم الموضوع معه، انتظر جاره إلى أن عاد للمنزل وظل يراقبه حتى وجده واقفًا أمام البيت فأتى إليه وتحدث معه محاولاً تعطيله حتى يحضر باقي أصدقائه، وبعد لحظات أتى مجموعة من الأشخاص يستقلون دراجات نارية ونزل أحدهم متوجهًا ناحية الشاب أمير، وبلا أي مقدمات اعتددى عليه وحاول المجني عليه تفادي الطعنة والفرار منه وتدخل بعض المتواجدين لمنعه لكنه لاحقه هو



أم المجنى عليه وهى تحتضن صورته

وشخصين آخرين بالطعنات حتى سقط على الأرض مغشيًا عليه بينما فروا هاربين.

تجمع الجيران على اثر استغاثته وقام بعضهم بنقله على الفور بواسطة توك توك لمستشفى المنشاوي في محاولة لإنقاذه لكن الأطباء نصحوا بنقله للمستشفى الجامعي وهناك فشلت جهود الأطباء في إنقاذ حياته حتى لفظ أنفاسه الأخيرة متأثرًا بإصابته.

تم إخطار اللواء هاني عويس، مدير أمن الغربية بالواقعة وأمر اللواء ياسر عبد الحميد مدير المباحث الجنائية بتشكيل فريق بحث جنائي للتحري حول أسباب الواقعة وكشف ملابساتها وانتقل الرائد محمود عبد الجواد رئيس مباحث ثان طنطا ومعاونيه، إلى محل البلاغ وبسؤال شهود العيان وتفريغ الكاميرات تم تحديد مرتكبي الواقعة، وتبين نشوب مشادة كلامية بين المجني عليه والمتهمين، وتطور الأمر بينهم إلى مشاجرة شل فيها المتهمان حركة الضحية في حين استخرج الثالث مطواة من ملابسه سدد بها عدة طعنات للمجني عليه في رأسه وجسده أودت بحياته قبل إسعافه.

وفي كمين تم إعداده بمعرفة رئيس المباحث تم ضبط المتهمين ومناقشتهما واعترفا بارتكاب الواقعة، بسبب تجدد الخلافات المالية بينهما وبين القتيل، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال الواقعة وأخطرت النيابة التي باشرت التحقيقات، وأمرت بانتداب الطب الشرعي لتوقيع الكشف الطبي على جثة المجني عليه لمعرفة سبب الوفاة، وسرعة ضبط المتهم الثالث الهارب.

«أخبار الحوادث» انتقلت لمكان الواقعة والتقت بأسرة المجني عليه حيث وجدنا والدته في حالة بكاء وانهيار تام غير مصدقة ما حدث لنجلها الوحيد والذي كان فلذة كبدها ودائمًا بار بها ويسعى لفعل الخير ويحبه جميع الجيران لما يفعله من مساعي للخير، وأشارت بيدها ناحية دماء نجلها التي مازالت آثارها مطلخة في مكان الواقعة وطالبت بالقصاص من المتهمين خاصة أنهم قتلوه غدرًا. أما جيران المجني عليه فلم يستوعبوا ما حدث له مؤكدين أنه لم يختلف مع أحد من قبل وأنه مات غدرًا على يد مجموعة من البلطجية مطالبين بسرعة محاكمتهم.

# بلطجية العصافرة ذبحوا "أحمد" لسرقة خاتمه

**..شاب ذو أخلاق عالية، محبوب من أهل منطقته، انه أحمد، ذلك الشاب الطيب، الذي فقد حياته على يد مجموعة من البلطجية اوقفوه على قضبان القطار بسلاح أبيض للاستيلاء على خاتم يرتديه، فتحول فجأة طريق الجسر الذي يعبر منه المارة لمسرح جريمة تغرقه الدماء.**

سمر ياقوت

اعتدوا عليه بالضرب ثم ذبحوه وسرقوا خاتمه وتركوه ينزف دون رحمة أو شفقة، وإليكم تفاصيل الجريمة البشعة.

كانت صامدة، لكن الحزن يحتل معالم وجهها، حاولت التماسك، لكنها أجهشت في البكاء وهي تروي كيف ذبح بلطجية نجلها وفلذة كبدها أحمد، 21 عامًا، قائلة : « كنت أعد له بيت الزوجية، الذي كان سيسكن فيه بجواري هو وزوجته .. ابني شاب على خلق، فبعد أن استكمل دراسته قمت بشراء مركبة توك توك له لكي يعمل عليه ويستطيع أن يحصل على لقمة العيش وذات يوم أثناء عمله على مركبة التوك توك تصادم مع سيارة أخرى فتسبب في انقلاب التوك توك به وأصيب حينها فشعرت بالفزع والقلق الشديد عليه ونصحته ببيع المركبة وبالفعل باعها وعمل مع والده بمحل أدوات منزلية حتى استقر في عمله».

تستكمل الأم، بعد فترة تقدم لإحدى الفتيات لطلب يدها واحتفلنا به في حفل عائلي صغير وبدأ بتجهيز منزل الزوجية كان حينئذ تغمره السعادة وأنا ايضا أذهب معه لشراء بعض مستلزمات شقته والأجهزة وسرعان ما مر الوقت وحددنا موعد الزفاف ولكننا لم نعلم انه سوف يكون موعد تحضير لجنازته بدلا من زفافه.

كانت الزغاريد تملأ المنزل فرحًا بعد الانتهاء من التجهيزات وأثناء كتب الكتاب, كان احمد ينتظر موعد زفافه بفارغ الصبر, وفى اليوم الأخير استيقظ من نومه وجلس بجواري وظل يتحدث معي كثيرا ولم يكن يريد أن يخرج من البيت لكي يبقى معي حتى أشبع من رؤيته وكأنه يشعر بالفراق في هذا اليوم طلب منى قبل أن يخرج بعض النقود لتجديد باقة الإنترنت على هاتفه لقضاء الوقت في المحل وبالفعل خرج من منزله وذهب للمحل وبعد انتهاء اليوم، اشترى بعض الأغراض و أثناء مروره لمح مشاجرة بين بعض الأشخاص مما دعاه للتدخل وفض الاشتباك .

حينها كان يقف أحد البلطجية يراقب من بعيد ووقع نظره على الخاتم الذي كان يرتديه أحمد فسحبه بمشاركة بعض اعوانه من المشاجرة بغرض التحدث معه حتى صعد إلى المنطقة التي يعبر منها المشاه لعبور طريق القطار وهنا اشهر البلطجية السلاح الأبيض في وجهه طالبين منه خلع الخاتم من أصبعه ولكنه وقف أمامهم ورفض أن يعطيهم إياه بكل قوته ودافع عن نفسه ولكن اقترب منه أحد البلطجية وضربه بالمطواة في وجهه وعندما وقعت عيناه على نصل المطواة حاول تفاديها لكنه وجد شلالا من الدم يسيل من وجهه فأسرع دون تردد بالاتصال بشقيقه الأصغر الذي اسرع إليه في مسرح الجريمة ولكنه سرعان ما تجدد الاشتباك بينهم فقام بلطجي بذبحه وطعنه فى رقبته وسقط أحمد على الأرض غارقًا في دمائه فأسرع المتهمون الثلاثة بالهروب من المكان وجلسوا أمام منزلهم وارتدى احدهم الخاتم وكأنه لم يحدث شيئا, وتمكنت رجال المباحث من القبض على المتهمين وامرت النيابة بحبسهم أربعة أيام على ذمة التحقيق.


المجني عليه

أخبار الحوادث

# مع الناس

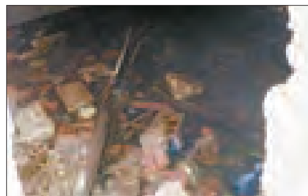
يقدمها: مصطفي منير

لاستقبال الرسائل من خلال
الواتس آب الخاص بنا
ت: ٠١٢٨٨٧٩٢٣٤١

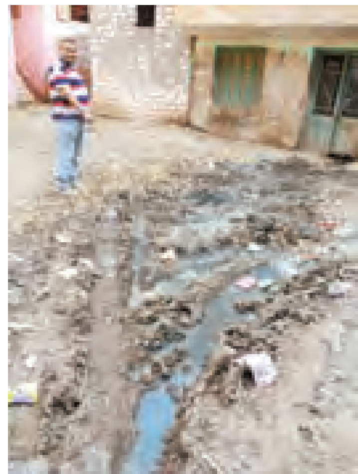
## «نوال» وأولادها الأربعة



«نوال سيد» سيدة بسيطة تعيش داخل شقتها الصغيرة بمنطقة إمبابة فى الجيزة، برفقة اطفالها الاربعة بعد أن توفي زوجها، صارت لهم الأم والأب وكانت تسعد عندما تراهم يكبرون يوما تلو الأخر، وصارت الابنة عمرها 16 عاما، وتقدم لخطبتها أكثر من شاب أخرهم من طلب خطبتها لمدة 3 سنوات حتى تكون اتمت السن القانوني، ولكن كان الرفض حاضراً خاصة- وكما تقول الأم في رسالتها- ونحن نعجز عن تجهيزها، كما أن مصاريف الدراسة ومتطلبات الحياة أصبحت عبأ كبيرا لا استطيع تحمله بمفردي؛ فالحال أنقلب رأساً على عقب بعد وفاة الزوج، فبالرغم من أنه كان عامل بسيط ولكن وجوده يعني الآمان لنا جميعا، وأصبحت نوال هي الأم والأب للابناء الاربعه، فلديها بنتان وولدان، ومطلوب منها أن تكون مسئولة عن كل صغيرة وكبيرة، كما أنها لا تمتلك معاش شهري من زوجها، و مصدر دخلها الوحيد هو معاش تكافل وكرامه، تناشد نوال سيد أصحاب القلوب الرحيمة و أهل الخير مساعدتها فى عمل مشروع صغير يكون عوناً لها فى مواجهة مصاعب الحياة، كما تتمنى أن يساعدها أهل الخير فى تجهيز أبنتها.







## بركة السبع ومياه الصرف الصحي

أهالى قرية الدباببه التابعة لمركز بركة السبع في محافظة المنوفية، يستغيثون باللواء إبراهيم أحمد أبو ليمون محافظ المنوفية، إنقاذهم من غرق القرية في مياه الصرف الصحى ووصل الامر لامتلاء المنازل بمياة الصرف مما أدى إلى ترك الأهالى لها، وأصبحت هناك منازل معرضه للسقوط بسبب تدمير الأساسيات بواسطة مياة الصرف، كما أنتشر البعوض والحشرات التى تكثر على مياة الصرف الصحى والروائح الكريهة التى لا يطيقها الاهالى.



## إلي وزير التموين



د.على المصيلحي
وزير التموين

يناشد اهالى قرية منشأة سلامة التابعة لمركز الرياض بمحافظة كفر الشيخ، الدكتور على المصيلحي وزير التموين والتجارة الداخلية، واللواء جمال نور الدين محافظ كفر الشيخ و مسئولي وزارة التموين بالمحافظة، التدخل من أجل تحسين خدمة رغيف العيش للمواطنين، حيث نعاني من أهمال واضح من حيث سوء «خبزه» والنقص الواضح في وزنه الطبيعي، لذا يجب متابعة الخدمة التموينية وشن الحملات المستمرة على مخابز رغيف العيش.

**عن الاهالي**
**مغربى ابراهيم على**
**صبحى عاشور محمد**

## معاش تكافل وكرامة

أحتاج معاش شهري، حيث أنني منفصل عن زوجتي ولدي ابن وحيد يعيش معي، ولكن منذ أكثر سنتين تعرضت لحادث، وبسببه لا استطيع الحركة نهائياً، اجريت اكثر من عملية، وصرت لا اتحمل مصاريف العلاج، أناشد أصحاب القلوب الرحمية والدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي عمل معاش شهري أو مشروع بسيط أستطيع من خلاله كسب لقمة العيش.

**مجدي محمد حافظ**
**إمبابة - الجيزة**

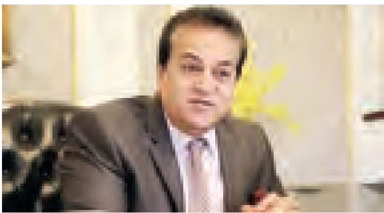


اللواء رجب عبدالعال
مدير أمن الجيزة

## انقذونا من "التكاتك" في أكتوبر

نعاني نحن سكان مدينة 6 أكتوبر بمحافظة الجيزة من أنتشار مرعب «للتكاتك» فى كافة الميادين، حيث انتشرت التكاتك فى الفترة الأخيرة بصورة كبيرة جداً حتى وصل بها الحال الظهور فى الشوارع الرئيسية والميادين مثل ميدان الحصري، لذلك نناشد اللواء رجب عبدالعال مدير أمن الجيزة منع سائقي التوكتوك من هذا الانتشار.

**عنهم**
**احمد محمد عبدالرحمن**



د. خالد عبدالغفار
وزير التعليم العالي

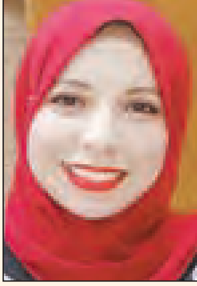
## من أستاذة جامعية لوزير التعليم العالي

تقدمت ببلاغات للنائب العام ضد رئيس جامعة الاسكندرية وعميد كلية الاداب ورئيس قسم اللغات الشرقية حيث تم منعي بالقوة من المشاركة في الامتحانات الشفوية المنعقدة في شهر ديسمبر2020 مع إيداع مكافأة الشفوي في حسابي البنكي نظير المشاركة في الامتحانات التي لم اشترك فيها، تقدمت بشكوي لرئيس الجامعة لم يتم التحقيق فيها وبعدها تقدمت بشكوي بفاكس لرئاسة الجمهورية في شهر فبراير 2021وتم تحويلها علي الفور الي جامعة الاسكندرية عبر منظومة الشكاوي الحكومية الموحدة، الا انه لم يتم فتح تحقيق وفي شهر ابريل 2021 لم يتم إيداع راتبي الشهرى بالكامل في حسابي البنكي وعند الاستفسار عن سبب وقف الراتب تم ابلاغي شفهيا بانها تعليمات رئيس الجامعة؛ فتقدمت بشكوى بسبب وقف راتبي الشهرى بالكامل وتم الرد من جامعة الإسكندرية علي فاكس الرئاسة عبر منظومة الشكاوي الحكومية الموحدة انني منقطعة عن العمل وانه تم عرض مذكرة علي رئيس جامعة الإسكندرية بوقف صرف مستحقاتي لحين عودتي للعمل في حين قيامي بكامل مهام عملي واعمل لمدة ستة أشهر من شهر ابريل الي شهر سبتمبر 2021 دون حصولي علي راتبي الشهري بالكامل ودون حصولي علي اي مكافأت نظير اشتراكي في الامتحانات الشفوية والتحريرية، أناشد الدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي التدخل في الواقعة والتحقيق فيها.

**دكتورة شيماء صادق**
**مدرس بكلية الآداب جامعة الإسكندرية**

كل أسبوع

..لا يوجد أصعب من أن يخيب أملنا في هؤلاء الذين راهنا عليهم يومًا ما، فنجدهم جاحدين، ناكرين للمواقف الجميلة، وهذا باختصار لأنهم يحملون بين ضلوعهم قلوبًا قاسية لا تعرف للرحمة معنى أو طريقًا، واقعتان عشت تفاصيلهما، وأوجعاني كثيرًا، لم أكن اتوقع أن هناك أناسًا يعيشون بيننا يحملون كم هذه القسوة، لكن دعونا نؤكد أن الجحود والقسوة ليست ظاهرة وإنما من جعلني أتكلم عن هاتين الواقعتين تحديدًا هو أنهما تحملان البشاعة في أقوى صورها، لذلك قررت الكتابة عنهما لعلنا نجد تفسيرا من علماء النفس والاجتماع لماذا وصل بالبعض لهذه الحالة.



بقلم:
حبيبة جمال

# .. أقسى من الحجارة

يوم الثلاثاء الموافق 10 ديسمبر من عام 2019 م، كنت أجلس على مكتبي لمباشرة عملى نعم مازلت اتذكر تفاصيل هذا اليوم؛ تلقيت اتصالا من أحد مصادري بالدقهلية يخبرني أن هناك جريمة بشعة ارتكبتها أم في حق طفليها، قتلتهما على مدار شهر، ولم يشك الأب في وفاتهما إلا بعد دفن الطفل الثاني بعشرة أيام، من بشاعة الجريمة وتفاصيلها اصابني الاشمئزاز، وسافرت لمكان الواقعة حتى أكون قريبة من التفاصيل، وأعرف لماذا فعلت الأم هذا، هل هناك عشيق للأم أم أن هناك أسبابا أخرى؟!، كنت بعد ساعات قليلة في قرية الأحمدية، بمركز شربين، تحديدًا داخل شقة القاتلة، كان علي أن أعرف طبيعة حياتها، لعلي اصل إلى السبب في قتل طفليها رغم أنه لا توجد أعذار تبرر لها هذا.

آية المتهمة، فتاة تبلغ من العمر 24 عاما، تزوجت منذ ست سنوات من سامي، في البداية عندما رشحها أحد أقارب سامي له، اعتقد أنها لن توافق عليه بسبب مستوى تعليمهما، حيث أنها متعلمة وهو لم يكن له نصيب في العلم، لكنها وافقت حتى تهرب من جحيم أسرتها، وتزوج الاثنان وأنجبا «جمال» وبعدها بعامين أنجبا «ريماس»، كانت حياتهما هادئة نوعًا ما، سامي يخرج لعمله كل يوم في الصباح فهو بائع اسطوانات بوتاجاز، وآية ست بيت، فلم يكن لها أي اختلاط بأحد، الأمر الذي جعل ما فعلته صدمة للجميع؛ سامي أصيب بمرض بالقلب، من هنا كان التغير في حياة آية، بدأت تشعر بالملل، فجأة وجدت أحلامها المريضة تتحطم على صخرة مرض زوجها، وهي مازالت شابة في ريعان شبابها، هل تدفن شبابها وترضى بالأمر الواقع وأن تتحول لممرضة؛ اتخذت قرارًا بطلب الطلاق ولكن سرعان ما أتى أمامها صورة طفليها، وأنها إذا انفصلت عن زوجها سوف تتحمل مسئولية أكبر، اختلت بنفسها تتقاذفها أفكار شيطانية، وشبابها الذي سوف يضيع في خدمة رجل مريض الاسم زوج، فقررت التخلص من طفليها حتى تصبح حرة عندها تنفصل عنه، جلست تفكر كيف سترتكب جريمتها دون أن يكشفها أحد، فهداها شيطانها هذه الفكرة الجهنمية؛ أن تستغل عقار «الأندرينال» الذي يأخذه زوجها وتضعه للطفلين في الطعام حتى يموتان بالبطيء دون أن يشك أحد في الوفاة وذلك بعدما قرأت النشرة الداخلية لهذا العقار وأنه ممنوع استخدامه للأطفال حيث أنه يسبب هبوطا في الدورة الدموية، آيةكانت كالأفعى، متحجرة المشاعر، بدأت تنفذ خطتها مرة بوضع العقار داخل العصير، ومرة أخرى في الزبادي وبعد عدة أيام توفيت ريماس، وبعدها بشهر توفى شقيقها جمال، وارتدت آية العباءة السوداء حزنا على طفليها، مرت الأيام دون أن يشك أحد، بدأت آية تنسج أحلامها بالحرية، ظنت أنها ارتكبت الجريمة الكاملة وسوف يسجل اسمها في التاريخ كأبشع قاتلة بعد مئات السنين، لكن على غير ما يتوقع البشر حين اثبت العلم أن المجرم أقل ذكاءًا من بقية البشر؛اكتشف الأب شرائط العقار فارغة، فهو لم يأخذ تلك الكمية بعد، من هنا شك في وفاة طفليه، ولم يشك لحظة أن آية وراء الجريمة، فذهب لرئيس المباحث المقدم محمد الأرضي وقتها وأخبره بما يدور في عقله، فانتقل على الفور لمحل الواقعة وبدأ يسأل الأم حتى انهارت واعترفت بالجريمة، لا أدري أي أم هذه؟!، كيف كان شعورها حين ترى طفليها يموتان أمامها؟!، الاجابة بالتأكيد واضحة وضوح الشمس؛ ماذا بعد أن تموت الرحمة والإنسانية في قلبها؟!

الواقعة الثانية؛ فتمثلت في جحود ابنة تجاه أمها، ابنة مات قلبها، لم ترحم ضعف والدتها وكبر سنها، لم تتذكر كيف عانت والدتها من أجل تربيتها، وقررت أن تلقي بها في الشارع بعدما عذبتها لسنوات وكانت تعتدي عليها بالضرب.

هنا داخل غرفة بدار قنطار الخير لرعاية المسنات، تعيش الحاجة بدرية ضحية جحود ابنتها، تستيقظ كل يوم على أشعة الشمس المتلألئة التي تداعب وجهها المليئ بالتجاعيد، تستيقظ من نومها وتبدأ يومها مع رفاقها في الدار، ينتابها شعور بالغربة ربما لأن المكانالذيتعيش فيه حاليا تفتقد فيه ذكريات 40 عامًا عاشتها بحلوها ومرها مع زوجها وابنتها الوحيدة، ذكريات مازالت محفورة في ذاكرتها المنهكة، عندما اقتربت منها كانت عيناها مليئة بالحسرة والندم، فلم تتخيل يومًا أن رد جميلها سيكون إلقاءها في الشارع.

سحر اصطحبت والدتها من المنصورة وتركتها بكل جحود وقسوة في موقف أتوبيس القللي؛أخذت أموالها وأوراقها وتركتها وحيدة ثم عادت لشقتها مرة أخرى دون أن يتحرك لها جفن، انتزعت قلبها ووضعت مكانه حجارة؛وقتها تساءلت هل هناك أبناء يحملون كل هذا الكره والقسوة تجاه والديهما.. آباء وأمهات طحنتهم الحياة وقلبتهم بين كفيها، جعلتهم متعبين من الجري وراء فتاتها، فأنجبوا أولادا ليكونوا سندا لهم في تلك الحياة، وبدلًا من أن يكونوا ضهرا يحتمون فيه، أصبحوا أداة قتل بطيء لهم.. مهما تحدثت عن بر الوالدين فلم أتمكن من أن أوفيهم حقهم علينا، أتمنى أن يتقي كل ابن وكل ابنة الله في والديه لأنهم هم أصحاب الفضل علينا فيما وصلنا له.. مهماتحدثت فلن تعبر حروفي وكلماتي عن ما فعلته تلك الابنة في والدتها، هل تضمن الأيام وماذا تفعل في ابنائها؟ سالت دموعي مرتين مرة وأنا اسمع مأساتها بلسانها، ومرة أخرى وأن أكتب القصة على الورق وكأن المداد الذي كتبت به هذه القصة لم يكن حبرًا وإنما دموع لم تنقطع؛احتضنت وجعها ومسحت دموعها وقاسمتها أفراحها؛كانت نهايتها أن تعيش وحيدة وسط أناس ليس لها علاقة بها، لكن كانوا بحق أحن عليها من ابنتها.

وبقي السؤال؛ لماذا وصل بالبعض منا لهذا الحال؟!، هنا يجب أن يقف علماء النفس والاجتماع ويدرسون كل حالة على حدة، نعم الدنيا ما تزال بخير مهما قرأنا من حوادث بدت بشعة.



جحود ابنة

تركت أمها في موقف أتوبيس و"التدخل السريع" ينقذها بإيداعها دار ر...

الحاجة بدرية: «ما خسارة تعبي وسهر الليالي»

الأم السفاحة في مسرح الجريمة

أخبار الحوادث
اسسها ابراهيم سعدة

رئيس مجلس الإدارة:
أحمد جـــلال

رئيس التحرير:
إيهاب فتحي

مدير التحرير العام:
عـلاء عبـد الكـريم

مديرا التحرير:
أحــمـد الإمــام
مـحـمـد هـاشـم

المدير الفنى:
أسامة عاطف

المستشار الفنى:
عـمـرو شبانة
عمـــرو على

سكرتير التحرير التنفيذى:
شريف عبدالله

الإخراج الصحفى:
منه السيد
شهاب فؤاد

التصحيح اللغوى:
منة الله جميل

تصميم الغلاف:
عمرو شبانه

تليفونات الجريدة:

المبني الرئيسى:
25782900 - 25782800
المبني الصحفى:
25782600 - 25782500
تليفون الاعلانات: 01012001815
البريد الالكتروني
hawadethadvertise@gmail.com
قطاع التوزيع: 25782700
فاكس المؤسسة:
25782520 ـ 25782510
الايميل: Fax_akhbar@live.com
فاكس الاعلانات: 25782540
فاكس التوزيع: 25782540
تلكس دولى: 2282 - محلي: 88 طريق الحرية
مكتب الاسكندرية: الدور السادس
تلكس:
034820009-034830000 -54137

الموقع الالكترونى
www.hawadeth.akhbarelyom.com

البريد الالكتروني
akhbarelhawadeth@yahoo.com

الاشتراكات:

داخل جمهورية مصر العربية 156 جنيها مصريا، الدول العربية 66 دولارا - اتحاد البريد الافريقي 98 دولارا، - أمريكا وكندا 126 دولارا، الدول الأوروبية 98 دولار استراليا ونيوزيلندا ومع في حكمها 255 دولار. السداد نقدا أو بشيك لأمر أخبار اليوم 3 (أ) شارع الصحافة - القاهرة فاكس25782706 الاستعلام ت: 25806420 - 25806419


TAWNY
6TH OF OCTOBER
10 YEARS
EQUAL INSTALLMENTS
PLACES BY
HYDE PARK
DEVELOPMENTS
16696
www.hydeparkdevelopments.com
257-373-470 :

